



الأزمات الاجتماعية والاقتصادية تدفع الجزائريين إلى الهجرة السرية

كص21



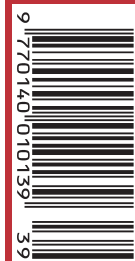
الرؤى المتشددة حول نسب الأطفال عقاب للأمهات في مصر

كص13



المغرب: لا مبرر لإجراءات فرنسا حول التأشيرات

كص5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/09/29

22 صفر 1443

السنة 44 العدد 12194

Wednesday 29/09/2021

44th Year, Issue 12194

الأمير تركي الفيصل: على مستوى شخصي وسعودي، هذه روايتي عن طالبان

وحرص الأمير تركي الفيصل على ملاحظة الفرق بين "ما يسمّى بالتفسير الوهابي للشريعة الإسلامية" ومدرسة الديوبندية التي تتبعها طالبان، مبيناً أن "هناك العديد من الإشارات، سواء في وسائل الإعلام أو في الكتب العلمية التي تزعم أن هناك هذا التأثير الوهابي على طالبان وليس هذا ما يحدث"، في إشارة إلى أن طالبان بعيدة عقائدياً عن السعودية.

وأضاف أن "الأيديولوجيا الديوبندية لا تزال تحصد رؤية طالبان حتى يومنا هذا".

والديوبندية هي مدرسة إسلامية هندية تمزج بين النظرة السلفية المتشددة والتصوف، وهو ما يجعلها في مرمى انتقادات حركات سنية عربية.

وبعد التأكيد على أن لاصلة لطالبان أو القاعدة ببلاذ، روى رئيس الاستخبارات السعودية تفاصيل عن العلاقة المتينة بين التنظيمين المتشددتين، كاشفاً عن أنه سعى لجلب أسامة بن لادن في 1998 لكن زعيم طالبان وقتها الملا عمر وافق في البداية ثم تراجع بعد ذلك عن تنفيذ الاتفاق.

غياب أي علاقة سابقة مع طالبان من شأنه أن يتيح للسعودية التعامل مع الوضع الناشئ في أفغانستان بحرية أكبر

وقال رئيس الاستخبارات السعودية السابق إن "الملا عمر نفى ببساطة أنه قطع وعداً بتسليم بن لادن أو تشكيل لجنة للنظر في سبل القيام بذلك".

وبعد أن سعى الأمير تركي الفيصل لتبرئة بلاده من أي صلة تاريخية بأي شكل مع طالبان وقبلها القاعدة، كشف عن أن السعودية سبق أن حاولت التوسط بين طالبان وحكومة الرئيس الأسبق حامد كرزاي، وأن ذلك قد تم بطلب من هذا الأخير.

وأضاف "جاء وفد طالبان إلى المملكة، وسألهم وليّ العهد الذي أصبح الملك عبدالله لاحقاً: هل انفصلتم عن القاعدة؟ كان هذا قبل وفاة بن لادن. وكان جوابهم لا. لذلك قلنا لهم حسناً، لن يكون لنا أي رابط معكم حتى تقطعوا علاقتكم بين لادن".

لكن رئيس الاستخبارات السعودية السابق من تحذير المجتمع الدولي من التخلي عن أفغانستان في هذا الوضع؛ حيث دعا إلى ضرورة دعم البلاد، حاثاً طالبان على أن تتخذ إجراءات لدعم تصريحاتها التي تظهر الاستعداد للانفتاح والتعاون.

لندن - سعى الأمير تركي الفيصل رئيس جهاز الاستخبارات السعودي السابق -في توقيت لافت للنظر- للنأي بنفسه وبالسعودية عن أي دور في صعود حركة طالبان، مشيراً إلى أنه استقال قبل عشرة أيام من أحداث سبتمبر 2001، وأن طالبان لا تتبنى التفسير السعودي للشريعة الإسلامية، وأنها تنتمي إلى مدرسة الديوبندية المغايرة تماماً لأفكار محمد بن عبد الوهاب.

جاء كلام الأمير تركي الفيصل يوم الثاني والعشرين من سبتمبر في اجتماع للجمعية الملكية للشؤون الآسيوية في لندن، وذلك بمناسبة إصدار كتابه "ملف أفغانستان" الذي شارك في تأليفه مايكل فيل.

ويأتي حديث رئيس الاستخبارات السعودية السابق -الذي يكشف استقالته قبل أحداث سبتمبر- في وقت رفع فيه مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) السرية عن الوثائق الخاصة بالهجمات، وفي ظل مناخ من الضغوط التي تمارسها لوبيات مناوئة للمملكة، وبرود في العلاقة بين الرياض وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

كما سعى -بالتوازي مع ذلك- إلى تأكيد أن بلاده تختلف عن طالبان والقاعدة من حيث الرؤية الدينية لتبديد ما يروج من أن الجماعتين تستمدان أفكارهما المتشددة من مدرسة محمد بن عبد الوهاب التي تعتمدها السعودية؛ مرجعية لها، وهو بهذا يحقق هدفين: الأول الاستمرار في تأكيد ابتعاد المملكة عن أي علاقة بالقاعدة أو أي دور في أحداث سبتمبر 2001 سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وأنها بذلك لا تتحمل أي مسؤولية عن الهجمات حتى وإن كان أغلب من نفوذها من السعوديين.

وكان الأمير تركي الفيصل قد قال في تصريحات سابقة إن "القاعدة استهدفت المملكة قبل أي أحد آخر أواخر عام 1995، فاول هجوم إرهابي نفذته كان ضد المملكة قبل أن يوسع عناصرها أنشطتهم إلى الخارج سواء بتفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام أو التسبب في كارثة الحادي عشر من سبتمبر 2001 في نيويورك بعد ذلك".

ويمكن الهدف الثاني في أخذ مسافة من طالبان وتبديد ما راج من حديث سابق عن أن السعودية تقف وراء صعود الحركة بالتنسيق مع باكستان. ومن شأن هذا التوضيح أن يتيح للمملكة أن تتعامل مع الوضع الناشئ في أفغانستان بحرية أكبر، وأن تجد لنفسها مكاناً ضمن السياق الإقليمي والدولي على التعامل مع حكم طالبان والحفاظ على مصالحها هناك.

فرنسا تبيع سفنا حربية لليونان.. رسالة مزدوجة إلى واشنطن وأنقرة السعودية ليست بعيدة عن التنسيقات الأمنية في البحر المتوسط

باريس - ردت فرنسا سريعا على صفقة الغواصات التي خسرتها مع أستراليا ببيع سفن حربية لليونان، في خطوة قال مراقبون إنها توجه رسالة مزدوجة إلى كل من الولايات المتحدة بشأن الغواصات، وإلى تركيا بشأن جدية باريس في مزاحمة نفوذ أنقرة وعدم ترك اليونان وحيدة في مواجهة سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.



شراكة استراتيجية

ولن تكون السعودية بعيدة عن التنسيقات الأمنية في البحر المتوسط بعد ترتيبات ومناورات مشتركة مع اليونان وعقد لتأجير منظومة صواريخ باتريوت يونانية تساعد في سد بعض الثغرات التي خلفها سحب المنظومات الأميركية. ومنذ أن أعلنت تركيا عن مساعيها للتواجد في منطقة البحر الأحمر كامتداد طبيعي لنفوذها، تحركت السعودية ليكون لها حضور ملموس في البحر المتوسط. ومنذ أسبوع، شاركت قوة من وحدات المظليين وقوات الأمن الخاصة بالقوات البرية السعودية، في مناورة مع قوات العمليات الخاصة اليونانية.

وهدف التمرين وفق وكالة الأنباء السعودية "واس" إلى تعزيز التعاون المشترك بين الدول المشاركة وتبادل الخبرات ورفع مستوى الجاهزية القتالية لمواجهة التحديات الإقليمية بالمنطقة. وليس هذا التمرين هو الأول فقد سبق وأن أرسلت الرياض منتصف مارس الماضي مقاتلات سعودية من طراز "إف 15 سي" إلى جزيرة كريت مع أطقمها الكاملة للمشاركة في مناورة تدريب مع اليونان في منطقة شرق المتوسط.

وسعت السعودية للحضور على بديل لمنظومتها صواريخ فاد وباتريوت التي سحبتها الولايات المتحدة من مواقع سعودية حيوية في سبتمبر الجاري.

وتوسعت دائرة التوتر بين تركيا وفرنسا إلى خارج منطقة شرق المتوسط، حيث عارضت باريس التدخل العسكري التركي في إقليم قررة باغ إلى جانب أنربيجان. كما وقعت في وجه التدخل التركي في ليبيا وعارضت اتفاقية ترسيم الحدود بين أنقرة وحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا التي ترأسها فايز السراج.

وقال ماكرون إنه لا ينبغي النظر إلى صفقة الفرقاطات على أنها تهديد لأنقرة، بل وسيلة مشتركة لضمان الأمن في المتوسط وفي شمال أفريقيا والشرق الأوسط والبلقان.

وأثارت اليونان وفرنسا غضب أنقرة في يناير عندما وقعتا على صفقة بقيمة 2.5 مليار يورو (3 مليارات دولار) لشراء 18 طائفة راغال، 12 مستعملة وست جديدة، في إطار برنامج تسليح في مواجهة تصاعد التوتر مع تركيا المجاورة.

ولم يعد أمن المتوسط حكراً على الدول المحيطة، ففي قمة التوتر بين اليونان وتركيا نشأ منتدى غاز شرق المتوسط، وضّح كلاً من مصر واليونان وإيطاليا وقبرص والأردن وإسرائيل. وإن بدا في ظاهره تكتلاً اقتصادياً، لكنه كان يهدف إلى تكوين جبهة ضد التمدد التركي قبل أن تتغير المعطيات بعد التقارب التركي - المصري.

من الاعتماد على الولايات المتحدة، ووصل إلى حد التحذير بأن حلف شمال الأطلسي يعاني من "موت دماغي".

ويشير المراقبون إلى أن الشراكة العسكرية مع اليونان ليست وليدة الغضب من سطو واشنطن على صفقة الغواصات مع أستراليا، لافتين إلى أن الأمر بدا أكثر إلحاحاً مع التوترات في شرق المتوسط بسبب تحركات تركيا للتنقيب عن النفط والغاز وفرضها واقعا جديدا في قبرص.

وفضلاً عن التحركات الدبلوماسية أبدت فرنسا بوضوح دعمها لليونان ونشرت سفنها حربية وطائرات مقاتلة في المنطقة.

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في تغريدة إن "المتوسط يجب ألا يكون ملعباً لطموحات البعض، إنه ملكية مشتركة" حيث "احترام القانون الدولي يجب أن يكون القاعدة وليس الاستثناء".

وفي ظل حياذ الماني وبريطاني تجاه التحركات التركية، ظهرت فرنسا في صورة الدولة الأوروبية المحورية التي تتزعم مهمة التصدي للنموذج التركي في مرحلة أولى ثم التشجيع في مرحلة ثانية على كسر الوصاية الأميركية على أوروبا، التي ستكون في حاجة إلى البحث عن حماية أمنها القومي بمجهوداتها الذاتية.

يأتي هذا بالتزامن مع دخول السعودية كطرف في الترتيبات الأمنية شرق المتوسط بعد المناورات المشتركة مع اليونان.

وبعد عشرة أيام على أزمة الغواصات مع أستراليا، وقعت فرنسا الثلاثاء اتفاقية لبيع اليونان ثلاث فرقاطات في إطار "شراكة استراتيجية" بين باريس وأثينا في المتوسط تعطي دفعا للترئيس إيمانويل ماكرون في معركته للترويج للدفاع الأوروبي.

ويقول متابعون للجدل الذي رافق فشل صفقة غواصات فرنسية لأستراليا إن الرئيس الفرنسي يريد أن يطور هذه الحادثة ويجعل منها مدخلا لقلق أوروبي جدي من الحليف الأمريكي والتفكير في سياسة دفاع أوروبية جديدة تعتمد على الذات بدل تحالف غير متكافئ مع الولايات المتحدة، معتبرا أن الصفقة مع اليونان "خطوة أولى جريئة نحو استقلالية استراتيجية أوروبية".

وأعلن الرئيس الفرنسي أن الاتفاق "يسهم في الأمن الأوروبي وتعزيز الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا وسيادتها، وبالتالي في السلم والأمن الدوليين".

وقال ماكرون بعد لقائه رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في قصر الإليزيه إن اليونان ستستجري الفرقاطات الثلاث من فرنسا، في إطار "شراكة استراتيجية" أكثر عمقا بين البلدين للدفاع عن مصالحهما المشتركة في البحر المتوسط.

واعتبر قرار أثينا شراء السفن الحربية "مؤشر ثقة" في صناعة الدفاع الفرنسية في وجه المنافسة وخصوصاً من مجموعة لوكهيد مارتن الأميركية، وفق تقارير صحافية.

ويؤكد الرئيس الفرنسي باستمرار أن أوروبا تحتاج إلى تطوير قدراتها الدفاعية الخاصة، والتقليل

فلورانس بارلي

المتوسط يجب ألا يكون ملعباً لطموحات البعض، إنه ملكية مشتركة

قمة بوتين أردوغان: دفعة ثانية من أس - 400 مقابل تهدئة في إدلب

الدفاع الروسية أس - 400 في عام 2019 مما تسبب في فرض عقوبات على صناعاتها الدفاعية من جانب واشنطن التي حذرت من اتخاذ المزيد من الإجراءات ضد أنقرة إذا اشترت المزيد من المعدات العسكرية الروسية.

وأشار الرئيس التركي خلال الأسبوع الماضي إلى أن بلاده لا تزال تنوي الحصول على دفعة ثانية من صواريخ أس - 400 قائلًا إنه لا يمكن لأي دولة أن تفرض قراراتها على أنقرة، في رفض صريح لمواقف واشنطن.

أكثر القضايا حساسية سُنّاقش باكثر الطرق انفتاحاً. ومضى قائلا "قد تكون هناك حاجة إلى اتخاذ بعض القرارات الحاسمة، خاصة في ضوء التطورات في سوريا".

من جهته، قال الكرملين إن الزعيمين سيناقشان ملفي سوريا وأفغانستان إلى جانب العلاقات الاقتصادية والمشاكل الإقليمية. وأقامت تركيا وروسيا تعاوناً وثيقاً في مجالات الطاقة والسياحة والدفاع رغم خلافهما بشأن سوريا إلى جانب ليبيا وناغورني قررة باغ.

واشترت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، بطاريات الصواريخ

وقال ثلاثة مسؤولين أترك لرويترز إن التركيز الأساسي في محادثات سوتشي سيكون على سوريا. وقال أردوغان إن جانباً من المحادثات سيكون بينه وبين الزعيم الروسي في غير حضور وفدي البلدين.

وقال مسؤول تركي طلب عدم نشر اسمه "هذا يعني أن

خلوصي أكار نتوقع أن يلتزم الروس بمسؤولياتهم بموجب الاتفاق



ومضى قائلا "نتوقع أن يلتزم الجانب الآخر أيضاً بمسؤولياته بموجب الاتفاق".

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العمل مستمر لتطبيق اتفاق روسي - تركي تم التوصل إليه في السابق بشأن سوريا، بما في ذلك تنظيم دوريات من الجانبين تشارك فيها الشرطة العسكرية الروسية. وقالت إن هناك نصفاً عنيفاً من جانب مقاتلين إسلاميين في منطقة إدلب. وتقول روسيا إن قواتها موجودة في سوريا بطلب رسمي من الرئيس بشار الأسد وإن وجود القوات الأخرى عائق أمام إعادة توحيد الدولة.

نظم الدفاع العسكرية الروسية لأنقرة. ويذهب أردوغان إلى سوتشي من أجل العودة إلى وقف لإطلاق نار اتفق عليه مع بوتين في العام الماضي لإنهاء هجوم للجيشين الروسي والسوري على المقاتلين المدعومين من تركيا في محافظة إدلب السورية.

ومنع وقف إطلاق النار تصعيداً عسكرياً آخر كبيراً، لكن مقاتلي المعارضة يقولون إن روسيا صعدت الضربات الجوية حول إدلب خلال الأسبوع الماضي. وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار للصحافيين "نحن ملتزمون بمبادئ الاتفاق الذي توصلنا إليه مع روسيا".

أنقرة - يراهن الأتراك على أن يفضي لقاء القمة الذي يجمع الأربعة الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والرئيسي فلاديمير بوتين في منتجع سوتشي إلى تهدئة في إدلب بعد تجدد الغارات الروسية - السورية المشتركة على مواقع في المحافظة، فيما يتربق الروس أن يفضي الاجتماع إلى اتفاق بشأن شراء روسيا لدفعة ثانية من منظومة صواريخ أس - 400.

وقال مسؤولون أترك إن بوتين وأردوغان سيجريان محادثات تتناول الحد من العنف الذي تجدد في شمال غرب سوريا وكذلك احتمال توسيع مبيعات

الانتقال الديمقراطي في السودان رهين الخلافات بين العسكر والمدنيين

تصحبته تعقيدات كثيرة، أبرزها الرفض الداخلي والدولي لأي انتقال غير مدني بالسودان.

كما أن العسكريين في السلطة وعلى رأسهم البرهان رئيس مجلس السيادة، يؤكدون مرارا على أنهم غير راغبين في الحكم بل هم يتواجدون حاليا في السلطة لضمان انتقال سلمي في البلاد.

أما السيطرة على الحكم عن طريق انقلاب عسكري فهي مستبعدة في ظل

الرفض الشعبي والإقليمي والدولي لأي انقلاب يمنح الجيش وحده السلطة لاسيما بعد ردود الفعل القوية الراضة له عقب محاولة الانقلاب الفاشلة الثلاثاء الماضي.

والأربعاء أدان مجلس الأمن الدولي، بإجماع 15 دولة، محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في السودان، مؤكدا دعمه الكامل لرئيس الوزراء حمدوك.

كما أدان محاولة الانقلاب الاتحادان الأوروبي والإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، وعدد من الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا، ودول الجوار الإفريقي والعربي.

ويرى المحلل السياسي يوسف سراج الدين أن استفراء العسكر بالسلطة سواء الموجودين حاليا أو عن طريق انقلاب من الصعب أن يتحقق.



يوسف سراج الدين

استفراء العسكر بالسلطة من الصعب أن يتحقق

ويقول سراج الدين إن "أقصى ما يمكن أن يحدث إذا لم ينتبه المدنيون هو أن تأتي انتخابات مبكرة حيث أن القوى السياسية ليست جاهزة حتى الآن للدخول في مترك انتخابي".

ويرى أن أسوأ سيناريو يمكن أن يحدث هو عدم اكتمال الفترة الانتقالية، وقيام انتخابات مبكرة ما يدخل البلاد في أزمات مستمرة لعدم اكتمال إصلاح أجهزة الدولة حتى الآن.

ويعد سيناريو فض الشراكة بين المدنيين والعسكريين الأخطر من بين السيناريوهات المتوقعة، حيث سيعلن كل طرف حقه في السلطة وبالتالي تدخل البلاد في أزمة قد يستعصي معها الحل.

ويرى المحلل السياسي وليد النور زكريا أن "العسكريين يحاولون تطبيق هذا السيناريو من خلال استقطاب بعض قوى الحرية والتغيير، ومكونات سياسية أخرى بما فيها الكيانات (الحركات المسلحة) التي وقعت في اتفاق السلام بجوبا".

ويضيف زكريا أن "هذا السيناريو لن ينجح في ظل تماسك قوى الحرية والتغيير واستنفار الشارع ضد أي تكوص عن انتقال مدني للسلطة في البلاد".

وفي تصريحات له الأحد أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي، خلال اجتماع مع ضباط بالجيش، التمسك بإجراء الانتخابات في موعدها وتعهده بعدم الانقلاب على الثورة، واصفا ما يتردد عن اعتزام الجيش تنفيذ انقلاب بأنه "محض افتراء".

وقال البرهان "إننا حريصون على استكمال مسيرة الانتقال وصولا للحلول الديمقراطي وبناء دولة الحرية والسلام والعدالة"، بحسب بيان للجيش.

وفي الحادي عشر من أبريل 2019 عزلت قيادة الجيش عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019) تحت ضغط احتجاجات شعبية منددة بقردي الأوضاع الاقتصادية.



مسار هش

الخرطوم - تفجرت الأوضاع بين مكونات السلطة في السودان، قوى إعلان الحرية والتغيير والمكون العسكري، خلال الأيام الماضية، ما يهدد مسيرة الفترة الانتقالية التي تشهدها البلاد وتنتهي في يناير 2024 بانتخابات ديمقراطية. وجاء هذا التوتر في الأوضاع عقب إعلان الجيش السوداني الثلاثاء الماضي إحباط محاولة انقلاب فاشلة قال إنه تقف خلفها عناصر عسكرية.

وفي اليوم التالي قال رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان، خلال حفل تخريج قوات عسكرية غربي العاصمة الخرطوم، إن "القوى السياسية غير مهتمة بمشاكل المواطنين"، فيما اعتبر نائبه محمد حمدان دقلو "حميدي" أن "السياسيين هم السبب في الانقلابات العسكرية".

ورد محمد الفكي سليمان أحد أعضاء المجلس من المكون المدني، خلال مقابلة مع تلفزيون السودان (رسمي)، الجمعة قائلا إن "هناك محاولة من المكون العسكري لتعديل المعادلة السياسية وهذا مخل بعملية الشراكة"، واصفا ذلك بأنه "الانقلاب الحقيقي".

وفي إطار التوتر، دعا تجمع المهنيين السودانيين (قائد الحراك الاحتجاجي) في بيان له الأحد إلى "إنهاء الشراكة" مع المجلس العسكري وإلغاء الوثيقة الدستورية، وتشكيل "حكم مدني خالص".

فيما دعا رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، في بيان الأحد، كل الأطراف المعنية في بلاده إلى الالتزام الصارم بالوثيقة الدستورية، معتبرا أن "الصراع" الحالي ليس بين عسكريين ومدنيين.

ومنذ الحادي والعشرين من أغسطس 2019 يعيش السودان فترة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، بتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام في الثالث من أكتوبر الماضي.

وبحسب مراقبين، فإن هذا هو الخلاف الأكبر الذي يقع بين شركاء السلطة الانتقالية التي حققت نجاحا في ملفات ومازالت متعثرة في أخرى، فقد استطاعت إزالة اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، إضافة إلى إعفاء البلاد من جزء مهم من ديونها الخارجية. إلا أنها أخفقت في تحقيق

التقدم في ملفات منها هيكلة المؤسسة العسكرية وتشكيل المجلس التشريعي وتحسين الوضع الاقتصادي.

وترسم هذه الخلافات عدة سيناريوهات يمكن أن تحدث في الأيام المقبلة ستحدد مصير الشراكة بين المدنيين والعسكريين في السودان، وبالتالي مصير الفترة الانتقالية.

وأقرّب هذه السيناريوهات هو الحوار بين الطرفين لتجاوز الأزمة، وحول ذلك يقول المحلل السياسي إسماعيل حسابو إن "الضغط الدولي والإقليمية على الطرفين بالتأكيد ستثمر عن توصلهم لصيغة تنهي هذا الخلاف".

وأضاف حسابو "كما أن رفض القوى السياسية والشارع لسيطرة العسكريين على السلطة، على الرغم من عدم رضاهم عن الضائقة الاقتصادية بالبلاد كفيلا بجعل الطرفين يتجهان للتفاوض".

ويشير إلى أن المجتمع الدولي والإقليمي سيضغط باتجاه دفع الأمور نحو الحل التوافقي، واستلام المدنيين لرئاسة المجلس لإكمال الفترة الانتقالية. وانفراد العسكريين الموجودين بالسلطة من خلال المجلس السيادي، أو عن طريق انقلاب عسكري، هو سيناريو



ما كل المطالب بالتمني

رهان لدورها في حل أزمة لبنان مثلما هو الحال في مناسبات سابقة كثيرة، وهو ما يزيد من تازم الوضع في لبنان.

وقدّمت المملكة المبادرات في سبيل إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية (1975 - 1990)، لكنها بدت في السنوات الماضية غاضبة جراء فشلها في كبح جماح حزب الله المسلح والنافذ المدعوم من إيران.

وشهدت العلاقات السعودية - اللبنانية منذ العام 2016 فتورا غلب عليه التوتر، في ظل هيمنة حزب الله المدعوم من إيران، وحلفائه على القرار اللبناني، واتخاذ الخارجية اللبنانية سلسلة مواقف بدت مناوئة للرياض.

وسجلت في الأشهر الأخيرة عودة الاهتمام السعودي بلبنان، لكن لم يصل في واقع الأمر إلى تغير حقيقي في الموقف فالرياض لا تزال تصر على ضرورة تحجيم نفوذ حزب الله، كخطوة أساسية لاستئناف الدعم لهذا البلد وهو شرط لم يلتزم به رئيس الحكومة المكلف السابق سعد الحريري.

ويواجه لبنان أزمة اقتصادية خائفة تستوجب دعما ماليا خليجيا (سعوديا بشكل خاص) ودوليا لتفادي انهيار يقول مراقبون إنه بات وشيكا.

وترى أوساط خليجية أن مهمة ميفاتي خلال ما تبقى من مدة زمنية حتى بلوغ الانتخابات تتلخص في "رجل مطافئ" يسعى لتجنب الانهيار الشامل لا إيجاد حلول عملية للإصلاح وبالتالي فإن الأموال العربية إن وجدت ستستهلك كعادتها من دون النتائج المرجوة منها.

تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل حراك يراوح مكانه

لكن المرونة تكون في التكتيك، وفي آلية الصفقة".

ويرى متابعون أن إسرائيل لم تتخلّ عن ملف تبادل الأسرى والإفراج عن جنودها، وأن الفترة التي لا تحدث فيها مفاوضات بين الطرفين، تعتبر وسيلة للضغط على حماس.

ويشير هؤلاء إلى أن إظهار إسرائيل نفسها بأنها لم تعد تكثرث بهذا الملف، وأنه لم يعد على درجة من الأهمية في أجندتها، يعد جزءا من المفاوضات. ويقول المحلل السياسي هاني العقاد إن هناك جدية إسرائيلية في العودة إلى المفاوضات، لكن الوضع الحالي للحكومة لا يُسْعِفها.

ويضيف العقاد "الحكومة الإسرائيلية هشة وضعيفة، ولا توجد دلائل واضحة تشير إلى قدرتها على عقد صفقة كبيرة لاستعادة الجنود الأسرى من غزة".

لكنه استدرك بالقول، إنه من الممكن اعتبار إبرام صفقة تبادل في عهد هذه الحكومة "مُتَقَدِّمًا" لها، ومُرسخا لقواعدها إذا ما نجحت في استرضاء الشارع والمعارضة من خلال تلك الصفقة".

ميفاتي يغازل الرياض بحثا عن دعم مالي ينقذ لبنان

رئيس الوزراء اللبناني ينتظر إشارة سعودية صعبة المنال

ما جرت العادة حيث تكون السعودية أول وجهة لرئيس الحكومة اللبنانية، وهو ما يعكس الفتور في العلاقات.

وتعتبر أوساط سياسية لبنانية أن السعودية هي الجهة الأكثر قدرة على دعم لبنان ومساعدته في الخروج من أزماته، وهو ما فعلته في السابق، لكن هذه الأوساط تتسائل إن كان ميفاتي قادرا على إقناع السعودية بأنه ليس رئيس حكومة يتحكم فيها حزب الله من وراء الستار، وهل بمقدوره أن يتصرف بعيدا عن إملاءات الحزب وأمينه العام حسن نصرالله.

وتنظر دوائر سعودية إلى تاليف ميفاتي لحكومة جديدة على مثل ما نظرت عام 2011، بمعنى أنه يؤلف حكومة حزب الله، ما يشير إلى أن السعودية لا صلة لها بالتسوية الداخلية - الخارجية التي جيئت بميفاتي إلى التكليف مجددا. وأرسلت السعودية في الأشهر الأخيرة إشارات تفيد بأنها لم تعد معنية بلبنان وبالجبل الذي قاد إلى تشكيل حكومة جديدة، في وقت تعرف فيه أن حزب الله هو المتحكم في المشهد.

وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الفرقاء على منع ارتثانه إلى أي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياساتها الجديدة. وتقطع اللامبالاة التي تظهرها السعودية تجاه لبنان الطريق على أي

يعي رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي جيدا أنه لا يمكن إنقاذ لبنان من أزماته دون دعم مالي سعودي، ولذلك سعى لبعث رسائل طمأنة إلى الرياض أملا في دعمها المالي، إلا أن الأمر لا يبدو سيرا في ظل التحفظات السعودية.

لا يبدو ميفاتي قادرا على الاستجابة لها. ويشير هؤلاء إلى أن مغازلة ميفاتي للسعودية، التي التزمت الصمت واللامبالاة بتطورات الأوضاع في لبنان، منذ نجاحه في تشكيل حكومة جديدة، تندرج ضمن مساعيه لطمأنة المملكة وأنه بانتظار إشارة لإزالتها.

وأضاف ميفاتي أن "لبنان وطن مستقل ذات سيادة وعربي الهوية، ولا أسمح أن يكون منصة ضد إخواننا العرب بأي شكل من الأشكال"، مؤكدا أن "لبنان يجب أن يناه بنفسه ويبنى علاقات جيدة مع البلدان العربية". ويستبعد محللون أن تلقى إشارات ميفاتي قبولا لدى المسؤولين السعوديين، لاسيما أن الرياض انخرطت منذ سنوات في دعم الحكومات اللبنانية المتعاقبة التي لم تف بتعهداتها مرارا وظلت أسيرة أجندات حزب الله الذي يعادي قاداته ومن خلفهم إيران المملكة ويهددون أمنها واستقرارها.

وفي العاشر من سبتمبر الجاري تشكلت حكومة ميفاتي، عقب 13 شهرا من التعثر؛ بسبب خلافات سياسية، منذ أن استقالت حكومة حسان دياب في العاشر من أغسطس 2020، بعد 6 أيام من انفجار كارثي في مرفأ العاصمة بيروت. واستهل ميفاتي جولاته الخارجية بحثا عن الدعم المالي من فرنسا على غير

بيروت - بعث رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميفاتي برسائل غير مباشرة للمملكة العربية السعودية بأن حكومته لن تكون منصة ضد إخوانها العرب بأي شكل من الأشكال، فيما تبدي الرياض لامبالاة بتطورات الأوضاع السياسية وتقرن مساعدتها للبنان بتحجيم نفوذ حزب الله الموالي لإيران.

زيارة الرياض تصطدم بلاءات سعودية لا يبدو رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي قادرا على الاستجابة لها

وقال ميفاتي الاثنين، متحدثا عن زيارته الخارجية المرتقبة، إنه "حتى الآن لا زيارة محددة إلى السعودية وسوريا". ويرى مراقبون أن ميفاتي لن يجازف بزيارة سوريا الآن إذ يعني ذلك خرق العقوبات الأميركية على النظام في دمشق وقد يؤدي ذلك إلى مراجعة واشنطن لدعمها المالي للبنان الذي يحتاج تمويلا من مؤسسات مالية عالمية تتحكم فيها الولايات المتحدة، إلا أن زيارة الرياض تصطدم بلاءات سعودية

تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل حراك يراوح مكانه

لكن المرونة تكون في التكتيك، وفي آلية الصفقة".

ويرى متابعون أن إسرائيل لم تتخلّ عن ملف تبادل الأسرى والإفراج عن جنودها، وأن الفترة التي لا تحدث فيها مفاوضات بين الطرفين، تعتبر وسيلة للضغط على حماس.

ويشير هؤلاء إلى أن إظهار إسرائيل نفسها بأنها لم تعد تكثرث بهذا الملف، وأنه لم يعد على درجة من الأهمية في أجندتها، يعد جزءا من المفاوضات. ويقول المحلل السياسي هاني العقاد إن هناك جدية إسرائيلية في العودة إلى المفاوضات، لكن الوضع الحالي للحكومة لا يُسْعِفها.

ويضيف العقاد "الحكومة الإسرائيلية هشة وضعيفة، ولا توجد دلائل واضحة تشير إلى قدرتها على عقد صفقة كبيرة لاستعادة الجنود الأسرى من غزة".

لكنه استدرك بالقول، إنه من الممكن اعتبار إبرام صفقة تبادل في عهد هذه الحكومة "مُتَقَدِّمًا" لها، ومُرسخا لقواعدها إذا ما نجحت في استرضاء الشارع والمعارضة من خلال تلك الصفقة".

إسرائيل بممارسة "عملية تضليل أمام الجمهور الإسرائيلي بهدف استعادة جنودها دون ثمن". وأضاف "بين الفينة والأخرى فتحت افاق وقدمت مقترحات بشأن الصفقة، لكنها جميعا اصطدمت بالموقف الإسرائيلي الراض لعقد الصفقة". ولم يُخَف أن الاختراق الوحيد الذي حدث هو "تمكّن الحركة من فصل ملف

تبادل الأسرى عن إعمار غزة ورفع الحصار" بعدما كانت إسرائيل تصر على ربط تحسين الأوضاع الاقتصادية للقطاع بإنهاء ملف جنودها الأسرى. وفي وقت سابق أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أن إحدى مهامه في قطاع غزة هي إعادة الجنود الإسرائيليين الأربعة.

وعن استعداده لإبرام صفقة تبادل مع حماس، قال بينيت "يعتمد ذلك على الظروف، بالتأكيد في ظل ظروف معينة نعم، وفي ظروف معينة لا"، دون المزيد من التوضيح.

ويقول مصطفى الصواف الكاتب والمحلل السياسي إن "الإطاع الذي قدمته حماس لم يحمل جديدا، بل يتماشى مع

القدس - تراوح مفاوضات تبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس مكانها دون تحقيق أي اختراق يُذكر، فيما يعزو مراقبون تعثر المفاوضات إلى عدم جدية الطرفين. وتعتقل إسرائيل نحو 4850 فلسطينيا بينهم 41 أسيرة و225 طفلا، وفق مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى.

وفي المقابل تحتفظ حماس بارية إسرائيلييين بينهم جنديان أسرا خلال الحرب على غزة صيف عام 2014 (دون الإفصاح عن مصيرهما أو وضعهما الصحي)، والإحران دخلا غزة في ظروف غير واضحة خلال السنوات الماضية. ومؤخرا كشفت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أنها قدمت لوسطاء إطارا لصفقة تبادل، لكنها لم تتلق ردا إيجابيا.

وقال زاهر جبارين عضو المكتب السياسي للحركة والمسؤول عن ملف الأسرى إن حركته "أبدت استعدادا لإنهاء صفقة تبادل بأسرع وقت ممكن باعتبارها ملفا إنسانيا". لكن جبارين نفى قرب إتصام صفقة تبادل، مُتهما

عمان تؤكد عدم تراجع مساعيها في إنهاء الحرب اليمنية

فشل الجهود الدولية في تمرير خطة لوقف إطلاق النار يزيد ضبابية الملف اليمني

ما يقرب من خمسة عشر عاما، في الدور العُماني بارقة أمل، نظرا للجهود العظيمة التي باتت تلعبها مسقط في استئثار علاقاتها الجيدة بالحوثيين لتحفيزهم على التفاوض بمرونة مع الخطة الأممية لوقف إطلاق النار والمبادرة السعودية للسلام في اليمن، مؤكدة على وجود سمات سياسية تميز الدور العُماني، الذي قالت إنه امتداد "لسياسة حياد عامة في جميع أنحاء العالم".

غير أن المتابعين للملف اليمني يؤكدون أن الوقت لا يزال مبكرا أمام أي تسوية سياسية، في الوقت الذي تتفاعل فيه حمى الصراعات على الأرض ويسعى كل طرف لتعزيز وجوده، بينما يجري التباحث في كواليس الدبلوماسية الإقليمية والدولية عن صيغة جديدة تليب احتياجات كل الفاعلين في الملف اليمني بما في ذلك إيران والسعودية وسلطنة عمان التي تتعاطى مع مخاوف واحتياجات أمنها القومي وحدودها الجيوسياسية.

في غضون ذلك تعهد المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، الإثنين، بالعمل على إشراك النساء في جهود السلام بالبلاد.

وقال مكتب غروندبرغ في بيان "تعتقد المجموعة النسوية اليمنية الاستشارية المختصة اجتماعا هذا الأسبوع (لم يذكر موعد) في العاصمة الأردنية عمان، وقد التقت بالأمس المبعوث الأممي للأمم المتحدة إلى اليمن".

ونقل البيان عن غروندبرغ قوله "أرحب بالأعضاء الجدد في هذه المجموعة التي تعكس التنوع الذي يتطلبه مستقبل اليمن".

والمجموعة النسوية اليمنية الاستشارية، مشكلة من قبل مكتب المبعوث الأممي، وتتكون من عدة ناشطات يمينيات بارزات.

المسار السياسي، معتبرا أن من واجب بلاده مساعدة اليمن على الاستقرار. مؤكدا "نحن قاب قوسين من دفع العملية السياسية اليمنية". ورفعت تأكيدات وزير الخارجية العُماني من منسوب الأمل المتراجع منذ أشهر في اختراق الانسداد الجاري في الأزمة اليمنية.

وقالت مصادر سياسية عمانية إن السلطنة تقوم، بالتوازي مع تحركها في الملف اليمني، بجهود لتقريب وجهات النظر السعودية - الإيرانية، حيث تمثل طهران الداعم والمحرض الأول للحوثيين.

وأكد على أن بلاده تضم صوتها إلى كل من يؤمن بحتمية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة لازمة القائمة، بما يعيد إلى اليمن الشقيق أمنه واستقراره، وعودة الحياة فيه إلى طبيعتها، ويحفظ أمن دول المنطقة ومصالحها.

وتهدف المساعي العمانية وفق البوسعيد، إلى إنهاء الحرب من خلال تحقيق وقف شامل ودائم لإطلاق النار من الأطراف كافة، واستئناف الجهود الإنسانية بشكل كامل.

ويعد تأكيد البوسعيد أول تصريح عُماني رسمي بعد أيام من انتهاء زيارة غروندبرغ إلى مسقط من دون أن تسفر عن أي تقدم في المفاوضات بين الحكومة الشرعية والحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء منذ سنوات.

في المقابل قال وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، إن ميليشيات الحوثي رفضت كل المبادرات السلمية لإنهاء الحرب في اليمن بأمر من إيران، مؤكدا قبول الحكومة الشرعية والتزامها بكافة المبادرات لاسميا المبادرة السعودية.

وأضاف بن مبارك في كلمة بلاده في الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الحكومة الشرعية مدت يدها للسلام عدة مرات لتجنب اليمنيين الدمار، وقبلت كل المبادرات بما فيها المبادرة السعودية "والتي تقوم على وقف إطلاق النار الشامل كاهم خطوة إنسانية تساهم في معالجة كافة القضايا الإنسانية والاقتصادية.. لكن جميع هذه الجهود مع الأسف قوبلت بالتعنت الكامل من قبل ميليشيا الحوثي".

ويشهد اليمن منذ نحو سبع سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014. وسبق وأن عبر البوسعيد عن قناعته القوية بوقف الحرب اليمنية ودفع

مسقط - أكدت سلطنة عمان، أنها ماضية في مساعٍ دؤوبة لإنهاء حرب اليمن، وبعد أيام من تصريحات رئيس المجلس السياسي للحوثيين مهدي المشاط، الذي أكد توقف الوساطة العمانية منذ أشهر، وأن لا أفق للحل السياسي في اليمن حاليا.

وقال وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيد في كلمة بلاده عبر الاتصال المرئي، أمام الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة إن "السلطنة ماضية في مساعيها الدؤوبة والعمل مع السعودية والمبعوثين الأممي هانس غروندبرغ والأميركي تيم ليندركينغ الخاصين باليمن والأطراف اليمنية المعنية".

وأكد على أن بلاده تضم صوتها إلى كل من يؤمن بحتمية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة لازمة القائمة، بما يعيد إلى اليمن الشقيق أمنه واستقراره، وعودة الحياة فيه إلى طبيعتها، ويحفظ أمن دول المنطقة ومصالحها.

وتهدف المساعي العمانية وفق البوسعيد، إلى إنهاء الحرب من خلال تحقيق وقف شامل ودائم لإطلاق النار من الأطراف كافة، واستئناف الجهود الإنسانية بشكل كامل.

ويعد تأكيد البوسعيد أول تصريح عُماني رسمي بعد أيام من انتهاء زيارة غروندبرغ إلى مسقط من دون أن تسفر عن أي تقدم في المفاوضات بين الحكومة الشرعية والحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء منذ سنوات.

في المقابل قال وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، إن ميليشيات الحوثي رفضت كل المبادرات السلمية لإنهاء الحرب في اليمن بأمر من إيران، مؤكدا قبول الحكومة الشرعية والتزامها بكافة المبادرات لاسميا المبادرة السعودية.

وأضاف بن مبارك في كلمة بلاده في الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الحكومة الشرعية مدت يدها للسلام عدة مرات لتجنب اليمنيين الدمار، وقبلت كل المبادرات بما فيها المبادرة السعودية "والتي تقوم على وقف إطلاق النار الشامل كاهم خطوة إنسانية تساهم في معالجة كافة القضايا الإنسانية والاقتصادية.. لكن جميع هذه الجهود مع الأسف قوبلت بالتعنت الكامل من قبل ميليشيا الحوثي".

ويشهد اليمن منذ نحو سبع سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014. وسبق وأن عبر البوسعيد عن قناعته القوية بوقف الحرب اليمنية ودفع

قطريون لا يترقبون أي تحول سياسي بعد انتخاب مجلس الشورى

حملات انتخابية فاترة بعد إقصاء قبائل قطرية من الترشح



من يهتم

وقالت بيانكو "هذه قضية يواجهها القطريون منذ عقد من الزمن، بينما يقومون بتنقيف مواطنيهم حول الديمقراطية".

ورغم التوقعات بأن تنجح السلطات القطرية سريعا في إخماد حراك قبيلة آل مرة بعدة طرق، إلا أن مراقبين يعتبرون أن الحراك نجح فعلا في إعادة تسليط الضوء على قضية هذه الفئة من المجتمع القطري في اللحظة المناسبة، حيث لم يعد بإمكان السلطات القطرية تطبيق أسلوبها في التعتيم الكامل على ما يجري داخل البلاد.

وستكون مهمة مجلس الشورى تقديم المشورة لأمير قطر في ما يتعلق بمشاريع القوانين، لكنه لا يضع تشريعات خاصة به. ومن مهامه إقرار الموازنة وسحب الثقة من وزراء، لكن كل قراراته يمكن نقضها بمرسوم أميري.

ويقول محللون إن تأثير مجلس الشورى سيبقى محدودا على الأرجح. ويرى الباحث في معهد أبحاث السياسة الخارجية في واشنطن مايكل ستيغنز "لا أعتقد أن الانتخابات مؤشر على أمور عظيمة لقطر في ما يتعلق بالتشريعات المحلية أو الإصلاحات".

ويشير المحاضر السياسي في جامعة جورج تاون دانييل ريش إلى أن الانتخابات "خطوة نحو الديمقراطية" لم تكن لتحذل لولا كاس العالم المقبلة" وتوجه الانتظار إلى قطر. وأضاف "يبقى أن نرى إن كانت الانتخابات ستصبح أكثر شمولية عبر منح التصويت لكل المواطنين القطريين، وإن كان مجلس الشورى سيحصل على المزيد من الصلاحيات".

مجلس شوري قطر حل أم مشكلة

ما زال الجدل يتصاعد بشأن انتخابات مجلس الشورى القطري منذ أن أقر الشيخ تميم بن حمد القانون المثير للجدل بعد إقصاء قبائل قطرية كبيرة، ومع اقتراب موعد التصويت يتسأل قطريون عن أهمية المجلس الذي سيتم انتخابه.

نظام ديمقراطي (...). نحن ثاني دولة في الخليج بعد الكويت تجري انتخابات. وتابع "حان الوقت ليقول الناس كلمتهم"، مشيرا إلى أن البلد بحاجة إلى "منحى للتعليم".

وأشار قانون الانتخابات الذي أقره أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ويوافق رأي أغلب القطريين إجماع المحللين على أن الانتخابات -على الرغم من أنها بادرة غير معصمة في منطقة الخليج- لن تكون نقطة تحول في قطر التي تجد نفسها منذ فترة تحت الإضواء بشكل متزايد بسبب استضافتها بطولة كأس العالم لكرة القدم العام المقبل.

ولكن يبدو التغيير الديمقراطي الذي ستحدثه الانتخابات محدودا جدا في الدولة الخليجية، حيث لن تتغير الحكومة بعد الانتخابات ولا توجد أحزاب سياسية.

وخفض المتابعون سقف الرهان الذي يبديه بعض المرشحين على هذه الانتخابات في غياب تقاليد النشاط الحزبي والممارسة السياسية التي تقوم على النقد والاختلاف، معتبرين أن التجربة ستقود إلى صعود مجلس متشابه لا اختلاف فيه إلا بين الأشخاص، وسيكون بمثابة صورة تستقرها السلطات في الترويج لنفسها دون أن يزجها هذا المجلس.

وأشار هؤلاء إلى أن تصريحات بعض المرشحين التي تمتدح الانتخابات في حد ذاتها وتعتبرها "خطوة جريئة"، وتنتظر إليها كهبة من رأس السلطة التنفيذية، لا يمكن أن تضفي شيئا ذا قيمة للمجلس الجديد الذي سيكون بلون واحد.

وقال ناخب قطري في الستينات من العمر -طلب عدم الكشف عن اسمه- في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "نرى الحكومة حاليا أنه حان الوقت لوجود



ويحق فقط لأحفاد القطريين الذين كانوا مواطنين عام 1930 التصويت والترشح، ما يعني استبعاد بعض أفراد العائلات المحنسة منذ ذلك العام. ومن بين الذين يواجهون الاستبعاد من العملية الانتخابية بعض أفراد قبيلة آل مرة، وهو ما أثار جدلا داخل المجتمع القطري امتد إلى فروع القبيلة في السعودية.

وترى الباحثة في معهد المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية تشينزيا بيانكو أن في قضية قبيلة آل مرة ما يستحق الاهتمام فعلا باعتبار أن هذه القبيلة الكبيرة مهددة بالاستبعاد من المناخبة الانتخابية النادرة في قطر.

تستضيفه بغداد بين الطرفين، كان إيجابيا وتناول قضايا منها إعادة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين. وذكرت صحيفة طهران تايمز أن أمين عام مجلس الأمن القومي علي شمشخاني مثل إيران في لقاء بغداد، بينما مثل الجانب السعودي وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، في



لقاء الجبير مع شمشخاني حدث أم لم يحدث

برهم صالح متفائل بعودة العلاقة بين طهران والرياض إثر أنباء عن لقاء الجبير وشمخاني في بغداد

اليمن واستمرار استهداف الأراضي السعودية بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وقال علي غلام رشيد القيادي العسكري الإيراني إن طهران قامت بتنظيم ستة جيوش خارج الأراضي الإيرانية بدعم من قيادة الحرس الثوري الإيراني وهيئة الأركان العامة للجيش "تشمل حزب الله اللبناني، وحركتي حماس والجهاد، وقوات النظام في سوريا، والحشد الشعبي العراقي، وميليشيا الحوثيين في اليمن"، ووصف تلك القوات بأنها تمثل "قوة ردع بالنسبة إلى إيران".

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز قد دعا طهران إلى وقف دعم الميليشيات الطائفية، في إشارة إلى المتطرفين الحوثيين في اليمن. كما كشف العاهل السعودي خلال كلمة ألقاها عبر تقنية الفيديو أمام الدورة الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن مباحثات أولية تجري بين بلاده وطهران، معربا عن أمله في أن تقود إلى نتائج ملموسة لبناء الثقة.

وتقابل الرياض التفاوض العراقي - الإيراني في تقدم المحادثات بحذر، وجمع المسؤولون السعوديون على مطالبة إيران بالأنفعال أكثر من الأقوال والتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول الإقليم وتسليح الميليشيات الشيعية في اليمن والعراق ولبنان وعدم تهديد أمن الملاحة في الخليج العربي.



وقطعت إيران والسعودية علاقاتهما الدبلوماسية في 2016 إثر خلافات بشأن حرب اليمن وقيام محتجين إيرانيين باقتحام مبنى السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد (شمال شرق). وتتقاطع التصريحات الدبلوماسية الإيرانية مع تصريحات استغرافية من قبل قادة الحرس الإيراني، خصوصا ما يتعلق بدعم الحوثيين في

الإقليميين الذين قاتلوا على الأراضي العراقية بموارد عراقية وحياة عراقية.. نأمل أن نغير هذه الديناميكية". واستطرد "يمكن لدولة عراقية ذات سيادة أن تكون القاسم المشترك للمصالح بين مختلف الجهات الفاعلة، بين الإيرانيين والعرب والأتراك، وبالنسبة إلينا، بدلا من إهدار مواردنا بسبب الصراع، يجب أن نبني البنية التحتية والسكك الحديدية وخطوط أنابيب الغاز وطرق التجارة والعمل معا".

وتأتي تصريحات صالح بعد أيام من إعلان السفير الإيراني في العراق إيرج مسجدي أن المباحثات مع السعودية برعاية العراق تسير على قدم وساق إلى الأمام، معبرا عن أمله إعلان نتائج عن تقدم في هذه المباحثات.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قد أعلنت أنها تجري اتصالات أكثر تنظيما مع المملكة العربية السعودية في الأشهر القليلة الماضية، واصفة إياها بالمحادثات الجيدة. ونفت الوزارة توقف المحادثات، مشيرة إلى تبادل الرسائل على المستوى المناسب بعد تولي حكومة إبراهيم رئيسي مهامها.

قلق مغربي من الوضعية اللاإنسانية داخل مخيمات تندوف

جبهة البوليساريو الانفصالية تتستّر على الوضع المزري للسكان



أشكال المعاناة تتعدد

القسري والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات البوليساريو المسلحة، كما عبرت عن استنكارها للإفلات من العقاب الذي يستفيد منه الجلادون ومرتكبو الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وأعمال الخطف في مخيمات الانفصاليين.

في المخيمات بكل الوسائل، مطالبين بالتحشّف عن مصير المفقودين ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم. بدورها نددت رئيسة الجمعية الصحراوية لمناهضة الإفلات من العقاب في مخيمات تندوف المعدلة محمد سالم الكوري بحالات الاختفاء

ودعا المشاركون المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومحبي السلام إلى التدخل لوضع حد للانتهاكات والممارسات اللاإنسانية الأخرى التي ترتكب في حق السكان الصحراويين المحجّزين في صحراء تندوف بهدف خنق الاحتجاجات والغضب الشعبي

تنسيق موريتاني - مغربي لتطوير العلاقات

عقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين بعد تشكيل الحكومة الجديدة، مضيفة أنه "من المرتقب أن تكون زيارة رئيس الوزراء الموريتاني في الشتاء المقبل للاجتماع مع رئيس الحكومة المغربية عزّيز أخنوش لإعطاء زخم جديد للعلاقات الثنائية على كافة المستويات".

ويرى خبراء في الاقتصاد أن الموريتانيين حريصون على تأمين الخط التجاري المغربي - الموريتاني الذي تحرص نواكشوط على استمراره باعتباره شرياناً تجارياً رئيسياً، مضيفين أن تحرير معبر الكركرات الحدودي الفاصل بين المغرب وموريتانيا من طرف القوات المسلحة الملكية في نوفمبر الماضي ساهم في زيادة حاجة موريتانيا إلى تقوية علاقاتها التجارية والاقتصادية مع المغرب.

بين البلدين خاصة في المجال الاقتصادي عن طريق تعزيز التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار". وكانت زيارة إسماعيل ولد الشيخ مناسبة لتدشين أشغال سفارة جديدة بالرباط رفقة وزير الخارجية المغربي، بدل المقر القديم الذي لم يعد يوفر احتياجات المرحلة الجديدة من التعاون الثنائي بما في ذلك التعاون التجاري والاقتصادي وتسهيل الظروف أمام المستثمرين من كلا البلدين.

وأكد إسماعيل ولد الشيخ أن "وضع الحجر الأساس لتدشين المركب الدبلوماسي الموريتاني الجديد سيوفر بيئة مناسبة للعمل على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، كما يرمز إلى عمق العلاقات بين البلدين".

وأفادت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" أن الزيارة تأتي لتمهيد الطريق أمام

الرّباط - يؤدي وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ زيارة رسمية إلى الرباط وفي حقيبهته الدبلوماسية عدد من الملفات المهمة سيناقشها مع نظيره المغربي ناصر بوريطة الذي استقبله الثلاثاء بمقر الوزارة، كما سيلتقي عددا من المسؤولين المهمتين بقطاعات عديدة وعلى رأسها الأمن والاقتصاد والتجارة. وأكد ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج في مؤتمر صحفي مع نظيره الموريتاني أن "اللقاء شكل فرصة لمناقشة العلاقات الثنائية والاستحقاقات المقبلة، وأهمها منتدى رجال الأعمال الذي سيعقد قريبا بالموازة مع اللجنة العليا المشتركة". وأضاف بوريطة أن "هناك رغبة مشتركة وقوية لتفعيل آليات التعاون

لمدة شهر واحد فقط، ويشاركوهم طعامهم، وأن يحاولوا الخروج في دوريات استطلاعية قرب الجدار، قبل أن يستدرك انهم "يخافون الموت ويحبون كراسيهم، ولا يعرفون عن الأرض إلا ما يسمعونه".

وحمل مولود محمد القيادة مسؤولية ما يقع من هزيمة، مطالبا أصحابها بأن "تخبرونا ماذا فعلتم في ثلاثين سنة بعد وقف إطلاق النار وتدمير المؤسسات، وسياراتكم مكيفة، ودياركم بتندوف وموريتانيا، ويعيدون كل البعد عن الواقع، وقد جئتم إلى المخيمات حفاة عراة"، مضيفا أنه "ستعرض للتخوين، فتواضع الخبانة جاهزة لمن يقول الحقيقة، لكن لا يهمني سوى أن أقول الحقيقة والواقع دون تزييف".

وأكد الخبير الاستراتيجي محمد الطيار أنه بعد وقوف الجميع على زيف دعاية البوليساريو وفشلها الذريع في الحرب التي أعلنتها على المغرب بعد تحرير معبر الكركرات، وقفت ميليشيات البوليساريو ومخيمات تندوف عامة على حقيقة واحدة وهي أن البوليساريو وحاضنتها الجزائر لن تستطيعا مجازاة المغرب الذي تقدّم بشكل كبير عسكريا واقتصاديا وأصبح يمتلك ترسانة عسكرية متطورة وجاهزية كبيرة، وأن الدخول في حرب عسكرية معه لم يعد ممكنا بل أصبح مستحيلا.

وقال مراقبون إن قيادة البوليساريو تحاول التعتيم على وضعيتها المسلحة المهترئة بالاستمرار في الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات داخل مخيمات تندوف، وكذلك بحالات الاختفاء القسري والمعاملة القاسية واللاإنسانية للمعارضين في السجون، مؤكدين أن هذا الواقع يعبر عنه الاضطهاد المتواصل للمدافعين عن حقوق الإنسان واختلال المساعدات وتجديد الأطفال وحظر حرية التنقل.

وسلطت منظمات غير حكومية شاركت في ندوة افتراضية نظمت في جنيف على هامش الدورة الثامنة والإربعين لمجلس حقوق الإنسان التي ادارها ديانكو لمين رئيس منظمة "أي.سي.أي" لحقوق الإنسان (تتمتع بصفة استشارية لدى الأمم المتحدة) الضوء على المعاملة اللاإنسانية والعنف والإهانة والقمع التي يتعرض لها المحتجزون في مخيمات تندوف وعمليات الخطف والتعذيب الجسدي والنفسي التي يرتكبها الانفصاليون في هذه المخيمات.

يتصاعد منسوب القلق في المغرب من الوضعية اللاإنسانية للسكان داخل مخيمات تندوف مع تستر جبهة البوليساريو الانفصالية على الوضع المأساوي بمختلف مستوياته، ما دفع الرباط إلى توجيه دعوة إلى المجتمع الدولي للتحرك ومعالجة المسألة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أثار تردّي الأوضاع الإنسانية لسكان مخيمات تندوف قلقا مغربيا في الفترة الأخيرة بعد تخلي الجزائر عن مسؤولياتها لصالح جماعة مسلحة انفصالية، ما يمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي الإنساني في وقت تسترّ فيه البوليساريو عن الوضع السيء هناك. وعبّر وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة عن "بالغ قلقه إزاء الحالة الإنسانية المأساوية لسكان مخيمات تندوف، حيث تخلي البلد المضيف (الجزائر) عن مسؤولياته لصالح جماعة مسلحة انفصالية في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني".



ودعا بوريطة ضمن كلمته أمام الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى "التحرك من أجل حمل البلد المضيف على احترام التزاماته التعاهدية، وإسيميا تمكين المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من تسجيل وإحصاء عدد السكان استجابة لنداءات مجلس الأمن المتكررة".

وفي ظل ما تعيشه مخيمات تندوف من ظروف مزرية على كافة المستويات الحقوقية والإنسانية والاجتماعية والتموينية، فضح المقاتل والكادر العسكري البشير مولود محمد الذي شغل منصب الملحق العسكري في الجزائر سابقا خلال مداخلته له في ندوة الأطر

الإرادة الشعبية في تونس تمهّد لبروز مشهد يستثني الأحزاب

إجراءات الرئيس قيس سعيّد أربكت تحالفات السلطة والمعارضة

خالد هدوي

غرار أحزاب الحزام السياسي لحكومة هشام المشيشي المقالة (حركة النهضة وقلب تونس). وارتفعت حصيللة الاستقالات في النهضة إلى 131 بعد الإعلان عن استقالة ثمانية عشر عضوا تابعين للمكاتب الجهوية والمحلية وشورى الحركة. وحسّل المستقيلون من النهضة قيادتها، وخاصة رئيسها راشد الغنوشي مسؤولية تردّي الأوضاع في الحركة. وكان 113 عضوا في الحركة تقدموا في وقت سابق باستقالاتهم بشكل جماعي.

وترى شخصيات سياسية أن قرارات الخامس والعشرين من يوليو كشفت هشاشة تنظيميات الأحزاب وضعف

أسسها، فسرعان ما تداعى بنيانها لأنها تفقر إلى الهيكلة في مستوى التنظيم والأنوار والإيمان بتحقيق أهدافها في المشهد، معتبرة إياها مجرد أجهزة سياسية تحركها شبكات اقتصادية بالأساس.

وأفاد المحلل السياسي التونسي رافع الطيب، بأن "كل القوانين التي تمّ سنّها منذ سنة 2011 حتى الآن كانت مفعولة للأحزاب لتحصّر المشهد، وديمقراطية الأحزاب التي تمّ تقديمها هي لتبادل الأنوار داخل السلطة".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "انتفاضة الشعب على هذه المنظومة هي التي فضحت ضعف هذه الأحزاب، وبيّنت إلى أي حدّ ارتبطت هذه الأحزاب بالمافيا والمصالح الاقتصادية، ومدى ارتئانها لهذه المجموعات الاقتصادية".

وتابع الطبيب "الخوف الذي استشرى في المجموعات الاقتصادية المرتبطة بالفاسد، جعل ممثلي الأحزاب يخرجون للشوارع ويطلقون اتهامات عنيفة ضدّ الرئيس قيس سعيد"، قائلا "حركة الخامس والعشرين من يوليو، فضحت المنظومة لا فقط في شقّها الحزبي بل كذلك في شقّها المافيوزي".

وبخصوص الهيكلة في مستوى التنظيم والأنوار والإيمان بتحقيق الأهداف، أفاد الطبيب بكونها "ليست أحزابا بل هي مجرد أجهزة سياسية تتحرك بالأموال في الحملات الانتخابية، ولها جهازها التسريبي الذي يدافع عن مصالحها داخل الأحزاب والإدارات".

الديببة وقائد

أفريكوم يعزّزان

التعاون المشترك

طرابلس - اتفق رئيس الحكومة الليبية عبدالحميد الدبيبة وقائد القوات الأميركية في أفريقيا "أفريكوم" ستيفان تاوئسند على مواصلة التعاون الاستراتيجي المشترك بين طرابلس وواشنطن في ما يخدم استقرار وأمن المنطقة.

وجاء ذلك خلال لقاء جمع الدبيبة في طرابلس الثلاثاء مع تاوئسند بحضور سفير ومبعوث الولايات المتحدة الخاص لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للحكومة الليبية.

ووفق البيان بحث الدبيبة مع الجانب الأميركي "تنسيق الجهود لمكافحة الإرهاب بالجنوب الليبي". وأضاف البيان أن الطرفين "ناقشا ملف إخراج المرتزقة وتواجد قوات أجنبية بالجنوب الليبي والجهود المبذولة مع الدول الحدودية حيال هذا الشأن".

وسبق أن قدرت الأمم المتحدة عدد المرتزقة والمقاتلين الأجانب في ليبيا بنحو عشرين ألفا، بينهم روس من مجموعة فاغنر الخاصة وتشاديون وسودانيون وسوريون وغيرهم، كما ينتشر المئات من العسكريين الأتراك بموجب اتفاق ثنائي مبرم مع حكومة طرابلس السابقة.

ووفق أرقام المرصد السوري لحقوق الإنسان، نقلت تركيا حتى الآن أكثر من عشرين ألف مرتزق سوري إلى ليبيا إضافة إلى نحو عشرة آلاف متطرف من جنسيات أخرى.

جميع الأحزاب بلا استثناء فتصدّعت أحزاب الحكم، كما بعض أحزاب المعارضة".

وعزا محمد ذويب ذلك "إلى أن أغلب الأحزاب بنيت بناء فوضويا يفقر إلى الديمقراطية والهيكلة الحقيقية، بل كان بناء قائما على تقاطعات ومصالح وولاءات لأشخاص أو كتلات عشائرية وقبلية أو عائلية، وفي أول صدمة تصدعت هذه الأحزاب على غرار قلب تونس وحركة النهضة وأئتلاف الكرامة والتيار الديمقراطي".

وأضاف "نتمئى أن تلتقط هذه الأحزاب اللحظة وستدرك ما فاتها وتعيد ترتيب بيتها الداخلي وفق آليات ديمقراطية تعطي الحق للكفاءات والشباب والمرأة بعيدا عن منطق التوازنات الهشة والولاءات"، داعيا إلى "ضرورة أن تتبنى هذه الأحزاب برامج وتصورات وخطا تنهض بالبلاد وتنفع الناس وهذا مفيد للمشهد السياسي وللديمقراطية في تونس مستقبلا".

وسبق أن أعلن ثلاثة من نواب كتلة قلب تونس في البرلمان المجمع استقالاتهم من الحزب احتجاجا على تصريحات لرئيس الكتلة، اعتبرت أنها دعوة للاستقواء بالأجنبي.

وكتب كل من النواب سهام الشريفي ومحمد السخيري والجديدي السبوعي، تودينة موحّدة عبر صفحاتهم في فيسبوك أعلنوا فيها الاستقالة، وقالوا فيها إن "مصلحة تونس وسيادتها الوطنية فوق كل اعتبار".

وأردف "كل الأحزاب تعتمد الوساطة والسمسة، والحاكم ومن يعارضه داخل البرلمان يمارسان نفس السياسات، ما أدى إلى إعلان العديد من الاستقالات المدوية داخل تلك الأحزاب".



واستطرد "لا يمكن العودة إلى ما قبل الخامس والعشرين من يوليو، والتخوف بالانهيار الاقتصادي الآن هو فقط إعادة توزيع الأوراق والتموقع من جديد في المشهد".

ويرى مراقبون أن الإجراءات الاستثنائية للرئيس قيس سعيد رمت ظللالها على تماسك الأحزاب المبنية أساسا على أسس هشة وضعيفة تحكمها المصالح والأهداف المشتركة.

وأفاد الكاتب والمحلل السياسي التونسي محمد ذويب في تصريح لـ"العرب" بأن "إجراءات الخامس والعشرين من يوليو شكلت زلزالا حقيقيا في المشهد السياسي في تونس ومست



تحالفات هجية

أزمة الوقود أولى تداعيات سوء إدارة كورونا وبريكست

الأطباء والعاملون قلقون من نقص الوقود في المملكة المتحدة

لندن - حث الأطباء وغيرهم من ذوي الأعمال الضرورية الحكومة البريطانية

على التحرك لتمكينهم من التزود بالوقود، متذمرين من عدم قدرتهم على الانتظار "ساعتين أو ثلاث ساعات في طوابير"، فيما يتعين عليهم استقبال المرضى مثلا، في ظل تفاقم أزمة نقص

الوقود التي يرجعها متابعون إلى سوء إدارة الحكومة لأزمى كورونا وملف بريكست.

واصطفت السيارات في طوابير طويلة خلال الأيام الأخيرة أمام محطات الوقود في جميع أنحاء البلاد، حيث تهافت السائقون عليها بعد إعلان بعض الموزعين أنهم اضطروا لإغلاق منافذ البيع بسبب النقص في عدد سائقي الشاحنات المنفرغين لتوصيل الوقود.

وفي محطة في ليتون أحد أحياء شرق لندن، اصطفت 50 سيارة بدءا من الساعة السادسة صباحا الاثنين، فيما أمضى بعض المستهلكين قسما من الليل في انتظار التزود بالوقود، وفقا لمصور من وكالة فرانس برس.

وفي كل أنحاء البلاد، تضاعفت لافتات "لا وقود" أو المصحات المغطاة بلافتة تقول "خارج الخدمة"، بما في ذلك نحو 30 في المئة من محطات بريتيش بتروليوم (بي.بي) التي تأثرت بهذه الأزمة. ووفق "رابطة تجار البترول" (بي. آر.إيه) نفد الوقود من حوالي نصف المحطات البالغ عددها 8000 في المملكة المتحدة الأحد.

ورغم أن مجموعة بريتيش بتروليوم رحبت بقرار الحكومة منحه عدد إضافي من التأشيرات المؤقتة لسائقي الشاحنات، حذرت من أن "القطاع سيحتاج إلى وقت لتعزيز عمليات التسليم وتجديد المخزونات في مواقع البيع".

وتصر الحكومة على أنه لا يوجد نقص في الوقود في البلاد، بل إن الأزمة ناجمة عن تهافت المستهلكين القلقين على شرائه، متسائلة عن التصريحات المثيرة للقلق التي أطلقها اتحاد شركات النقل البري والتي زرعت بذور الذعر لديهم.

ويعود السبب في هذا الوضع غير المألوف إلى نقص العمالة الناجم عن الوباء وبريكست، ما دفع الحكومة إلى الاستعانة بالجيش مساء الاثنين "للكيام بعمليات التوصيل إذا لزم الأمر". وقال ديفيد براون رئيس الاتحاد الوطني للبريد السريع، ممثل شركات التوصيل المستقلة لوسائل إعلامية، إنه لم يلحظ التهيدة المأمولة بعد عدة أيام من التوتر.

وأوضح أن شركته العاملة في التوصيل، اضطرت إلى رفض بعض الطلبات لأن "السائقين يجدون صعوبة في القيام بالوقود"، مضيفا "أسطولي محدود ومن الصعب للغاية التكهن إذا كان بإمكاننا التنقل".

وترغب اتحادات العاملين في المجال الطبي وموظفي السجنون في منح العاملين الضروريين الأفضلية في محطات الوقود التي أضحت الكثير منها خارج الخدمة.

وقال نائب رئيس الجمعية الطبية البريطانية ديفيد ريغلي على قناة سكاي نيوز الثلاثاء "إذا لم نحصل على وقود كاف، فسيؤثر ذلك على مرضانا، ونطلب من الحكومة اتخاذ إجراء".

وأوضح أن الأطباء لا يمكنهم إضاعة "ساعتين أو ثلاث" بانتظار التزود بالوقود بينما يتعين عليهم معالجة المرضى.

وتنوي بعض المدارس العودة إلى التعليم عن بعد إذا استمرت المشكلة. وأوضح باتريك روش الأمين العام لنقابة المعلمين بالقول "بالنسبة للعديد من المعلمين، لم يعد استخدام وسائل النقل العام خيارا متاحا، حيث توجد العديد من المدارس في مناطق يصعب الوصول إليها إلا باستخدام السيارات الخاصة".

وطالب كذلك بمنح المعلمين الأولوية للحصول على مخزون الوقود.

وعنونت صحيفة "ذي ميرور" صفحتها الأولى الثلاثاء "دعوا العمال الأساسيين يتزودون بالوقود أولا"، بينما انتقدت صحيفة "ذا صن" الحكومة لتسببها في "الفوضى" و"الإرباك".

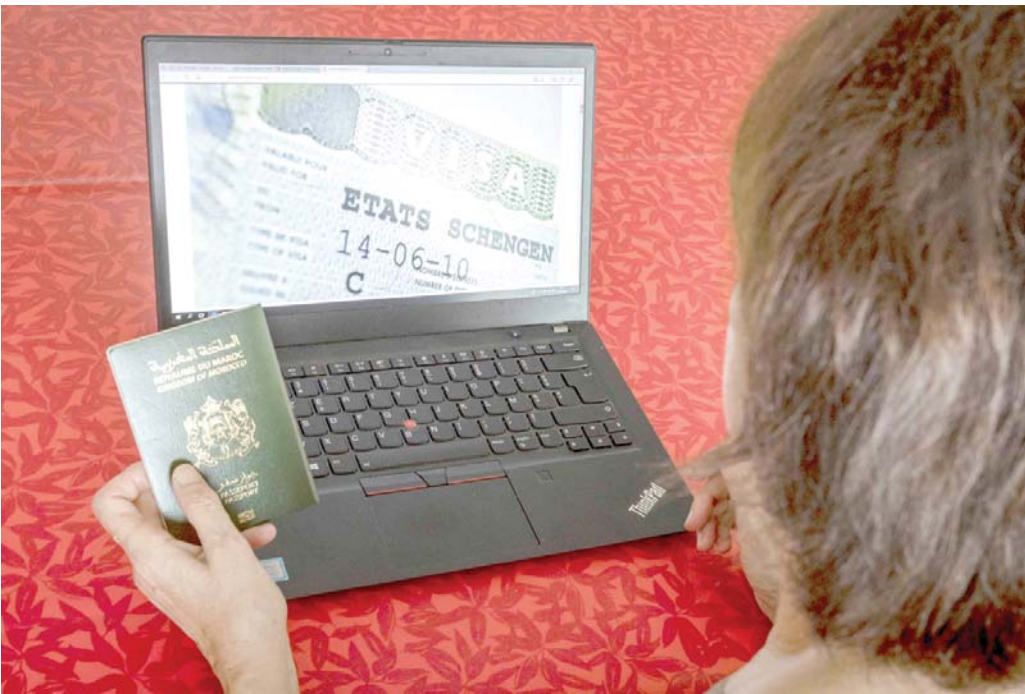
وقالت منظمة "لنتحد"، وهي منظمة ناشطة في القطاع العام، إنه يتعين على الحكومة "توحيد صفوفها" في مواجهة أزمة الوقود واستخدام سلطات الطوارئ لحصر استخدام بعض محطات الوقود بالعمال الأساسيين.



ديفيد ريغلي
إذا لم نحصل على وقود كاف، فسيؤثر ذلك على مرضانا

فرنسا تشدد شروط منح التأشيرات لمواطني المغرب العربي

المغرب: قرار باريس بشأن التأشيرات غير مبرر



تضييق غير مسبوق على المهاجرين

وما ساهم في تركيز النقاش السياسي حول هذه المسائل بروز الشخصية المثيرة للجدل إريك زمر الذي يثير تكهنات حول ترشيح محتمل له ويعد طرح موضوع "الاستبدال الكبير" الذي يتحدث من خلاله عن حلول مهاجرين محل الأوروبيين.

وفي معسكر اليمين، رحب زعيم كتلة الجمهوريين في مجلس الشيوخ برونو رونابو بهذا الإجراء، مشيرا إلى أنه لم يتخذ على الأرجح بمعزل عن اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

وأصبحت الهجرة قضية رئيسية في حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية المقرر إجراؤها في أبريل العام المقبل، حيث تتحدى أحزاب يمينية ويمينية متطرفة سياسات ماكرون المنتمى إلى تيار الوسط، فيما لم يعلن ماكرون بعد

ما إذا كان سيخوض الانتخابات على أمل الفوز بفترة ثانية في المنصب أم لا. وأشارت لوبيان الاثنين إلى أنها ستدعو إلى استفتاء بخصوص اقتراح لفرض قيود صارمة على الهجرة إذا تم انتخابها رئيسة للبلاد العام المقبل.

وأوضحت لوبيان لقناة فرنسا 2 التلفزيونية أن الاستفتاء سيقترح فرض معايير شديدة لدخول الأراضي الفرنسية وللحصول على الجنسية الفرنسية، إضافة إلى إعطاء المواطنين الفرنسيين أولوية للحصول على مزايا الإسكان الاجتماعي والوظائف والضمان الاجتماعي.

وكانت لوبيان قد تاهلت إلى الجولة الثانية في الانتخابات الرئاسية الماضية عام 2017، لكنها هُزمت أمام ماكرون الذي حصل على أكثر من 66 في المئة من أصوات الناخبين.

في 2018 حول هذا الموضوع. وفي حين يتهمها اليمين واليمين المتطرف بعدم ترجيل أعداد كافية من المهاجرين، فإنها تحلل الدول الثلاث مسؤولية ذلك. وقال أثال بهذا الصدد "كان هناك حوار، ثم كانت هناك تهديدات. اليوم نضع هذا التهديد موضع التنفيذ".

وتفيد أرقام لوزارة الداخلية الفرنسية أن الجزائر أصدرت في الفترة ما بين يناير ويوليو 2021 ما مجموعه 31 تصريحاً قنصلياً مقابل صدور 7731 بلاغا ملزما بضرورة مغادرة فرنسا. من هؤلاء، تم ترجيل 22 شخصا بما معدله 0.2 في المئة. وتصل نسبة التنفيذ إلى 2.4 في المئة من البلاغات الصادرة بحق مهاجرين مغاربة و4 في المئة بحق التونسيين.

وكان إيمانويل ماكرون وعده في بداية ولايته التي تبلغ خمس سنوات بتنفيذ قرارات الترجيل بنسبة 100 في المئة لجميع البلدان المعنية.

وفي يونيو، طلب من حكومته اتخاذ إجراءات "تنفيذية سريعة للغاية"، على أن تعطى الأولوية لترجيل الأجانب غير النظاميين الذين ارتكبوا أعمالا إرهابية أو المدرجين على القوائم الأمنية بسبب التطرف وأولئك الذين ارتكبوا جنحا وجرائم وغيرها من الانتهاكات الخطيرة.

وربما كان من باب المصادفة أن يأتي إعلان خفض التأشيرات في اليوم الذي ستعرض فيه المرشحة الرئاسية اليمينية المتطرفة ماريون لوبن مسودة مشروع الاستفتاء بشأن الهجرة، لاسيما وأن الحملة التمهيدية جعلت هذا الموضوع في الصدارة في الأشهر الأخيرة.

لكن ما يعيق الأمر برأيه هو مسألة على فرنسا أن تحلها، إذ يفرض المغرب ضرورة الخضوع لاختبار الكشف عن كوفيد "بي.سي.آر." لدخول أراضيه، "ومما يجب أن نقوله فرنسا هو أن هؤلاء الأشخاص يرفضون إجراء هذا الاختبار لأنه اختياري هناك وليس إلزاميا".

وأشارت الخطوة الفرنسية ردود فعل في بعض وسائل الإعلام المغربية، حيث وصفه موقع "كود" الإخباري "بصفحة للمغاربة"، فيما اعتبر موقع "بانورابوست" أن فرنسا "انتهت لاستعمال سلاح التأشيرة بشكل غير موفق".

وفي الشارع أيضا خلف القرار ردود فعل مستغربة، وقال الطالب الجامعي محمد (28 عاما) لوسائل إعلامية "هذا قرار مفاجئ ووسيلة ضغط على المغرب (...). لكن على فرنسا ألا تنسى أن هناك الكثير من الطلبة والسياح الذين يقصدونها، سيواجهون الآن إشكالا كبيرا".

بدوره اعتبر الموظف كمال (45 عاما) الإجراءات الفرنسية الجديدة "تضييقا على المغاربة وحرية السفر والتجوال كما هو متوافق عليها دوليا (...). خصوصا أن المغرب وفرنسا تجمعهما علاقات أخوية وصداقة تاريخية".

ومنحت فرنسا هذا العام 18.579 تأشيرة لدخول أراضيها لمواطني مغاربة من أصل 24.191 طالبا، وهو رقم أقل بالمقارنة مع العام 2019 حين منحت 346 ألف تأشيرة من أصل 420 ألف طلب. وتقول الحكومة الفرنسية إنها كانت صبورة بما يكفي منذ المفاوضات الأولى

أعلنت فرنسا عزمها تشديد إجراءات الهجرة بتخفيضها عدد التأشيرات لمواطني المغرب العربي، في خطوة غير مسبقة تستجيب فيها لضغوط اليمين المتطرف مع اقتراب حملة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل، فيما استنكر المغرب هذا القرار ووصفه بغير المبرر، مؤكدا متابعته عن قرب للأمر مع السلطات الفرنسية.

باريس - شددت فرنسا ضغوطها تجاه بلدان المغرب العربي بإعلانها الثلاثاء، تخفيض عدد التأشيرات الممنوحة لمواطنيها، في ما يعد تنازلا لليمين واليمين المتطرف في مسألة الهجرة قبل سبعة أشهر من الانتخابات الرئاسية، في حين تشهد العلاقات بعض التوتر مع هذه البلدان.

وقال المتحدث باسم الحكومة غابريال أثال لإذاعة "أوروبا 1" إنه سيتم تشديد منح التأشيرات في غضون أسابيع قليلة لمواطني المغرب والجزائر وتونس، التي ترفض إصدار التصاريح القنصلية اللازمة لعودة المهاجرين المرحّلين من فرنسا.

وأضاف أثال "إنه قرار صارم، قرار غير مسبوق، لكنه صار ضروريا لأن هذه الدول لا تقبل باستعادة رعايا لا نرغب بهم ولا يمكننا إبقاؤهم في فرنسا".

وجاء تصريح أثال ليؤكد ما أوردته الإذاعة التي تحدثت عن التوجه نحو خفض عدد التأشيرات الصادرة لمواطني المغرب والجزائر بنسبة 50 في المئة لمواطني تونس بنسبة 33 في المئة.



غابريال أثال
اليوم نضع هذا التهديد بشأن الهجرة موضع التنفيذ

وعلى الأثر، اعتبر المغرب قرار فرنسا تشديد شروط منح تأشيرات السفر لمواطنيه "غير مبرر"، وفق ما جاء على لسان وزير الخارجية ناصر بوريطة الثلاثاء.

وقال بوريطة خلال مؤتمر صحافي بالرباط إن المغرب "أخذ علما بهذا القرار الذي نعتبره غير مبرر". لافتا إلى أن الرباط سوف "تتابع الأمر عن قرب مع السلطات الفرنسية".

وأكد وزير الخارجية المغربي أن المصالح القنصلية للمملكة في فرنسا "منحت خلال الأشهر الثمانية الأخيرة فقط ما يقارب 400 تصريح مرور لأشخاص كانوا في وضعية غير قانونية".

استعراض بكين لطائراتها المسيّرة الجديدة رسالة إلى واشنطن

تشوهاي (الصين) - استعرضت

الصين الثلاثاء إمكاناتها العسكرية التي تزداد تقدما بما في ذلك طائرات استطلاع مسيّرة، في حين تضع نصب عينيها أراضي متنازعا عليها من تايوان وصولا إلى بحر الصين الجنوبي وتخوض تنافسا مع الولايات المتحدة على الريادة.

ويأتي تنظيم فعاليات معرض تشوهاي الجوي في جنوب البلاد، في وقت تسعى فيه بكين للتقيد بالجدول الزمني لإعادة تجهيز جيشها للحروب الحديثة بحلول العام 2035.

فالصين ما زالت متأخرة عن الولايات المتحدة على صعيد التقنية والاستثمار في ترسانتها العسكرية، إلا أن خبراء يقولون إن بكين بدأت تعوّض تاخرها هذا.

وهذا العام خُصص تقرير استخباري أميركي إلى أن تنامي النفوذ الصيني هو أحد أكبر التهديدات التي تواجه الولايات المتحدة.



العالم على أعتاب صدمة نفطية يوجبها الاستثمار في الطاقة الخضراء

وقد أدى ذلك إلى تراجع تدفق الاستثمارات المالية نحو المشاريع طويلة الأجل والمعروفة أيضا باسم المشاريع النفطية التي تتضمن ضخ كميات كبيرة من الاستثمارات مع وجود الكثير من المخاطر، أما المردود فيأتي على المدى الطويل.

في الوقت نفسه أظهرت مشاريع الزيت الصخري في الولايات المتحدة -والتي يمكن أن تندرج في فئة المشاريع قصيرة الأجل- انضباطا في زيادة العرض رغم ارتفاع الأسعار.

ويرجع بن كوكوك، الرئيس المشارك لقطاع تجارة النفط في مجموعة ترافيجورا غروب، استمرار ارتفاع الأسعار في ظل عدم قدرة الإمدادات على تلبية الزيادة السريعة في الطلب.

وجاءت التصريحات متزامنة مع تقرير أعده بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس ويتوقع ارتفاع أسعار خام برنت إلى 90 دولارا للبرميل بنهاية العام الحالي، لأن العجز في المعروض في السوق مقارنة بالطلب جاء أكبر مما كانت تشير إليه أغلب التحليلات.

أما ريان فيتسماوريس، خبير أسواق السلع في مصرف رابو بنك، فيقول إن "هناك احتمالات قوية لاستمرار ارتفاع أسعار النفط خلال الأسابيع المقبلة في ظل إقبال المضاربين على الشراء بهدف الاستفادة من الاتجاه التصاعدي وعدم تقويت فرصة تحقيق عوائد مذهلة".

ويقول جيوفاني سيريو، الذي يتوقع وصول الطلب العالمي على النفط إلى نروته في العقد المقبل، "من المحتمل ظهور تأثيرات نقص الاستثمارات في مشاريع التنقيب عن النفط واستخراجه في وقت قريب، مع زيادة استهلاك الطاقة نتيجة تأخيرات حزم التحفيز الاقتصادي وتخفيف السياسة النقدية ورفع القيود عن الحركة والسفر".



دامين كورفالين
تراجع العجز خلال
الأشهر المقبلة أمر
غير محتمل

وترتفع أسعار النفط الخام في ظل مؤشرات على تراجع حاد للمخزونات العالمية مع زيادة الطلب قبيل دخول فصل الشتاء وتحرك تجمع أوبك بلس للدول النفطية نحو زيادة إنتاجها من النفط.

وتقول مجموعة ترافيجورا غروب إنه في الوقت الذي يتوقع فيه المتعاملون عجزا كبيرا في سوق النفط العالمية مازالت أسعار العقود الأطول مدى رخيصة وتحوم حول 70 دولارا للبرميل. بالتزامن مع ذلك ارتفع ما يسمى بـ"الفارق الزمني" -الذي يقيس قوة السوق ارتفاعا شديدا خلال الأسابيع الأخيرة، وهو ما يعد مؤشرا إضافيا على أن نظرة التجار المستقبلية إلى السوق إيجابية.

ورجح بنك باركليز الثلاثاء أن يتواصل ارتفاع أسعار النفط في 2022، عازيا ذلك إلى أن استمرار انتعاش الطلب من شأنه توسيع الفجوة بين العرض والطلب في ظل النقص المستمر في المعروض.

وقال باركليز في مذكرة "تخفيف أوبك بلس لقيود الإنتاج لن يسد الفجوة في إمدادات النفط على الأقل في الربع الأول من 2022، إذ من المرجح أن يظل انتعاش الطلب أقوى من ذلك، وهو ما يرجع إلى عدة أسباب منها عدم قدرة الطاقة الإنتاجية المحدودة لدى بعض المنتجين في المجموعة على زيادة الإنتاج".



قطاع يئن رغم ارتفاع الأسعار

واشنطن - تواجه شركات الطاقة دعوات متزايدة من جانب المساهمين والحكومات لزيادة إنفاقها على الطاقة النظيفة والتركيز على مستقبل أقل اعتمادا على الوقود الأحفوري، وهو ما ينعكس سلبا على حركة أسواق النفط سواء كان ذلك على المدى القريب أو على المدى البعيد.

ورغم ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية منذ بداية العام الحالي يتوقع أغلب المراقبين أن يستمر هذا الارتفاع وأن يواجه العالم صدمة وشبكة نتيجة نقص الإمدادات، مقابل زيادة الطلب على المدى البعيد.

ويوضح تحليل كتبه شارون تشو المتخصصة في شؤون الطاقة، وسكيت سونديرا المحرر الاقتصادي في وكالة بلومبرغ للأنباء، أن سوق النفط العالمية تتجه نحو صدمة إمدادات، مع تراجع استثمارات شركات الطاقة العالمية في مشاريع إنتاج الوقود الأحفوري وتزايد الاتجاه نحو الطاقة النظيفة. كما يرى بعض المحللين أن الطلب العالمي على النفط لن يصل إلى ذروته حتى العقد المقبل.

وتظهر بيانات بلومبرغ التي تغطي ما يقرب من 140 مؤسسة للخدمات المالية في جميع أنحاء العالم أن هذه المؤسسات ضخنت حوالي 203 مليارات دولار من السندات والقروض لمشاريع الطاقة المتجددة وغيرها من المشاريع الصديقة للبيئة حتى منتصف مايو الماضي.

وقال جيت هيل، مدير التشغيل في شركة هيس كورب، خلال مشاركته في منتدى "بلاتس أوبك 2021" بسنغافورة إن "إجمالي قيمة استثمارات شركات النفط العالمية في مشاريع التنقيب والاستخراج تراجع إلى حوالي 300 مليار دولار، أي أقل من نصف إجمالي الاستثمارات السنوية قبل تفشي فيروس كورونا المستجد والذي كان يقدر بـ650 مليار دولار".

واعتبر سعيد رحيم، كبير المحللين الاقتصاديين في مجموعة ترافيجورا غروب العالمية لتجارة السلع، خلال مشاركته في المنتدى نفسه الذي انطلق الاثنين في سنغافورة أن "صناعة النفط ككل عالققة بين حتميات الاستثمار المتباينة... بالنسبة إلى المستقبل القريب من المحتمل استمرار حاجة العالم إلى أكثر من 90 مليون برميل يوميا، ليكون السؤال: كيف يمكن إيجاد الاستثمارات المطلوبة حتى يتم إنتاج هذه الكمية؟".

وأضاف رحيم أن صناعة النفط تعاني من "نقص هيكل في الاستثمارات" وعدم كفاية الإنفاق الرأسمالي منذ تفجر الأزمة المالية العالمية في الربع الأخير من 2008. ويذكر أن أسعار النفط ارتفعت خلال العام الحالي بنسبة تفوق الـ50 في المئة، مع اتساع نطاق برامج التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد مما سمح للعديد من دول العالم بتخفيف القيود الصحية التي سبق فرضها لمنع انتشار الفيروس.

وفي الوقت نفسه تراجعت المخزونات العالمية من النفط الخام والوقود إلى مستويات ما قبل الجائحة، ليرتفع سعر خام برنت القياسي للأسواق العالمية إلى حوالي 80 دولارا للبرميل، رغم تباطؤ النشاط الاقتصادي للصين وتراجع الإنفاق بسبب القيود المحلية.

ويقول جيوفاني سيريو، رئيس إدارة تحليل الأسواق العالمية في مجموعة فيتول غروب السويدية للطاقة، إن "الارتفاع في أسعار النفط العالمية يتركز غالبا على العقود الفورية، في حين مازال المستوى النهائي لمحن أسعار العقود الأجلة منخفضا نسبيا".

الشرق الأوسط.. صراعات مستعصية وساحات جيوسياسية لتغيير موازين القوى الإقليمية والدولية

السلام الحقيقي رهين استيعاب الدولة للتنوع المجتمعي



صراعات متشابكة لا نهاية لها

المنطقة. فمن جهة أولى، بات التوصل إلى اللحظة الناضجة التي تحدث عنها ويليام زارتمان محكوما بتعقيدات عديدة.

ومن جهة ثانية، ثمة تشابكات على مستوى قضايا التسوية السلمية، على غرار قضايا العدالة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، ونزع السلاح، وإعادة بناء المؤسسات، وتقاسم السلطة، وكيفية التعامل مع المحاربين السابقين في المجتمع. ومثل هذه التشابكات تجعل من الصعب التوصل إلى سلام مستقر، فحتى مع الشروع في إجراءات بناء السلام والدخول في تسويات سلمية مع فواعل الصراع، وفي مقدمتها التنظيمات والليشيات المسلحة، فإن احتمالية الارتداد إلى العنف تظل قائمة.

ومن جهة ثالثة، ستحتاج دول المنطقة إلى سنوات وربما إلى عقود للتعاافي من تداعيات الصراعات المسلحة وانعكاساتها على العلاقة بين الدولة والمجتمع، إذ أن أغلب أطروحات التعافي تحيل إلى ضرورة التوازن بين الدولة والمجتمع، وتجنب الاختلالات ومكامن الهشاشة في الجانبين على السواء، والتي كشفت عنها الانتفاضات العربية بشكل أو بآخر.

ووفقا لتلك الأطروحات، فإن ثمة معضلة في فكرة "الدولة المسيطرة"، حيث لم يعد من الممكن القبول بهذه الفكرة والتحويل عليها كثيرا، إذ أن الكثير من مؤسسات الدولة تراجع كفاءتها بمرور الوقت وخاصة في حالة تراجع دور المجتمع، وتظل محدودة في مواجهة تحديات مرحلة ما بعد الصراع، وهكذا يتعين إعطاء حيز أكبر لإشراك العناصر المجتمعية في مهام التعافي السريع.

ويستدعي هذا الطابع للدولة ووظائفها معالجة الإشكالات التي واجهها النموذج "الدولي" خلال السنوات الماضية بمناقشة الشرق الأوسط، وصياغة علاقة متزنة مع المجتمع، لأن ضعف وهشاشة المجتمع لصالح قوة الدولة واستعادة عافيتها لن يؤدي إلى خروج دول المنطقة من مسوغات الصراع وجواضئه المجتمعية. وبطبيعة الحال، فإن ضعف الدولة لصالح قوة المجتمع لن يؤدي إلى استقرار مستدام، وربما يكون محفزا لدورات جديدة من الصراعات بالمنطقة.

وانتهى المحررون إلى أن الرسالة الأساسية هي أن السلام الحقيقي في الشرق الأوسط سوف يتحقق بتوافر شرطين أساسيين، الأول: استعادة الدولة منعقتها على أسس جديدة من العدل، واستيعاب التغيرات المجتمعية، وتحولها إلى مصدر قوة، بما يقلص انكشافها داخليا وخارجيا. والثاني: أن تجد المجتمعات على الجانب الآخر بيئة مواتية لتلبية احتياجاتها من الأمن والمشاركة في السلطة والموارد والاعتراف بالهويات، دون الانتقاص من الانتماء الوطني، بما قد يخلق لحظة تعاف قد تخرج الشرق الأوسط من الدائرة المفرغة للصراعات.

الداخل أم الخارج، لإطالة أمد الصراعات. وحتى مع تفشي جائحة كوفيد - 19 في العالم منذ العام 2020، لم يؤد ذلك إلى وقف الحروب بالمنطقة، وعلى الرغم من أن بعض مناطق الصراع شهدت خفضا للتصعيد، لكن التوازنات السياسية والعسكرية بدت دافعة لذلك أكثر مما أحدثته الجائحة التي قد تزيد الانكشاف للبننى الصحية والاقتصادية بالمنطقة، ومن ثم تعزيز المظالم السياسية والمجتمعية والاقتصادية، وإضافة عوامل أخرى لتفاقم الصراعات في المنطقة.

ورأى المحررون أنه قد يكون صحيحا أن المنظورات الغربية تميل إلى تأطير صراعات المنطقة على أنها جزء من عملية تطويرية للمجتمعات والدول قد تنتهي إلى مرحلة أكثر نضجا وتعايشا، لكن المعضلة أن دورة المراحل الصراعية في الشرق الأوسط تتوالد تاريخيا واحدة تلو أخرى، حيث بدا أن كل مرحلة صراعية تخرج من رحمها صراعات أخرى أكثر عمقا وتجزرا في واقع دول المنطقة. وتكشف نظرة عامة على دول الصراعات بالمنطقة عن معضلة هيكلية تتعلق بتعددية مراكز السلطة والأمن في أقاليم الدولة، وتمترس القوى المجتمعية خلفهما، كما في شمال وجنوب اليمن، وشرق وغرب ليبيا، ما قد يهدد بنية الدولة المركزية بالمنطقة.

تعقيدات عديدة

يكشف الكتاب أن السمات الأساسية للصراعات الشرق أوسطية أنتجت معضلات رئيسية على مستوى صياغة تسويات سلمية مستقرة ودائمة يمكن عبرها إحداث تحول جوهري في واقع



كلما اقترب المتنازعون
خطوة نحو السلام، ظهر
مفسدو التسويات لإطالة أمد
الصراعات

تحالفات سياسية - مناطقية، مما أسهم في صعود وعسكرة قوى الانتماءات الأولية الدينية، والطائفية، والمناطقية، والقبلية.. وغيرها".

وحدد المحررون ثلاث سمات أساسية أخذتها الصراعات خلال العقد الأخير، أولا: استعصاء التسويات، حيث أن تلك الصراعات نشبت في البداية على خلفية مطالبات فرقاء الداخل بالمشاركة في السلطة والثروة، والاعتراف بالهويات المهمة؛ لكنها ما لبثت أن تعرضت لتدخلات قوى خارجية، فاضحت عصية على التسوية السلمية، حيث باتت تتطلب توافقا صعبا بين مصالح قوى داخلية وخارجية في آن واحد، لاسيما انتشار الحروب بالوكالة في الإقليم.

وباتت القوى الخارجية حاضرة بدرجات انخراط وأوزان نسبية مختلفة في كل صراع داخلي على حدة، ما جعل الأدبيات السياسية تصف صراعات الشرق الأوسط بأنها ذات طبيعة "محلية خضعت للتدويل". مع مثل هذا النمط من الصراعات المهجنة، أصبحت الحروب بالوكالة والمساومات على المصالح بين القوى الخارجية على مناطق الصراع جزءا أساسيا من ديناميات لعبة النفوذ في الشرق الأوسط.

وثانيا: إفراز تهديدات عابرة للحدود، حيث باتت مناطق الصراعات بالشرق الأوسط منتجة لتهديدات ومخاطر غير تقليدية لتضاف إلى أزمة الدولة الهشة، حيث شهد العقد الأخير تصاعدا حادا لظواهر عابرة للحدود امتدت تأثيراتها إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، كتتنظيمات الإرهاب، خاصة داعش، وجماعات الجريمة المنظمة، والهجرة غير المشروعة وغيرها. ومن ثم صار من الصعب فصل ما يجري في الصراع السوري أو اليمني أو الليبي عن نظرائه في العراق ومالي والصومال وأفغانستان.

أما السمة الثالثة فهي أن مناطق الصراع في الشرق الأوسط أضحت بمثابة ساحات جيوسياسية لتغيير موازين القوى الإقليمية والدولية، إذ استعادت روسيا دورها الدولي وذلك بانخراطها في صراعات المنطقة، حيث دعمت الحكومة السورية، ثم امتدت لاحقا باتجاه ليبيا كمنصة قف استراتيجي للدخول إلى وسط وشمال أفريقيا، وامتلاك أوراق ضغط في التنافس العالمي على الطاقة. وساعدها في ذلك تراجع الدور الأميركي، والتردد وانقسام المواقف الأوروبية. وبالمثل وظفت القوى الإقليمية غير العربية تنامي هذه الصراعات لتحقيق مزيدا من التغلغل في الدول العربية الهشة المنكوبة بالصراعات، كما نجلى في التدخل التركي في سوريا وليبيا، وكذلك الإيراني في سوريا والعراق واليمن ولبنان.

ويؤكد محررو الكتاب أنه كلما اقترب المتنازعون خطوة نحو اتفاقات السلام، ظهر مفسدو التسويات، سواء أكانوا من

تعيش منطقة الشرق الأوسط في دوامة من الصراعات المتشابكة والمتوالدة عقدا تلو الآخر حتى بات حلم السلام في هذه المنطقة صعبا ويخضع لدراسات وبحوث معمقة تحاول فهم طبيعة النزاعات ودور التدخلات الخارجية التي تغذي من هذه الصراعات الممتدة وتغذيها لتغيير موازين القوى ورسم خرائط جيوسياسية جديدة لا تأبه للاستقرار في دول المنطقة.



محمد الحمامي
كاتب مصري

القاهرة - متى يحل السلام في مناطق الصراع بالشرق الأوسط؟ سؤال بسيط في صياغته ولكنه إشكالي معقد في محاولة تلمس الإجابة عليه، طرح كثيرا ولم يتم التوقف عن طرحه بشكل أو بآخر بين الباحثين منذ أكثر نصف قرن، لكن أحدا لم يقدم رؤية متكاملة قاطعة كون الصراع يتوالد ويشخبك ويتداخل ويتمدد منتقلا من منطقة إلى أخرى بشكل مستمر ولافت، وهذا الكتاب "الصراعات المستعصية.. متى يحل السلام في مناطق الصراع بالشرق الأوسط" الصادر عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة بآبوظبي ضمن سلسلة "كتاب المستقبل" تضمن أوراقا وتحليلات متعددة لـ12 خبيرا وباحثا لاكتشاف طبيعة أبعاد وملامح الصراعات المستعصية في الشرق الأوسط خلال العقد الأخير، طارحا مقاربات نظرية وتطبيقية لحل وتسوية هذه الصراعات، سواء عبر المسارات التقليدية أو غير التقليدية، مستهدفا تقييم مدى إمكانية الخروج من حالة السلام المتعثر في المنطقة.

الصراعات تتوالد تاريخيا

فكل مرحلة تخرج من
رحمها صراعات أخرى أكثر
عمقا وتجزرا في واقع دول
الشرق الأوسط

الكتاب حرره خالد حنفي باحث مصري في مجلة "السياسة الدولية"، ورائيا خفاجة مدرسة العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية العليا جامعة القاهرة، ومحمد بسيوني عبدالحليم الباحث المهتم بقضايا الأمن الإقليمي والتنظيمات المتطرفة.

ويبدأ الكتاب من السؤال المحور: متى يحل السلام في مناطق الصراع بالشرق الأوسط؟ موضحين أنه لا تكاد تنتهي منطقة الشرق الأوسط من مرحلة صراعية حتى تدخل في أخرى أكثر إنهاكا لمقدرات الدول والمجتمعات. فإثر عقود من غلبة الصراعات الإقليمية والدولية على المنطقة جاء العقد الأخير حاملا نمطا جديدا من الصراعات الممتدة التي تدخلت فيها فواعل وقضايا الداخل مع قوى الخارج بالمنطقة إثر نشوب الانتفاضات العربية في نهاية 2010.

تسويات مستعصية

لقد كانت شعوب المنطقة تتطلع عبر تلك الانتفاضات إلى بدء مرحلة تعاف تخرجها من المسار الصراع التاريخي المزمّن، فإذ بها على العكس تكشف أزمت انتقلت من الكون إلى العلن لتخلق نمطا من "متلازمة الضعف" للدولة والمجتمعات في آن واحد.

و"لم يكن صعود المجتمعات على حساب الدول، مع بداية الانتفاضات، سوى مظهر مؤقت لم يدم طويلا، إذ سرعان ما بزغ التشرد، الذي عرضها لاستقطابات حادة تلاقت مع نظيرتها السياسية والعسكرية المنقسمة في

7 في العمق

أي مآلات تنتظر مخطط رئاسي ليبيا لاستبعاد حفر من الانتخابات

تحركات الإخوان تفتح الباب أمام عنف محلي وخلافات دولية



مناورات لإزاحة حفر من السباق الانتخابي

خلال مبادرات وقرارات الدببية الذي طوى صفحة الخلاف السابقة مع المنفي. لكن تأجيل الانتخابات يخفي وراءه نذر التصعيد من جديد، فقيادة الجيش وحاضنتها الشعبية لن يقبلا ذلك بسهولة، وقد يعودان إلى غلق منابع الثروة من جديد، لاسيما في ظل موقف البرلمان الذي سحب الثقة من الحكومة واعتبرها حكومة تصريف أعمال حتى 24 ديسمبر، وهو ليس قرار اعتباطيا، وإنما تصحيحا لقراره عند منحها الثقة في مارس الماضي بأن تتحول إلى تصريف الأعمال بداية من 24 ديسمبر، كما أنه يمثل إعلانا عن نهاية التزام الجيش والبرلمان والمنطقة الشعبية بدور حكومة الدببية بداية من الموعد المحدد للانتخابات سواء تم تنظيمها أو لم يتم. أما محاولة استبعاد حفر من الترشح للانتخابات، فستفتح أبواب خلافات دولية وداخل مجلس الأمن إذا اعتبرنا أن مشاركة الرجل في العملية السياسية تحظى بدعم مباشر من بعض القوى المؤثرة في القرار الليبي والتي كانت وراء إقناعه بالقبول بخارطة الطريق ومنها موسكو وباريس وحتى الولايات المتحدة.

تنظيم الانتخابات في موعدها أدى إلى الخروج بالمبادرة الجديدة التي تحدث عنها المجلس الرئاسي، والتي تعتبر آخر ورقة قد يلعبها تيار الإسلام السياسي. وبالمقابل، سيكون على المجلس الرئاسي الذي يستعد لتنظيم مؤتمر استقرار ليبيا في 21 أكتوبر القادم بمشاركة واسعة من المجتمع الدولي ودول الجوار، أن يتحمل مسؤولية ما قد ينتج عن دعوته من مآلات سلبية على موعد الاستحقاق الانتخابي ولا سيما في ظل استمرار شبح الانقسام بعد الفشل في تحقيق جملة من بنود الاتفاقين السياسي والعسكري ومنها توحيد المؤسسة العسكرية وإجلاء المقاتلين الأجانب وحل الميليشيات. وترجع مصادر ليبية لـ"العرب" أن يرفض حفر وشخصيات أخرى تصدرت المشهد العام خلال السنوات الماضية مبادرة المجلس الرئاسي، وفي هذه الحالة سيجد دعاء التأجيل مبررا للعمل على العصف بموعد الانتخابات، وهو ما سيحقق جانبا من طموحات وسعى الإخوان وحلفاؤهم لتأجيل الانتخابات وفنسلت، لكن الإصرار الأممي والدولي والشعبي العام في الداخل على

ورأى عضو مجلس النواب عبدالهادي الصغير أنه "إذا لم ينف المنفي هذه التصريحات المنسوبة إليه أقول له أنه جانبه الصواب ونحن مستثمرون لأننا جسم تشريعي لديه سلطة القرار ونعامل مع المفوضية العليا للانتخابات، ولا نتعامل مع حكومة أو مجلس رئاسي".

ورقة أخيرة للإخوان

يرى محللون سياسيون أن الدفع بالمنفي لإطلاق المبادرة هو توريطة مع محيطه القبلي والاجتماعي وهو المخدر من قبائل المنطقة الشرقية الداعمة للمشير حفر، وكذلك لإقناعه بأن تتحول المبادرة خلال الفترة القادمة إلى مرسوم رئاسي سيكون من مضامينه إقصاء المتصدين للمشهد السياسي والعسكري خلال السنوات الماضية من الترشح، لفسح المجال أمام شخصيات الفل التي تراهن عليها قوى خارجية إلى جانب تيار الإسلام السياسي. وسعى الإخوان وحلفاؤهم لتأجيل الانتخابات وفنسلت، لكن الإصرار الأممي والدولي والشعبي العام في الداخل على

على توجهاته من الداخل عبر دائرة المسؤولين والمستشارين المحيطين برئيسه محمد المنفي ومن بينهم المتحدث الرسمي للمجلس. ويقود إخوان ليبيا حملة واسعة لمنع قائد الجيش من الترشح للانتخابات الرئاسية، وتحدثت تقارير إعلامية عن تلقي بعثات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسالة إلكترونية مجهولة المصدر، تحذر فيه المجتمع الدولي مما وصفته بتواطؤ بين المنفي والمشري لتأجيل الانتخابات من خلال منع الشخصيات الجديدة من الترشح، وتشير إلى ما تعتبرها مؤامرة على العملية الديمقراطية والشعب الليبي حيث يوشك المنفي على إعلان مرحلة انتقالية جديدة تشمل تجريد البرلمان. واعتبر المحلل السياسي محمد قشوط أن المنفي أصبح واقعا في فخ رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدببية والإخواني خالد المشري لعرقلة الانتخابات، وقال "لو ذكر بالاسم المشير حفر الذي يخشون مواجهته كان أفضل وأوضح وأكثر صراحة بدلا من تعويم الكلام الذي يعرف الشعب مقصده ومن يقف خلف صياغته".

كثف إخوان ليبيا تحركاتهم على مختلف الأصعدة المتاحة أمامهم ومن بينها المجلس الرئاسي الليبي، في محاولة أخيرة لتأجيل الانتخابات أو عقدها في موعدها المقرر في ديسمبر المقبل مع استثناء ترشح عدد من الشخصيات القوية المنافسة لهم وعلى رأسها المشير خليفة حفر، بتعلة التنازل من أجل التوافق ومصلحة الوطن، وهو ما يقول محللون إنه سيعيد ليبيا إلى مربع العنف وقد يؤجج الخلافات مع الجهات الخارجية المتدخلة في الأزمة.

الحبيب الأسود

كاتب تونسي

طرابلس - كشف رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، عن استعداده ل طرح مبادرة يقول إنها ستساهم في حلحلة الأزمة السياسية وستساعد على تنظيم الانتخابات في موعدها المحدد للربيع والعشرين من ديسمبر القادم وتأمين القبول بنتائجها من قبل جميع الأطراف، وذلك بالتوجه نحو دعوة بعض الأطراف المعنية، للتنازل من أجل الوطن، وعدم التقدم للترشح في الانتخابات.

وفسرت المتحدثة باسم المجلس نجوى وهيبة، تصريحات المنفي بأن "المجلس سيحث الشخصيات السياسية الفاعلة التي كان لها حضور كبير في المشهد خلال السنوات الماضية على عدم الترشح للانتخابات 24 ديسمبر، لتسهيل العملية الانتخابية وقبولها من مختلف الأطراف"، وتابعت بأن "هذه هي أول مبادرة سياسية ليبية يقودها طرف ليبي وهي الرئاسة الليبية أو المجلس الرئاسي وبالتالي فهي ملكية ليبية".

الدفع بالمنفي لإطلاق المبادرة يورطه مع محيطه القبلي وهو المتحدر من قبائل المنطقة الشرقية الداعمة لحفر

وأضافت "سنحث الشخصيات السياسية الفاعلة التي كان لها حضور كبير في المشهد الليبي خلال السنوات الماضية على عدم الترشح لتسهيل العملية الانتخابية وتسهيل قبولها من بعض الأطراف، بحيث لا تترشح فيها الشخصيات التي كانت فاعلة بقوة في السنوات الماضية بمن في ذلك من هم في المجلس الرئاسي الآن، الجميع يتراجع خطوة إلى الخلف وتترك المساحة والفرصة لشخصيات جديدة".

حفر هدف رئيسي

يرى مراقبون محللون أن ما ورد على لسان المنفي والمتحدثة باسم المجلس الرئاسي، قد يدفع نحو خلافات حادة بين

سياسة الصين في أفغانستان تدار عبر باكستان

عملية باكستانية في عام 2003 لقتل زعيم حركة تركستان الشرقية الإسلامية، حسن محسوم، بالقرب من الحدود الأفغانية. وقد حاولت الصين بالفعل استغلال نفوذ باكستان في كابول من خلال الدبلوماسية الثلاثية، حيث عقدت أول حوار استراتيجي ثلاثي بين الجيران الثلاثة في فبراير 2015، تم عقدت السنة الرابعة من ذلك الحوار في يونيو 2021. ومع وجود طالبان الآن في الحكم، وتزايد النفوذ الباكستاني، يمكن أن تكون مثل هذه المتديتات أكثر فائدة، لكن من المرجح استمرار دبلوماسية بكين القائمة على الوكالة بهدوء وبدون ضوضاء إعلامية.

بكين تحاول حشد نفوذها وتوظيفه من خلال باكستان لعدم التورط مباشرة أثناء محاولة تثبيت الاستقرار في أفغانستان

وفي حين أن العلاقات الأفغانية الباكستانية معقدة وغالبا ما يتخللها عنصر انعدام الثقة، فإن دعم إسلام آباد لطالبان يوفر درجة من النفوذ لا مثيل له بين الجهات الحكومية. ولإثبات ذلك، قام الفريق فايز حميد، المدير العام لوكالة المخابرات الباكستانية، بزيارة كابول في أوائل سبتمبر للاجتماع مع قيادة طالبان. ولباكستان طموحاتها في أفغانستان، ولا سيما كبح جماح طالبان الباكستانية، وهي حركة طالبان باكستان (TTP)، وسيكون من اليسير على بكين اقتراح إضافة مقاتلي الأوبغور إلى قائمة الجماعات التي تريد باكستان الخلاص منها، وقد مورست ضغوط مماثلة في التسعينيات، مما أدى في النهاية إلى

ولكن المصالح الاقتصادية الصينية في أفغانستان لا تزال محدودة للغاية، فالتبادل التجاري في حده الأدنى، حيث وصل إلى 550 مليون دولار في عام 2020، وهو جزء ضئيل من إجمالي التجارة الصينية التي بلغت 5 تريليون دولار، ويوجد مشروع استثماري رئيسي واحد، وهو منجم النحاس في "مس عينك" بقيمة 4 مليارات دولار، لكن لم يبدأ العمل به على الرغم من توقيع الاتفاقيات في عام 2008. وعلى الرغم من وجود مؤشرات آنية تشير إلى أن بكين قد تكون حريصة على استئناف المشروع الهش، إلا أن عدم استقرار حكومة طالبان واستمرار انعدام الأمن في أفغانستان يزيد من حجم المخاطر، كما أظهر تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان استعداده وقدرته على شن هجمات على أهداف دولية، خاصة بعد شن هجوم قاتل على مطار كابول في أواخر أغسطس.

ويمثل العنف غير الحكومي مصدر قلق لبكين لاستثماراتها في باكستان، حيث اجتذب الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، وهو ذراع لمبادرة الحزام والطريق، هجمات على مواطنين صينيين وخطوط الأنابيب، وبالرغم من الفوائد الإستراتيجية للاستثمار في أفغانستان، فمن المحتمل أن يكون هناك توجس وحذر حول الانخراط بعمق في واحدة من أقل دول العالم استقرارًا.

قد غادروا أفغانستان بالفعل ولن يتم منحهم أي ملاذ في البلاد بعد سيطرة طالبان، ويعتبر منع استخدام أفغانستان كمركز تدريب وتجنيد لمقاتلي الأيغور أو المسلمين الإسلاميين في رأس قائمة أولويات الصين.

وتأتي دبلوماسية بكين المتجددة بالرغم من عدم ائترافها بما يجري في البلاد واقتزارها إلى أي نفوذ على كابول وهو ما لم يحصل منذ فترة زمنية طويلة. علاوة على ذلك، فإن الصين لديها سياسة تحيز متاملة ضد ربط علاقات خارجية متشابكة، على الرغم من أن هذا يتم اختباره من خلال المصالح الخارجية المتنامية للبلاد، إلا أنه لا يزال هناك قيود على الارتباطات الخارجية المكثفة. وعليه، بالنسبة لبكين، فعلاقتها مع إسلام آباد أكثر فائدة في سياستها الأفغانية، أكثر من علاقتها بكابول. وترى كابول الفوائد العائدة عليها من توددها وتقربها من الصين، فعندما كانت طالبان في السلطة لأول مرة في 1996-2001، كانت الصين قوة اقتصادية إقليمية رئيسية، ولكنها لم تكن قوة عالمية كما هي عليه الآن. إن النمو الصيني السريع على مدار العشرين عامًا الماضية، والذي مهد له الطريق انضمام البلاد إلى منظمة التجارة العالمية، يعني أن الصين أصبحت الآن شريكا تجاريا مربحا ومصدرا للاستثمار ومتعهد للدفاع عن أفغانستان.

الأفغاني، في مدينة تيانجين. وفي أوائل سبتمبر، تعهدت بكين بتقديم 31 مليون دولار كمساعدات صحية وغذائية لجارتها الواقعة جهة الغرب، ومع ذلك، فهي إما غير قادرة أو غير راغبة في إدارة سياستها تجاه أفغانستان بمفردها، ومن المرجح استعانتها بباكستان لإدارة تلك الخطة.

ويبدو أن الدبلوماسية الصينية قد آتت أكلها، ففي مقابلة مع صحيفة جلوبال تايمز الحكومية الصينية في 10 سبتمبر الحالي، قال المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين أن مقاتلي الأويغور

كريستيان لامير

رئيس أول في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن

تحركت الصين في عجلة لمحاولة خلق نفوذ لها مع الحكومة الأفغانية الجديدة برئاسة طالبان، ففي وقت مبكر من شهر يوليو الماضي، ومع تحول مجريات الحرب لصالح حركة طالبان، استضاف وزير الخارجية الصيني "وانغ يي" الزعيم السياسي لحركة طالبان في تلك الفترة، عبد الغني بارادار، والذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الوزراء



مصالح تدار بالوكالة

مجلس شوري قطر.. حل أم مشكلة؟

علي الصراف
كاتب عراقي

تخوض قطر في الثاني من أكتوبر المقبل أول تجربة "ديمقراطية" لها بانتخابات لمجلس الشورى. والسؤال الأول الذي يواجه هذه التجربة هو: ما هي حدودها؟

فلئن كانت "الديمقراطية" كلمة كبيرة، فإنها من دون أدنى شك، ليست مجرد انتخابات، ولا حتى "شورى". حجم الترشيحات لاحتلال 30 مقعدا في المجلس يشير بوضوح إلى أن هناك اهتماما فعليا بخوض التجربة. إن "تنافس" 234 مرشحا بينهم 28 امرأة (بعد انسحاب 50 آخرين). وبقدم المرشحون الشباب ليتصدروا المشهد. وهناك بينهم من يامل بأن تتاح له الفرصة لكي يلعب دورا في تطوير وتحديث التشريعات، لاسيما في المجالات التنموية.

ولكن ثمة غايات داعية، تقف وراء التجربة أيضا. فقطر التي تجد نفسها "لاعبا دوليا"، لاسيما بالدور الذي تؤديه الآن في أفغانستان، تريد أن تظهر بمظهر الدولة الحديثة القادرة على مواكبة غيرها من الدول. على امتداد عقدين من الزمن انشغلت قطر بلعب دور آخر، كان نشر "الديمقراطية" لدى الغير هو الذي يتصدر اهتماماتها، فكرست جهدا بالغ التركيز على دعم أطراف الإسلام السياسي على وجه الخصوص. ولم تكن صورة قطر الدولية جزءا من الاهتمام. فالبلد الذي يعيش في رفاهية متوازنة واستقرار اجتماعي راسخ، لم يكن ليشر أنه بحاجة إلى أن يقدم لنفسه أي تعريف جديد.

مجلس الشورى القطري الذي يعود تاريخ تأسيسه إلى العام 1972، كان يؤدي الدور المطلوب منه دون انتخابات. أما الآن، فإن إضفاء "طابع ديمقراطي" عليه، يقصد من حيث الظواهر على الأقل "توسيع المشاركة الشعبية في العملية السياسية" بحسب بعض التوصيفات المتسرعة. ولكن هناك ما يبرر الاعتقاد بأن "توسيع المشاركة الشعبية" أمر يمكن أن يكون واضحا من خلال الانتخابات، ولكن "العملية السياسية" ما تزال هي الشيء الغامض. إذ ما هي تلك "العملية"، إذا كانت موجودة حقاً؟

وهنا تبرز التساؤلات حول "حدود التجربة" ومبرمها، وحدود صلاحيات أعضاء المجلس الثلاثين.

إدارة مجلس بهذا الحجم ليست أصعب من إدارة نادي "باريس سان جيرمان"، ولكن غاياته مختلفة قطعاً، ويفترض ألا تكون القاعدة فيه هي "شراء اللاعبين".

أحد المرشحين (عن الدائرة التاسعة) قدم للمساءلة بالقول إن "المجلس المنتخب سيكون فرصة رائعة لإبراز مواهب أعضائه، حتى أن المرشحين أنفسهم الذين لن يحالفهم الحظ سيكتشفون في أنفسهم قدرات وملكات لم ينتبهوا لها وسيعملون على تطويرها، وهذا يصب في مصلحة الوطن".

هكذا، تبدو القصة وكأنها قصة "مواهب" رياضية أكثر منها قصة "قضايا" سياسية واجتماعية وتنموية، تتطلب معارف وخبرات ورؤى. القطريون ورغم ذلك، لديهم تطلعات فعلية، تتعدى واقع الرفاهية كما تتعدى "إبراز المواهب". وفي الواقع، فإن هذه الرفاهية نفسها تستحجم على البحث

عن نموذج سياسي أفضل، لاسيما وأن بلدهم يمكن أن يكون "صانع مصائر" بالنسبة إلى العديد من دول المنطقة، وذلك مثلما هو "صانع قرار" بين دول الخليج الأخرى.

الفقير تعطيه خبرا فيرضى. ويظل راضيا حتى يشبع. ولكن ماذا تعطي للشبعان لكي يرضى؟ الأدوار الإقليمية والدولية التي تلعبها قطر، لا تعني "انفتاحا" على العالم فقط. إنها تعني تورطاً بمشاغله وقضاياها وتأثرا به أيضا. والشباب القطريون ليسوا بالضرورة منشغلين باقتناء السلع الفاخرة فقط. سوف يظهر بينهم سبب ذلك "الانفتاح" نفسه، من يتبنى قضايا حقيقية. وبدلاً من أن يعرض "برنامجا انتخابيا" لإنشاء سوق جديد، أو إقامة نواد رياضية ترعى المواهب الشابة، فقد يظهر من يمكنه أن يتساعل عن جدوى الاستثمارات في المحلات التجارية الأوروبية بينما هناك الملايين ممن يتضورون جوعاً في سوريا أو لبنان أو اليمن، والملايين ممن يعيشون تحت مستوى خط الفقر في عدد أكبر من دول المنطقة.

بل وقد يظهر من يتساعل عما إذا كان يمكن تحرير أموال الدعم الخارجي من طابعها الأيديولوجي الراهن لتكون استثمارات دعم عامة، غير حزبية، بحيث لا تذهب أموالها إلى منظمات سياسية أو ميليشيات مسلحة. الإمكانات الضخمة التي تملكها قطر، يمكنها أن تُوظف لخدمة مكانة مرموقة تستطيع وتستحق قطر أن تحتلها بالفعل. ولكن عندما يتم توجيهها لتحقيق أغراض تنموية، بدلاً من توجيهها لتحقيق أغراض سياسية ضيقة الأفق.

المسافة بين بناء مصنع لتشغيل الآلاف من الأيدي العاملة، وبين دعم تنظيمات الإخوان المسلمين، أبعد من المسافة بين الأرض والمريح. أعضاء في مجلس الشورى قد يستطيعون على الأقل توجيه الأسئلة، مما انفتحوا عليه مع العالم، حول ما يمكن لقطر أن تفعله ليس لاكتساب مظهر ديمقراطي زاد عن الحاجة، وإنما للظهور بمظهر قوة البناء والتنمية الذي تمنّ إليه الحاجة.

وهناك أيضاً مواطنون من الدرجة الثانية، كما أن هناك مجتمع عبيد حقيقي يعمل في قطر، لا يكاد يتمتع بأي حقوق. ومما لا شك فيه، فإن مقداراً من سعة الصدر يُفترض، نظرياً على الأقل، أن يسمح بطرح القضايا التي تتعلق بهؤلاء وأولئك.

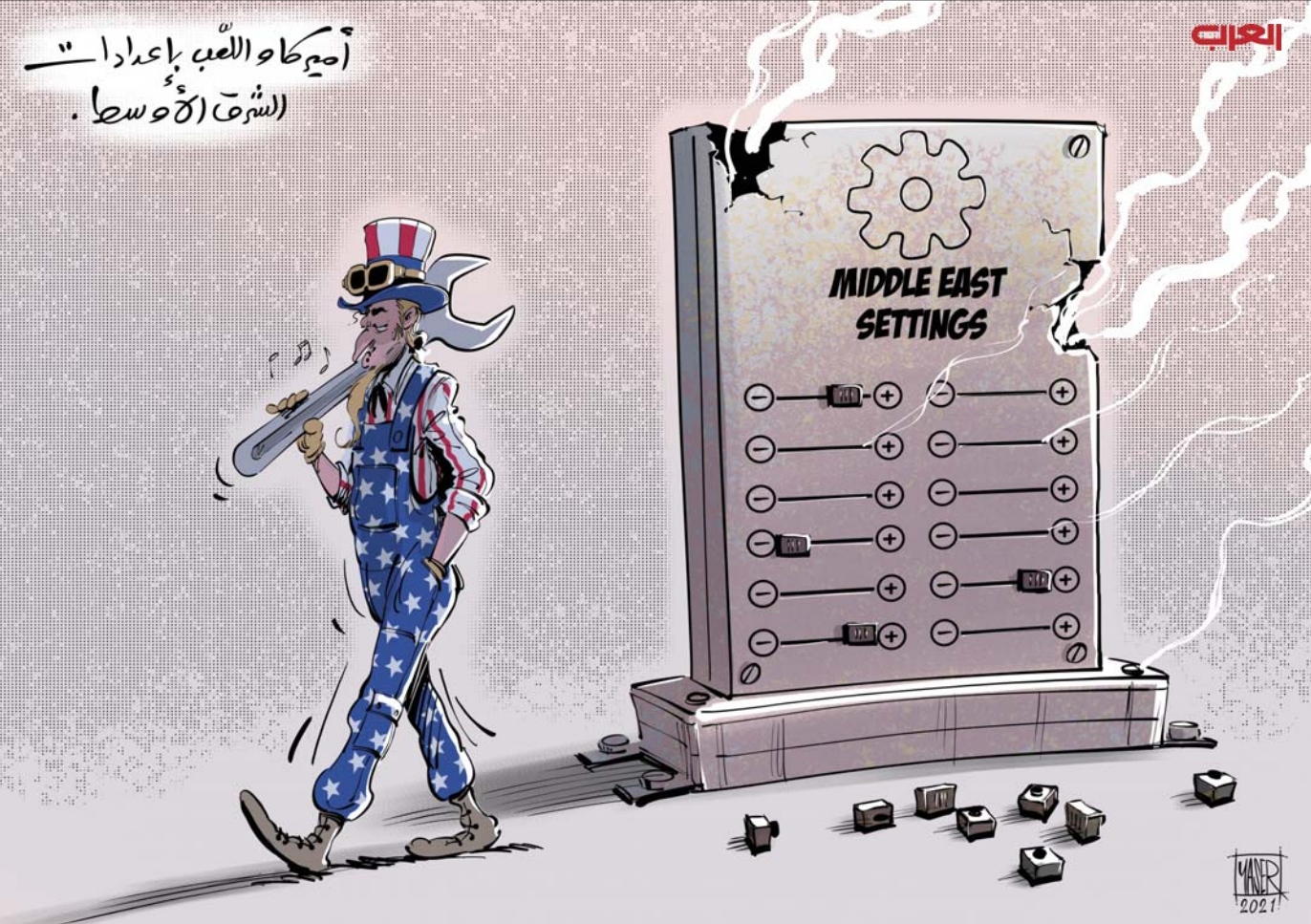
عضوية مجلس الشورى التي قد يُنظر إليها كتكليف أو كتشريف، ليست تعبيراً حقيقياً عن الأخذ بوجهة "ديمقراطية". ذلك لأنها سوف تبدو نادي كرة قدم آخر.

السؤال الأهم هو: ما الذي سوف ينشغل به النواب في بلد لا يعاني من مشاكل كبرى؟

وهناك جوابان محتملان فقط. الأول، أن يبحث المجلس عن "مشاكل كبرى" ليحلها. والثاني، أن يكون هو نفسه مشكلة كبرى.

التجربة "الديمقراطية" في الكويت قدمت الجواب الثاني دائماً.

قطر ستكون أسعد حالاً، لو أنها عرفت ماذا تريد من انفتاحها على العالم. وستكون أسعد من ذلك، لو أنها اقترحت على مجلس شورتها دوراً يتوافق مع تطلعاتها الإقليمية والدولية، وقدرتها على تقديم الحلول الكبرى للمشاكل الكبرى.



في انتظار سياسة عراقية لإدارة بايدن

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

بعد مضي 18 عاماً على الاجتياح الأميركي للعراق، تقف إدارة جو بايدن حائرة حيلاً ما يفترض بها أن تفعله بعدما تسببت إدارة جورج بوش الابن بزلزال لا تزال تفاعلاته تتردد في المنطقة كلها. أي عراق بعد الانسحاب العسكري الأميركي في غضون أشهر قليلة؟ لا جواب واضحاً باستثناء أن إيران تزيد من ضغوطها لإثبات أنها اللاعب الأول في هذا البلد وأن لا مجال للعودة إلى واقع يتمثل في أنّ العراق هو العراق وإيران هي إيران.

في أساس الزلزال الذي تجاوز حدود العراق، أن الإدارة الأميركية السابقة، إدارة بوش الابن، لم تدرك في العامين 2002 و2003 النتائج التي ستترتب على اجتياح العراق عسكرياً وإسقاط النظام فيه. لم تدرك معني تقديم العراق على صحن من فضة إلى إيران. أقدمت على العملية العسكرية في العراق من أجل إسقاط نظام، كانت هناك حاجة إلى إسقاطه، ولكن ليس بالطريقة التي اعتمدها بوش الابن وكبار مساعديه الذين رفضوا نصائح بالتريث قديماً لهم قادة مستنبرون يعرفون المنطقة. في مقدم هؤلاء الملك عبدالله الثاني الذي اجتمع بالرئيس الأميركي في آب - أغسطس من العام 2002. وقدّك، حذر العاهل الأردني الرئيس الأميركي من النتائج التي ستترتب على حرب العراق. لكن بوش الابن رفض حتى أن يستمع إلى النصيحة...

ما انهار في المنطقة ليس العراق وحده الذي جاء إليه الأميركيون بميليشيات مذهبية عراقية قاتلت في الماضي الجيش العراقي. عاد قادة تلك الميليشيات من إيران إلى بغداد على ظهر دبابية أميركية. فإذا بهؤلاء في الوقت الحاضر الطرف العراقي الأشدّ عداء للسياسة الأميركية. لم يعد "الحشد الشعبي" الذي هو تحالف بين ميليشيات مذهبية تابعة لإيران سوى أداة ضغط إيرانية على الولايات المتحدة في العراق!

المخيف في الأمر أنّ ليس العراق وحده الذي عانى من التغيير الذي أحدثه الأميركيون في العراق. فمع توفر انطلاقة جديدة للمشروع التوسعي الإيراني، تعرّض لبنان لضربة قوية يمكن أن تقضي عليه. يمكن في الوقت الراهن التساؤل متى انتهى لبنان الذي شهد في بداية تسعينات القرن الماضي محاولة يتيمّة لإنقاذه على يد رفيق الحريري، المعروف من اغتاله، بعد مرحلة

الحرب الأهلية التي بدأت في الثالث عشر من نيسان - أبريل 1975؟ يمكن القول إن لبنان انتهى قبل ذلك، أي مع توقيع اتفاق القاهرة في تشرين الثاني - نوفمبر 1969 لدى تخلي الدولة عن جزء من سيادتها لمنظمة التحرير الفلسطينية. لكنّ الواقع الراهن يشير إلى أن لبنان صار جزءاً من الماضي وطويت صفحاته في ضوء وصول ميشال عون إلى موقع رئيس الجمهورية في الحادي والثلاثين من تشرين الأول - أكتوبر 2016 وانتهاء كل القطاعات التي قام عليها البلد الذي صار يحكمه "حزب الله"، أي إيران. ما كان للبنان أن يسقط تحت الوصاية الكاملة لـ "الجمهورية الإسلامية" لولا استقواء "حزب الله" عليه وعلى اللبنانيين. يعود ذلك قبل أي شيء آخر إلى ما حدث في العراق في العام 2003 وليس في أي مكان آخر.

يجزّ الحديث عن انهيار سوريا. متى انهارت سوريا؟ إذا عدنا إلى التاريخ، انهارت سوريا مع إعلان الوحدة مع مصر في شباط - فبراير 1958 وهي وحدة تراكفت مع القضاء على أي أمل في إنقاذ البلد من السقوط تحت هيمنة نظام أمّني كان عبد الحميد السراج رمزه. كانت تجربة الانفصال (1961 - 1963) الفرصة الوحيدة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من سوريا. لكن حزب البعث، بفكره المتخلف، وفر الغطاء لاستيلاء مجموعة من الضباط على السلطة تمهيداً لقيام نظام أقلوي ما زال قائماً منذ العام 1970. إنه نظام لا همّ له سوى تحويل السوريين إلى مجرد عبيد لديه والقضاء على كل أمل في أن تكون سوريا في يوم من الأيام دولة طبيعية ومنمتجة...

تركّس الانهيار السوري مع سقوط العراق. سقوط العراق، بات في استطاعة إيران

التحرّك بحرية أكبر في سوريا. أزيلت الحدود بين العراق وسوريا وبين سوريا ولبنان.

متى انهار العراق نفسه؟ انهار عملياً في الرابع عشر من تموز - يوليو 1958 عندما وقع انقلاب عسكري ارتدى طابعاً دمويّاً قضى على الأسرة الهاشمية، على رأسها الملك فيصل الثاني الذي كان لا يزال شاباً والذي كان شخصية واعدة. لم ير العراق يوماً أبيض منذ تخلّص ضباط متعشّون إلى العنف والدم من أسرة كانت قادرة على الجمع بين العراقيين من كلّ المذاهب والديانات والقوميات وكانت عنواناً للانفتاح على كل ما هو حضاري في هذا العالم. جاء البعث العراقي ليستكمل ما فعله العسكر صيف العام 1958.

مهد البعث، بمغامراته العبثية، لحرب أميركية قضت نهائياً على العراق. تبدو استعادة العراق مهمة صعبة لكنها غير مستحيلة، خصوصاً إذا تخلص العراق يوماً، بفضل أعجوبة ما، من فرقة المزاويدين من المتاجرين بالقضية الفلسطينية من جهة وإذا أمكن رفع اليد الإيرانية عنه من جهة أخرى.

ليست خارطة المنطقة التي يعاد رسمها هذه الأيام. هناك إعادة بحث في تركيبة المجتمع في دول عدة. على سبيل المثال وليس الحصر، هل يمكن للبنان أن يستمر واقفاً على رجله في حال صار "حزب الله" من يختار رئيسه المسيحي، على غرار ما حصل مع ميشال عون؟ هل من أمل لسوريا في العودة إلى بلد موحد من دون خمسة احتلالات يعتبر النظام السوري ثلاثة منها، أي الإيراني والروسي والإسرائيلي، الممتد منذ حزيران - يونيو 1967، أكثر من طبيعي. كان هذا الاحتلال الإسرائيلي، ولا يزال، الضمانة الأولى لنظام لم يرد يوماً استعادة الجولان!

لن يتبيّن الخطيب الأبيض من الأسود في المنطقة قبل وضوح الصورة في العراق حيث لا يزال أمل في استعادته دوره كنقطة توازن في المنطقة وليس مجرد "ساحة" إيرانية.

لا مكان لكثير من التفاؤل، على الرغم من الجهود الدؤوبة لحكومة مصطفى الكاظمي، خصوصاً أن إدارة بايدن لا تمتلك، إلى إشعار آخر، أي جواب على سؤال في غاية البساطة. هل تمتلك سياسة عراقية أم لا؟

الخطيب الأبيض لن يتبين
من الأسود في المنطقة قبل
وضوح الصورة في العراق،
حيث لا يزال هناك أمل في
استعادته لدوره كنقطة
توازن في المنطقة وليس
مجرد «ساحة» إيرانية



العراقيون والتطبيع مع إسرائيل



هذه الخطوة سيئة الإخراج والتنفيذ الجارحة لمشاعر العراقيين لا تعني تجاهل ما يعانيه عرب المحافظات الغربية من ظلم وحرمان من أبسط الحقوق ومن مصادرة للأراضي والممتلكات وتغيب للشباب البريء المتفاعل اليوم مع معاناة أبناء وسط وجنوبي العراق بوجه الطبقة الفاسدة، في تأكيد على حقهم في إحداث تغيير سياسي بالبلاد.

العملية الاستخباراتية الإعلامية في أربيل وثقت في مهدها، ليس بفضل الإعلانات الاستهلاكية الانتخابية للأحزاب والزعامات الشعبية التي لا تستطع المزاجية على عرب العراق، إنما بسبب ردّة الفعل العفوية والمبدئية للعراقيين السّنة خاصة، وللنخب الشعبية والثقافية والصحافية العراقية المستقلة التي أكدت التزامها بقضية فلسطين وحق شعبها في العودة إلى أرضه، ورفضها المتأجرة بهذا الملف الحساس لأغراض رخيصة.

تل أبيب، فماداً قدمت إيران ووكلاؤها للفلسطينيين سوى لعبة عرض القوة عن طريق منظمي حماس والجهاد الإسلامي في غزّة وحزب الله في لبنان.

فكرة عقد مؤتمر للعرب السنة برعاية أميركية – إسرائيلية ليست بعيدة عن الأحزاب الشيوعية بالتنسيق مع بعض الأوساط الكردية، كجزء رخيص ومبذّل من وسائل الحملة الدعائية للأحزاب في الانتخابات وتجديد الهجمة على المكون العربي السني بعنوان ينتقل من تهمني الإرهاب والبعثية إلى التعاون مع إسرائيل.

لقد تورطوا بتقديم أشخاص من هوامش المجتمع العربي السني، فقد سبق لأبرزهم وسام الحردان قائد الصوت أن اشتغل لسنوات إلى جانب نوري المالكي. كما ذكرت التقارير الصحافية المنشورة حول الدعوة سحر كريم اللامي، عريفة حفل افتتاح المؤتمر التي سمّت نفسها سحر الطائي لإبعاد انتمائها الشيوعي عن اسمها، وسبق لها العمل مع موقف شهبوري الربيعي في مستشارية الأمن الوطني قبل أن يتم تنسيبها في وزارة الثقافة التابعة لميليشيا عصاب أهل الحق، لتضطر إلى نزع عباءتها وربطها السوداء مستبدلة إياها بمزي حديث للتقوية.

جانب آخر مهم يفصح أكنوبة شعار دعم طهران ووكلائها من الأحزاب والميليشيات في العراق للقضية الفلسطينية. فقد تعرض الفلسطينيون المقيمين في العراق منذ عقود إلى محلات اعتقال وطردها لغزتها الميليشيات أجبرت المئات منهم على الفرار من العراق والتخلي عن منازلهم ودراسة ابنائهم الجامعية، بل وحتى سياراتهم وممتلكاتهم الصغيرة الأخرى.

يكشف التسريب الموثق المسرب الذي تداولته وسائل التواصل الاجتماعي قبل أيام رسالة استغاثة من وكيل وزارة الداخلية العراقية مهدي الفكيكي إلى هادي العامري يحذره فيها من خطورة ما اعتبره تمرير مشروع توطين اللاجئين الفلسطينيين في العراق "لأن منح الفلسطينيين حقوقاً كالعراقيين ستصبح لعنة على الشيعة إلى يوم الدين" حسب وصفه، علماً بأن الفلسطينيين كانت لهم قبل عام 2003 حقوق مساوية للعراقيين ما عدا التجنيس، بل إن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين أقطع من أموال العراقيين وقدمها لأسر شهداء الثورة الفلسطينية، وهو ما جلب لنفسه وللعراق المصير الذي دفع بالتحالف الأميركي – الإسرائيلي إلى إزالة نظام حكمه بعد أن أطلق 39 صاروخاً على

استخدمت مفردة التشكيك الشيعي بعلاقات قيادة إقليم كردستان بإسرائيل كواحدة من الحملات التي تعاطى بها أفراد ثانويون من الشيعة، بإثارة قصص بعضها مبالغ فيه حول وجود منظمات ومؤسسات إسرائيلية ناشطة في مختلف الميادين التجارية والاستخباراتية داخل الإقليم الكردي، ولم تكتفِ قيادة كردستان بتلك الاتهامات واعتبرتها جزءاً من التعبير عن ردود الفعل الفاشلة تجاه حالة الاستقرار والبناء الحاصلة في كردستان منذ عام 2003، قياساً بالفشل والتدهور اللذين حلا بمناطق العراق العربية المحكومة من الرّعاء الشيعة.

لا ينكر الأكراد علاقاتهم بإسرائيل، حيث جمعت الأقليات الكردية واليهودية المظلومة التاريخية. تؤكد ذلك زيارات مؤسس الحركة الكردية مصطفى البارزاني لتل أبيب، والزيارات التي قام بها غيره من الرّعاء الأكراد. وقيام حكم كردي شبه مستقل في العراق تحت عنوان الإقليم الفيدرالي، وضع اليهود ودولتهم أمام مسؤولية تضامنية مع هذا الكيان الجديد ووصوله إلى مرحلة الاستقلال التام، لهذا انفردت إسرائيل بتأييد الاستفتاء بشأن الدولة الكردية المستقلة.

لا شك أن هذا التطور يتمتع الأكراد بإقليمهم التام قد شجع العرب السنة خصوصاً الناشطين الهاربين من الموت المحقق في باقي مناطق العراق على تبني فكرة الإقليم العربي سواء في الأنبار أو غيرها من المحافظات الغربية، وهي فكرة موثقة ومشرّعة بالدستور العراقي، لهذا ينبغي كشف دوافع محاولات شيطنة هذه الدعوة من قبل الأحزاب الشيعة التي لا تقبل أن يشاركها أحد في سلطوتها وتحكمها بالقسم العربي من العراق.

الحقائق الموثقة تشير إلى أن الأكراد ليسوا وحدهم من يمتلك مثل هذا الود والتواصل مع إسرائيل، رغم سريته. فقد أكدت التقارير والأخبار والوثائق التي نشرتها الصحافة الأميركية بعد عام 2005 عن التسهيلات والتعاون الذي قدمته أفواج الميليشيات الشيعة من العراقيين المنتظمين داخل الحرس الثوري الإيراني للقوات الأميركية المحتلة عام 2003، ولغزو الموت الإسرائيلية التي استهدفت وبشكل منظم ودموي القادة العسكريين العراقيين والنخب العلمية خاصة في المجال النووي.

النازية ضد شعب فلسطين، تعبّر عن سذاجة فكرية وسياسية وارتهاً لما يخدم الكيان الإسرائيلي دون تقديمه سياسياً ما يعيد حقوق الفلسطينيين في الأرض والوطن.

لو تتبعنا مقولة التطبيع عراقياً في السنوات والأشهر القليلة الماضية لوجدناها أصبحت ذات مدلول سياسي وإعلامي كواحدة من مفردات الصراع والتنافس بين أحزاب الحكم الطائفية ومواسمها التجديدية من جهة، ومن بين أدوات التكتيك السياسي لنظام ولي الفقيه الإيراني في توظيف القضية الفلسطينية وأدعاء الصراع مع "إسرائيل" لخدمة ما يعتبره مشروعية تفوّده بالنفوذ في المنطقة، خصوصاً العراق، من جهة أخرى.



مقولة التطبيع مع إسرائيل في السنوات والأشهر القليلة الماضية أصبحت ذات مدلول سياسي وإعلامي كواحدة من مفردات الصراعات والتنافس بين أحزاب الحكم الطائفية في العراق ومواسم التجديد لها

سبق أن وردت مفردة التطبيع على لسان أحد السياسيين الشيعة الذين خرجوا على مقتدى الصدر، ألا وهو بهاء الأعرجي نائب رئيس الوزراء السابق، الذي قال في ندوة تلفزيونية بتاريخ الرابع عشر من أكتوبر 2020 "إن العراق مهيا للتطبيع مع إسرائيل وإن قرار التطبيع سيصدر من النجف وليس من بغداد".

يذكر أن الرّعاء الشيعة لم يتعربوا ولم يدخلوا في معركة سياسية أو إعلامية مع عضو البرلمان العراقي السابق مثال الألوسي حين أعلن عن زيارته إلى تل أبيب، لكن رئيسه أحمد الجبلي فصله من حزب المؤتمر، ثم هدد الألوسي بكشف أسرار زيارات زعامات كثيرة من حكام العراق الشيعة لكنه لم يفعل لحد اللحظة.



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

الصدمة الإعلامية التي أحدثها ما سمي بمؤتمر "السلام والإسترداد" في أربيل عاصمة كردستان لا تعود إلى أصل فكرة الدعوة الإستفزازية لمشاعر العراقيين فحسب، إنما لطبيعة المشاركين في هذا التجمع اليائس من هوامش وحفالات واستخدامهم الرخيص لمظلومية العرب السنة واللعب على معاناتهم من ظلم وتهميش الطبقة السياسية الشيعة الحاكمة، بما وضعهم في دائرة التشبث بأي قشة تنقذهم من الظلم والإستبداد منذ مجيء الاحتلال الأميركي مروراً بسياسات القتل والتجوع لهذه الطبقة السياسية الماكرة والفاسدة، لكن أبناء العراق من العرب السنة يتبرأون من هذه الدعوات الرخيصة متمسكين بمبادئهم العروبية. رغم المسيرة التاريخية المؤلمة للقضية الفلسطينية ودور العرب المذل وانقسام أهلها حول مفرداتها في الوصول إلى ما أصبحت عليه من كارثة منسية، ظل للفلسطين في ضمير شعب العراق مكانة تاريخية في الدفاع عن حقوق شعبها في العودة وحق تقرير المصير وفق القرارات الأممية، هذه الحساسية القومية جعلت أبناء العراق رافضين لدعوات التطبيع المبكر التي سادت منذ زيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس في التاسع عشر من نوفمبر 1977.

هناك مسألة مهمة أخرى من المفيد الإشارة إليها هي أن التطبيع كمفردة سياسية بروتوكولية تتعلق بالحكومات وليس بالشعوب ونخبها السياسية والثقافية، خاصة لدى بلدان العرب التي لم تدخل مباشرة في حروب، على عكس تلك التي تعرضت إلى هزائم عسكرية واحتلال من قبل إسرائيل مثل مصر وسوريا والأردن ثم لبنان، ما يتطلب اعتماد الخيار السلمي وليس الحربي وتلقي الهزيمة طو الأخرى.

ظهور أي دعوة شعبية من قبل أفراد أو منظمات مجتمع مدني في أي بلد عربي للتعايش السلمي مع الكيان الإسرائيلي، الذي ما زال ضُمرًا على احتلاله للأراضي الفلسطينية خاصة بعد الخامس من يونيو 1967 وسياساته

تطبيع إيراني بلسان عراقي



العراق كان دائماً واجهة إيران للتقرب من إسرائيل لذلك فإن ما تقوله الحكومة العراقية لا يمثل حقيقة الموقف الإيراني الحائظ الذي يسند إليه دعاة التطبيع ظهورهم

المشاركون فيه يعلنون عن تخليهم عن مقرراته كما لو أنهم كانوا زوّاراً طارئين وجدوا أنفسهم عن طريق الصدفة في القاعة التي عُقد فيه. تلك لعبة مفهومة ودافعها. فما كان مطلوباً منهم قد تم تنفيذه حرفياً كما أن اختيار أربيل مكاناً لانعقاد المؤتمر له مغزى كبير على مستوى تأكيد انفصال الإقليم الكردي عن العراق. ذلك ما لم يكن بعيداً عن إرادة الحكومة العراقية التي كان في إمكانها لو أرادت أن تمنع عقد المؤتمر بطرق شتى وهي تملك القدرة القانونية على ذلك بدءاً من منع سفر المشاركين إلى أربيل وانتهاه بممارسة الضغط على الحكومة الكردية من أجل أن لا يُعقد المؤتمر على أراضيها مثلما فعلت أثناء أزمة الانفصال عام 2017.

شيء من ذلك القبول لم يحدث. انتظرت الحكومة العراقية انتهاء موظفتها التي استبدلت لقبها "اللامية" بـ"الطائي" وذلك من أجل الإيحاء بأنها سنية المذهب من إلقاء البيان الختامي لتعلن عن أن المؤتمر عُقد من غير علمها وأنها لا توافق على مقرراته. أما وزير الثقافة حسن ناظم وهو أميركي الجنسية وممثل عصائب أهل الحق في الحكومة فقد

شعبياً إذا ما أعلنت أن المؤتمر عُقد بعلمها. في أقل تقدير فإن مشاركة وزارة الثقافة كانت واحدة من الأحداث التي أريد لها أن تكون معلنة. لم تكن مديرية البحوث في الوزارة موجودة هناك بممثل شخصي فهي نكرة بين الوجوه العشائرية. لذلك تم تكليفها بإلقاء البيان الختامي للمؤتمر في إشارة واضحة إلى مشاركة الحكومة العراقية.

ولكن هل يمكن للنظام العراقي أن يقدم على خطوة من ذلك النوع، حتى لو كانت من أجل جس نبض الشارع العراقي من غير أن يحصل على موافقة النظام الإيراني وهو المسؤول عن كل صغيرة وكبيرة من شؤون العراق الداخلية والخارجية؟

بهذا المعنى تكون إيران هي التي دفعت في اتجاه عقد ذلك المؤتمر الذي ما أن انتهت جلساته حتى صار

أن عدداً كبيراً منهم لم يقطع الاتصالات مع أجهزة مخابرات أجنبية كان على ارتباط بها يوم كان معارضاً. وعلى خلفية ذلك المشهد فإن الميليشيات المرتبطة بإيران صارت لها اليد الطولى في إدارة الحياة السياسية. بهذا المعنى فإن العراق دولة محرومة من مواطنيها الذين بحرصون على سيادتها من موقعهم حكماً. ذلك الموقع الذي يفرض عليهم أن يكونوا في مقدمة المواطنين الذين يلتزمون بالقانون ويدعون إلى تطبيقه بحزم. وإذا ما كانت الحكومة قد أصدرت بياناً أكرت فيه صلتها بالمؤتمر التطبيعي فإن القضاء العراقي لن يكون صارماً في التصدي لتلك الظاهرة التي يمكن اعتبارها شاذة لولا أنها يمكن أن تمر تحت غطاء ما سبقها من وقائع مهتد لها. سيكون ذلك حدثاً عابراً. في هذه الحالة ستكون الحكومة محرجة



فاروق يوسف
كاتب عراقي

الخبر يقول إن عشائر سنية وشيعة (حسب التصنيف الطائفي السائد الآن في العراق) اجتمع زعماءها في إقليم كردستان وكان الهدف من اجتماعهم إطلاق دعوة للتطبيع مع إسرائيل على غرار اتفاقيات السلام الإبراهيمي. ذلك ما يمكن أن يكون نوعاً من الخيانة العظمى وفق القانون العراقي الذي لا يزال سارياً غير أن العمل به صار أصعب من نقل جبل من مكانه بحكم أن كل السياسة العراقيين يمارسون التخابر مع دول أجنبية لا شيء إلا لأنهم ينتسبون إلى تلك الدول باعتبارهم مواطنين قد أدوا اليمين الذي يفرض عليهم خدمتها. إضافة إلى



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المصارف الخليجية تتلمس طريق الخروج من نفق الإغلاق

واسفرت الصفقة الرسمية حينها عن تحول الكيان المندمج إلى ثالث أكبر بنك في الإمارات، مع أصول تقدر بحوالي 114.4 مليار دولار. وفي العام ذاته، شهدت السعودية أول اندماج مصرفي منذ عقدين، بين البنك السعودي البريطاني والبنك الأول، لإنشاء ثالث أكبر مؤسسة مالية في البلاد، في حين شهدت قطر أول اندماج بين بنك بروة وبنك قطر الدولي.

وبينما قد يصعب الحفاظ على هذا المعدل من عمليات الاندماج والاستحواذ يشير مسؤولو القطاع إلى أن الانكماش الاقتصادي المستمر قد يحفز المزيد من الاعتماد عليها في بعض الأسواق. وعلى الرغم من الاندماجات الأخيرة، فإن الإمارات لا تزال تعاني من ارتفاع مفرط في عدد المصارف، ومن المرجح أن يشهد القطاع المزيد من عمليات الاندماج والاستحواذ.

وتواجه الاقتصادات الخليجية الأصغر وهي سلطنة عُمان والبحرين الأزمة الصحية التي أثرت عليها على ما يبدو، بنفس الأسلوب تقريبا حتى تجنب قطاعها المصرفي احتمالات التراجع في القيام بدورها في المساعدة على تنمية اقتصاداتها. وكان البنك المركزي العماني قد وافق في أبريل العام الماضي على اندماج بين بنك عُمان العربي وبنك العز الإسلامي. في حين يتوقع المحللون المزيد من الاندماج في البحرين مع تنفيذ البلاد لبرنامج الإصلاح المالي.

واظهر تقرير شركة كامكو انفسست الكويتية للاستثمار في إدارة الأصول نشرة تآخر أغسطس الماضي والذي يستند إلى بيانات 59 بنكا مرجحا بأسواق الأسهم الخليجية أن المصارف سجلت أرباحا في الربع الثاني من 2021 وقد تصدرت المصارف الإماراتية نمو الأرباح خليجيا.

للدخل بالمنطقة وسط انخفاض الطلب العالمي. واتخذت بنوك المنطقة والبالغ عددها 168 بنكا تخدم نحو 58 مليون نسمة، موقفا استباقيا خلال العام الماضي، في الاعتراف بالقروض المتعثرة، في إطار بعض المبادرات التي تم طرحها مثل برنامج الدعم والمواجهة الاقتصادية. وتستحوذ الإمارات على أكبر عدد من البنوك بواقع 48 بنكا، ثم السعودية والبحرين 31 بنكا لكل منهما، ثم الكويت 22، وقطر وعمان 18 بنكا لكل منهما. ويؤكد مصرفيون أن البنوك الخليجية، التي عززت احتياطاتها الرأسمالية في أعقاب الأزمة المالية العالمية، لم تعد تملك السيولة السابقة مع قيام الحكومات بسحب بعض ودائعها لسد عجز الميزانيات.



وكشف هذا الوضع عن ترابط العلاقة بين الحكومات والمصارف عندما تتراجع أسواق السندات، وهو ما حصل خلال أزمات انهيار أسعار النفط وعند مواجهة الجائحة الصحية. وحتى قبل الجائحة، سعت معظم الحكومات الخليجية إلى مواجهة ضغوط دعم القطاع المصرفي بإدماج عدد منها في خطوة لتوحيد الموارد وتحسين الكفاءة. وكان هذا الاتجاه بارزا في الإمارات التي شهدت أكبر اندماج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام 2019 بين بنك أبوظبي التجاري، ثاني أكبر بنك في الإمارة من حيث الأصول، وبنك الاتحاد الوطني في دبي، ومصرف الهلال في أبوظبي.

لندن – تظهر أحدث التقييمات الدولية أن المصارف في منطقة الخليج بدأت على ما يبدو في تلمس طريق الخروج من قيود الإغلاق بسبب الأزمة الصحية رغم درجات التباين في التعافي من الجائحة بين بلد وآخر. واعتبرت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني في أحدث تقاريرها بأن الدعم الحكومي وتحسين الثقة الاقتصادية يساعدان في التخفيف من نقاط ضعف القطاع المصرفي لدى دول الخليج.

وأوضح خبراء الوكالة أن جائحة كورونا وتدني أسعار النفط العام الماضي، لم يؤثرًا على جميع الأنظمة المصرفية الخليجية. وأشاروا إلى مرونة القطاعات المصرفية لبعض دول المنطقة، إضافة إلى نقاط الضعف لدى دول أخرى.

وبحسب التقرير، تعتبر البنوك الإماراتية من بين الأكثر تأثرا في منطقة دول المنطقة نتيجة لانكشافها الكبير على العقارات والقطاعات الأخرى التي تضررت بشدة، بينما وجدت المصارف في السعودية نفسها في وضع أفضل بفضل الربحية القوية.

وتشمل المشكلات الأخرى، الديون الخارجية المصافية المتزايدة لقطر والتحديات المالية في الكويت، الأمر الذي قد لا يضر بالاقتصاد فحسب، بل يشكك أيضا في قدرة الحكومات على دعم النظام المصرفي بطريقة يمكن التنبؤ بها وفي الوقت المناسب.

ومن المتوقع أن يكون الانخفاض في مؤشرات جودة الأصول لدى البنوك الخليجية طفيفا، بفضل تدابير الدعم التنظيمية والحكومية، وتحسن معايير الثقة الاقتصادية.

وتحاول دول الخليج التعافي من أسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخها نتيجة التبعات السلبية لتفشي الجائحة خلال العام الماضي، وهبوط أسعار النفط المصدر الرئيسي

عودة زخم الاندماجات في صناعة البتروكيماويات السعودية

منتجات التكرير أداة لمواجهة تراجع أسعار النفط



قاعدة إنتاج أكثر كفاءة

للبتروكيماويات. وقالتا حينها إنهما تستهدفان استحواذات ومشاريع مشتركة في أوروبا والولايات المتحدة وآسيا لتوسعة نطاق السوق. وبفضل اندماج الشركتين حيث أصبح اسمها "شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات"، باتت تمتلك إجمالي أصول بقيمة تزيد على 5.9 مليار دولار ليحتل هذا الكيان الجديد المركز الثاني بعد سابك في ذلك الوقت.

وقبل الاندماج كانت سبكييم رابع أكبر شركة بتروكيماويات في السعودية برأسمال يبلغ 1.95 مليار دولار بعد شركات سابك برأسمال 8 مليارات دولار وكيان السعودية برأسمال 4 مليارات دولار وبترورايغ برأسمال 2.34 مليار دولار.

وترجع العديد من التقارير الصادرة من بيوت الأعمال الدولية أن تواصل السعودية استثماراتها في قطاع التكرير والبتروكيماويات كوسيلة للتحوط في مواجهة التقنيات التكنولوجية الجديدة،

11 مليار دولار قيمة الكيان الجديد من اندماج المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي وبتروكييم

مثل الطاقة الشمسية رخيصة الثمن، والتي قد تؤدي إلى تراجع الطلب على النفط والغاز.

ويرى المحللون أن الطلب على الصناعات البلاستيكية والأسمدة والمعادن من المرجح أن يستمر في النمو خلال العقد الحالي بوتيرة أكثر من المتوقع، وهي الصناعات التي تسعى دول الخليج لتطويرها اعتمادا على توافر الطاقة الرخيصة.

وتشير توقعات وكالة الطاقة الدولية إلى أن البتروكيماويات ستنتج قطاع النفط والغاز في السنوات الثلاث المقبلة بسبب تزايد نمو الطلب على الطاقة في الأسواق العالمية.

وذكرت الوكالة في توقعاتها التي نشرتها قبل فترة أن الطلب على منتجات الأسمدة والبلاستيك ومنتجات التجميل سيقود حوالي ربع النمو المتوقع للطلب على النفط تقريبا حتى عام 2023.

ويقول محللو القطاع إن هذا التحول يمثل تحديا كبيرا لقطاع النفط، في الوقت الذي سيتم فيه إنتاج الكثير من البتروكيماويات باستخدام الغاز، وهو ما سيكون على حساب المصافي.

وتؤكد الوكالة في نظرتها المستقبلية للقطاع أن نمو استخدام البنزين والديزل سيكبحه تحسن كفاءة الوقود وانخفاض الاستهلاك في العالم المتقدم. ومن المتوقع أن يزيد الطلب على النفط العالمي بواقع 6.9 مليون برميل يوميا حتى 2023 بعد انتهاء الأزمة الصحية تدريجيا، فيما سيشكل الطلب على لقمي قطاع البتروكيماويات الإيفان والنفطا 25 في المئة من هذا النمو أو ما يعادل 1.7 مليون برميل يوميا.

يشهد سوق التكرير في السعودية حركة متسارعة بين شركات البتروكيماويات بحثًا عن صفقات اندماج لإنشاء كيانات تعزز موقعها وخارطة الخدمات التي يمكن تقديمها لزيادة القدرة التنافسية محليا وعالميا عبر خفض النفقات وزيادة كفاءة التشغيل والاستفادة أكثر من الفرص التي يوفرها قطاع المشتقات النفطية.

الرياض – دخلت خطوات السعودية للاعتماد أكثر على قطاع البتروكيماويات والتكرير مرحلة متقدمة الثلاثاء بعدما أعلنت المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي (سييج) والشركة الوطنية للبتروكيماويات (بتروكييم) إبرامهما اتفاقا بشأن اندماج مقترح. ويأتي التقدم في هذا المسار مع اكتساب صفقات الاندماج زخما بين الشركات السعودية طيلة السنوات الثلاث الأخيرة في إطار "رؤية 2030" الرامية إلى تنويع موارد الاقتصاد وتعزيز القطاع الخاص لتوفير وظائف للشباب.

وينسجم هذا الاتجاه مع استراتيجية الحكومة السعودية المستقبلية، والتي تستهدف أنشطة التكرير وعدم الاكتفاء بتصدير الخام لتحقيق أعلى عوائد ممكنة.

وقالت الشركتان في بيانين منفصلين للبورصة إن "الصفقة ستتألف من عرض مبادلة أسهم يقدم من قبل المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي للاستحواذ على الخمسين في المئة المتبقية في بتروكييم التي لا تملكها المجموعة السعودية بالفعل".

وستصدر سييج في المقابل أسهما جديدة لمساهمي بتروكييم، مما سينتج عنه إلغاء إدراج أسهم الأخيرة، حيث سيحصل مساهمو بتروكييم على 1.27 سهم في المجموعة السعودية مقابل كل سهم يمتلكونه في بتروكييم.

وقالت المجموعة في بيان سابق إن "سبب ارتفاع الأرباح يعود إلى زيادة حصتها في نتائج المشاريع المشتركة لتبلغ في الفترة الفاصلة بين أبريل ويونيو الماضين حوالي 60 مليون دولار مقابل 14 مليون دولار بمقارنة سنوية جراء ارتفاع أسعار بيع المنتجات".

في المقابل، حققت بتروكييم أرباحاً بلغت حوالي 80 مليون دولار مقابل خسائر بقيمة 25.3 مليون دولار نتيجة لارتفاع أسعار بيع المنتجات في الربع الحالي.

وكان قطاع البتروكيماويات في السعودية قد شهد في مايو 2019 عملية اندماج بين شركتي السعودية العالمية للبتروكيماويات (سبكييم) والصحراء

والتكرير مرحلة متقدمة الثلاثاء بعدما أعلنت المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي (سييج) والشركة الوطنية للبتروكيماويات (بتروكييم) إبرامهما اتفاقا بشأن اندماج مقترح. ويأتي التقدم في هذا المسار مع اكتساب صفقات الاندماج زخما بين الشركات السعودية طيلة السنوات الثلاث الأخيرة في إطار "رؤية 2030" الرامية إلى تنويع موارد الاقتصاد وتعزيز القطاع الخاص لتوفير وظائف للشباب.

وينسجم هذا الاتجاه مع استراتيجية الحكومة السعودية المستقبلية، والتي تستهدف أنشطة التكرير وعدم الاكتفاء بتصدير الخام لتحقيق أعلى عوائد ممكنة.

وقالت الشركتان في بيانين منفصلين للبورصة إن "الصفقة ستتألف من عرض مبادلة أسهم يقدم من قبل المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي للاستحواذ على الخمسين في المئة المتبقية في بتروكييم التي لا تملكها المجموعة السعودية بالفعل".

وستصدر سييج في المقابل أسهما جديدة لمساهمي بتروكييم، مما سينتج عنه إلغاء إدراج أسهم الأخيرة، حيث سيحصل مساهمو بتروكييم على 1.27 سهم في المجموعة السعودية مقابل كل سهم يمتلكونه في بتروكييم.

وقالت المجموعة في بيان سابق إن "سبب ارتفاع الأرباح يعود إلى زيادة حصتها في نتائج المشاريع المشتركة لتبلغ في الفترة الفاصلة بين أبريل ويونيو الماضين حوالي 60 مليون دولار مقابل 14 مليون دولار بمقارنة سنوية جراء ارتفاع أسعار بيع المنتجات".

في المقابل، حققت بتروكييم أرباحاً بلغت حوالي 80 مليون دولار مقابل خسائر بقيمة 25.3 مليون دولار نتيجة لارتفاع أسعار بيع المنتجات في الربع الحالي.

وكان قطاع البتروكيماويات في السعودية قد شهد في مايو 2019 عملية اندماج بين شركتي السعودية العالمية للبتروكيماويات (سبكييم) والصحراء

والتكرير مرحلة متقدمة الثلاثاء بعدما أعلنت المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي (سييج) والشركة الوطنية للبتروكيماويات (بتروكييم) إبرامهما اتفاقا بشأن اندماج مقترح. ويأتي التقدم في هذا المسار مع اكتساب صفقات الاندماج زخما بين الشركات السعودية طيلة السنوات الثلاث الأخيرة في إطار "رؤية 2030" الرامية إلى تنويع موارد الاقتصاد وتعزيز القطاع الخاص لتوفير وظائف للشباب.

وينسجم هذا الاتجاه مع استراتيجية الحكومة السعودية المستقبلية، والتي تستهدف أنشطة التكرير وعدم الاكتفاء بتصدير الخام لتحقيق أعلى عوائد ممكنة.

المركزي في عدن يسترجع أرصدته المجمّدة في بريطانيا

توثر على ضرورة الدعم العاجل لاقتصاد اليمن من أجل الحفاظ على العملة المحلية التي تشهد تراجعا قياسيا. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن في بيان إن "هناك ضرورة عاجلة لدعم الاقتصاد اليمني، للحفاظ على استقرار العملة، ومعالجة بعض الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي".

ودعا المكتب إلى ضرورة الدعم العاجل "لمنع الانهيار التام للأنظمة المؤسسية، بما في ذلك مرافق الخدمات الأساسية ونظم الحماية الاجتماعية". ويعتمد نحو 80 في المئة من السكان على المساعدات، كما اقترب الملايين من شفا المجاعة، فيما تصفه الأمم المتحدة بأنه أكبر أزمة إنسانية في العالم. وتبذل الحكومة المدعومة من السعودية، جهودا مضنية لدفع أجور العاملين في القطاع العام وقد لجأت إلى طبع أوراق مالية لمواجهة العجز المالي في الميزانية السنوية لهذا العام.

سبتمبر من ذلك العام على خلفية انقسام النظام المصرفي في البلاد. وكانت الحكومة المعترف بها دوليا، قد حررت سعر صرف الريال في عام 2017، وأخطرت البنوك باعتماد السعر الذي يحدده السوق دون تثبيت سعر محدد.

ووصل سعر الدولار في اليمن قبل الحرب التي اندلعت عام 2015 إلى نحو 215 ريال يمنيا، بينما تجاوز آخر سعر مسجل في عدن حاليا 1200 ريال للدولار. ويشهد اليمن، خاصة المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، منذ ثلاثة أسابيع تدهورا اقتصاديا، على خلفية التراجع غير المسبوق للعملة المحلية أمام الأجنبية.

وتعهد المركزي الاثنين الماضي باتخاذ إجراءات حازمة على مستوى قطاعي البنوك والصرافة لوقف تدهور العملة المحلية التي تشهد تراجعا غير مسبوق وسط موجة سخط شعبي. وبالتزامن مع ذلك، شددت الأمم المتحدة في تغريدة على حسابها في

عدن – أعلن البنك المركزي اليمني في عدن إفراج بنك إنجلترا المركزي عن أرصدته، التي كانت مجمدة منذ بدء الحرب في البلاد قبل نحو سبع سنوات. ويأتي هذا الإجراء في وقت تجد فيه الحكومة الشرعية نفسها في أمس الحاجة إلى الأموال من أجل تخفيف الأزمات الملحقة على عاتق السكان في مناطق سيطرتها.

وقال المركزي، الذي يتخذ من العاصمة المؤقتة عدن مركزا له في بيان نشره على منصته الإلكترونية، إنه تلقى بلاغا رسميا من بنك إنجلترا يؤكد موافقته على تحرير أرصدة المركزي اليمني المحتجزة في لندن.

وأشار إلى أن ذلك يأتي "بعد عدة سنوات من الجهود الحثيثة التي بذلها البنك المركزي عقب نقل مقره الرئيسي إلى العاصمة المؤقتة عدن، واستمراره في التواصل مع كافة البنوك في الخارج".

وشدد المركزي على أن "إطلاق تلك الأموال سيعزز من موقف الاحتياطي الخارجي للبنك المركزي، والذي سيسهم بدوره في تخفيف الضغط على الطلب للعملة الأجنبية".

وتأمل الحكومة الشرعية في أن تطلق البنوك الخارجية الأخرى قريبا باقي الأرصدة المجمّدة. وقال المركزي في عدن إن الخطوة تدع "انتصارا للبنك المركزي وتعبيرا عن استعادته لمكانته المصرفية الدولية ودعما مباشرا للجهاز المصرفي اليمني بشكل عام".

وفي حين لم يذكر المركزي قيمة تلك الأرصدة، أشارت بعض التقارير ومصادر حكومية إلى أن الأموال المجمدة لدى بنك إنجلترا التي تلقى المركزي اليمني إشعارا رسميا بتحريرها تقدر بحوالي 100 مليون دولار، محتجزة منذ العام 2016.

وظل بنك إنجلترا يرفض طلبات الحكومة الإفراج عنها بعد قرار الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بنقل مقر المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن في



جهود مضنية للحصول على السيولة

السياسات النقدية المرنة تحفز نمو الاقتصاد المغربي

واستطاعت السلطات التغلب على أسوأ التداعيات الاقتصادية للأزمة الصحية، فقد نفذت واحدة من أكثر حملات التطعيم زحما في قارة أفريقيا، وصرفت حزم تحفيز للشركات والأسر الأكثر احتياجا لمواجهة المشكلة. وادى انتعاش الصادرات والسياحة الصيف الماضي إلى نمو احتياطات النقد الأجنبي، بينما ساعد محصول الحبوب القياسي خلال الشهر الماضي على احتواء تأثير ارتفاع أسعار السلع الأساسية عالميا.

أوساط مالية ومستثمرون يتوقعون أن يمدد المركزي تثبيت سعر الفائدة عند 1.5 في المئة للشهر الـ 15 تاليا دوما للنمو

وتظهر الأرقام الرسمية إلى أن التضخم السنوي تراجع إلى 0.8 في المئة في أغسطس، وهو أدنى مستوى له في 5 أشهر، وأقل بكثير من مستهدف المركزي البالغ نحو اثنين في المئة. وتهدف خطة التحفيز التي بحوزة حكومة أخنوش إلى سد عجز الموازنة لتحفيز النمو الذي انخفض من متوسط 4.8 في المئة خلال العقد الأول من هذا القرن إلى 3.5 في المئة في السنوات التسع حتى العام 2019، قبل حدوث انكماش نادر في العام الماضي. واشترى المركزي الأسبوع الماضي قرابة 670 مليون دولار من خلال عمليات لامتنصاص فائض في العملة الصعبة بالسوق المحلية. وأشار حينها في بيان إلى أنه سيواصل طرح العطاءات لأول فترة ممكنة لضمان عمل السوق بشكل جيد.

دانة غاز تفوز بقضية تحكيم دولي ضد إيران

بكثير" للسنوات المتبقية، وهي 16 سنة ونصف السنة، في أكتوبر من العام المقبل في العاصمة الفرنسية باريس، ومن المقرر أن يصدر قرار بهذا الشأن في 2023.

وأضافت الشركة الإماراتية أن المبلغ الحالي الذي حكم به من شأنه أن يعزز بشكل كبير ميزانيتها العمومية. وكانت نطف الهلال قد أعلنت الشركة الأم بصدد الحكم النهائي بتعويض الأضرار في التحكيم الأول ضد الشركة الإيرانية للنفط. وبدأت إجراءات هذا التحكيم الأول في 2009 وأصدر في سياق حكم تعويض للمسؤولية قبل سبع سنوات.

ومن المتوقع أن يعزز المبلغ المستحق حاليا لدانة غاز المركز المالي للشركة إلى حد كبير، بعد إعلام السوق بمستجدات استلام هذا المبلغ في الوقت المناسب. وتأسست دانة غاز العاملة في مجال الغاز الطبيعي في منطقة الشرق الأوسط عام 2005، وتمتلك حاليا أصولا في مجالات التنقيب عن الغاز وإنتاجه في الإمارات ومصر وإقليم كردستان العراق، بمعدل إنتاج يبلغ 63.2 ألف برميل من النفط المكافئ يوميا.



إدانة جديدة في حق الإيرانيين

● الرباط - رجح محللون إبقاء البنك المركزي المغربي على سعر الفائدة دون تغيير عند 1.5 في المئة للشهر الخامس عشر على التوالي في مواجهة التداعيات الاقتصادية للجائحة رغم إرجاء الاجتماع الفصلي لمجلسه إلى منتصف أكتوبر المقبل "لأسباب صحية"، والذي كان مقررا الثلاثاء.

ويأتي قرار تأجيل النظر في سعر الفائدة قبل أيام من الخطاب المرتقب للعاهل المغربي الملك محمد السادس أمام البرلمان المنتخب حديثا، والذي من المتوقع أن يضاعف فيه النمو الاقتصادي على رأس جدول أعماله بالتعاون مع حكومة رئيس الوزراء الجديد عزيز أخنوش. ويمنح سعر الفائدة عند مستوى متدني في ظل معدل التضخم المنخفض صانعي السياسة النقدية في المغرب مساحة أكبر للتركيز على الأولوية التي حددها الملك محمد السادس، وهي إنعاش نمو الناتج المحلي الإجمالي.

وأشار مسح شمل 35 مستثمرا مؤثرا بسوق الأوراق المالية بالمغرب أجراه مركز الأبحاث غلوبال ريسيرتش التابع لمجموعة التجاري وفابنك أكبر بنوك البلاد، إلى أن 95 في المئة من المشاركين توقعوا أن يمدد المركزي الإبقاء على سعر الفائدة خلال اجتماعه الفصلي الخامس على التوالي.

وقال مايكل الزاوي عضو اللجنة التي كلّفها الملك بوضع استراتيجية النمو في مقابلة مع وكالة بلومبرغ مؤخرا "نذكر أن أسعار الفائدة المنخفضة مفيدة للنمو الاقتصادي، وأن السياسة المالية المتساهلة ستحفز الأنشطة التجارية والاستثمارية أيضا".

وكان المركزي قد خفض الفائدة مرتين العام الماضي، الأولى في مارس بمقدار نقطة مئوية واحدة إلى اثنين في المئة، والثانية بمقدار نصف نقطة إلى 1.5 في المئة في يوليو.

● دبي - أمرت هيئة تحكيم دولية الثلاثاء الحكومة الإيرانية بإعادة الحقوق والمزايا المنصوص عليها في اتفاق الامتياز الموقع عام 2005 إلى شركة دانة غاز الإماراتية في القضية المتعلقة بصفقة إمدادات الغاز مع الشركة الوطنية الإيرانية للنفط.

وقالت شركة الطاقة الإماراتية في بيان إن الهيئة "ألزمت الشركة الإيرانية للنفط بدفع التعويض وإن المبلغ الواجب سداده مقابل الأضرار لصالح دانة غاز هو 670.5 مليون دولار".

ويتعلق النزاع بعقد بيع وشراء غاز مدته 25 عاما بين شركة نطف الهلال التابعة لدانة غاز والشركة الإيرانية. وتقول دانة غاز إنه لم يجر توصيل أي غاز، ما يؤكد أن طهران غير ملتزمة بشراكتها وتعاقباتها والتي لطالما أشارت إلى أنها مهمة في تنمية اقتصادها المشترك.

والتعويضات التي حكم بها، والتي تأتي في أعقاب حكم لصالح دانة في 2014، هي للأعوام الثمانية ونصف العام الأولى من الاتفاق الممتد 25 عاما، والذي كان من المقرر أن يبدأ في 2005. وقالت دانة غاز إنه تم تحديد جلسة استماع نهائية بشأن "مطالبة أكبر

لماذا تلاحق القاهرة صنّاع المحتوى الرقمي وتُلزمهم بفتح ملف ضريبي؟

خطوة جديدة تهدف إلى تحقيق العدالة الضريبية والمساواة في المجتمع



اليوتوبيرز والبلوغرز لم يسلموا من رياح الضرائب

في المئة والرابعة 15 في المئة، وهكذا، وهو ما يخضع له اليوتوبيرز والبلوغرز حال تحقيقهم الأرباح المقررة. ويختلف الأمر في النشاط التجاري، أي الشركات التي تمارس البيع والشراء عبر الإنترنت، إذ تسجل كل شركة وصلت مبيعاتها إلى 32 ألف دولار فاكثر، وتخضع لضريبة الدخل وفقا لقانون المشروعات الصغيرة، كما تخضع عملياتها لضريبة القيمة المضافة بنسبة 14 في المئة لكل عملية بيع يتمثلها المستهلك وليس صاحب النشاط وتورد إلى مصلحة الضرائب.

وتسعى القاهرة بتلك الخطوة لحاصرة القطاع غير الرسمي وضمه إلى المنظومة الرسمية، إذ دفعت بأهم أوراقها للضغط عليه قبل أيام بتفعيل الآلية الإلكترونية رسميًا، ويتم من خلالها تتبع المعاملات المالية بين طرفي التعاقد، ومراقبة حركة البيع والشراء والتعاملات المرتبطة بها للوصول إلى نظام محكم يراقب الأموال في الأسواق. وتمكن الآلية الجديدة الحكومة من حصر الاقتصاد الخفي الذي يتجاوز حجمه نصف اقتصاد البلاد، وزيادة موارد موازنتها العامة التي تعتمد على الضرائب، ومن ثم القدرة على تحقيق المستهدف من الحصيلة الضريبية خلال العام المالي الجاري.

وتستحوذ الضرائب على نحو 78.5 في المئة من إجمالي موارد الموازنة الحالية، التي بدأت في مطلع يوليو الماضي وتنتهي آخر يونيو العام المقبل، كما تستهدف وزارة المالية جمع نحو 60.4 مليار دولار من إجمالي الموارد البالغة نحو 80.5 مليار دولار. وقال خبراء إن قرار مصلحة الضرائب الجديد ليس بدعة، ولا بد من مواكبة التغيرات العالمية، لأن ذلك يبرهن على صحة مناح الاستثمار ويعزز قدرة الحكومة على استكمال مشروعاتها في البنية التحتية وبرامج الحماية الاجتماعية.

وأيد أحمد راشد رئيس لجنة الضرائب بجمعية مستثمري السادس عشر إلى نقطة القرار في يوليو الماضي، كما يتوقع إعفاء 50 مليار دولار من ديون البلاد. ونهبت الوزارة إلى عدم التوصل إلى اتفاق حول شروط الدائنين الفئتين، أو التجاريين خارج نادي باريس، في ما يتعلق بتخفيف الديون، لكنها أكدت استعداد العديد من الدائنين، لدعم مساعي السودان لتخفيف عبء ديونه في إطار مبادرة "الهيبيك". وأكدت المذكرة أن تعقد عملية التفاوض مع بعض الدائنين خارج باريس، أدى إلى احتفاظ الحكومة

وتعتمد بشكل أساسي على البيع وتوزيع منتجاتها وخدماتها عن طريق الوسائل الإلكترونية، والنوع الثالث هو المنصات الرقمية التي شهدت إقبالا.

ودشنت وزارة المالية هيئة متخصصة للتجارة الإلكترونية بمصلحة الضرائب التابعة لها بهدف حصر وتتبع أنشطتها في إطار خطة متكاملة تتبناها مصلحة الضرائب، كما تضمنها قانون 152 لسنة 2020 والخاص بتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وحسب وزارة التموين والتجارة الداخلية وصل حجم التجارة الإلكترونية الرسمية في البلاد إلى 2.5 مليار دولار سنوياً بنهاية 2020، بينما يتضاعف الرقم إلى 10 أمثال في المعاملات غير الرسمية ليسجل نحو 25 مليار دولار سنوياً. وأكد طلعت عبدالسلام كبير الباحثين بوزارة المالية أنه يجب على اليوتوبيرز والبلوغرز الذين تنطبق عليهم الشروط الذهاب إلى مديرية الضرائب لفتح ملف ضريبي وبعد خمسة أيام يتسلم البطاقة الضريبية دون رسوم أو تكاليف، ومن يقدم محتوى إلكتروني على صفحات التواصل الاجتماعي لا ينتج عنه ربحا فهو غير خاضع للضريبة.

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "الضريبة تضم شقين، الأول ضريبة الدخل والثاني ضريبة القيمة المضافة، وهي تختلف بحسب طبيعة النشاط سواء كان تجارياً أم غير ذلك، فالنشاط الذي يقدمه اليوتوبيرز غير تجاري لأنه لا يمارس البيع والشراء". وأوضح عبدالسلام أنه في هذه الحالة يقوم الفرد بفتح ملف خاص بضريبة الدخل، وكذلك ملف للقيمة المضافة التي تقدر وفقا للقانون بنحو 10 في المئة يتم توريدها مصلحة الضرائب.

وتحسب ضريبة الدخل على صافي الربح لصناع المحتوى، أي قيمة الأموال الضائفة بعد خصم المصروفات التي تم إنفاقها على النشاط. وتمثل تلك النسبة في إعفاء أول مبلغ من الأرباح وقدره 960 دولارا من الضرائب، ثم تفرض على البـ 960 دولارا الثانية ضريبة 2.5 في المئة، والثالثة 10

أثار القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية أخيراً بشأن خضوع صنّاع المحتوى الرقمي، المعروفين بـ"اليوتوبيرز" و"البلوغرز" للضريبة ردود فعل مختلفة، خاصة أن تقديرات الدخل لدى هؤلاء وصلت إلى أرقام فلكية فتحت شهية بعض المواطنين للتركيز على التجارة الإلكترونية بأنواعها المختلفة التي بدأت تتزايد في مصر مستفيدة من الكثافة السكانية.

● القاهرة - تصر مصلحة الضرائب

المصرية على ملاحقة جميع صنّاع المحتوى الرقمي في البلاد، حيث طالبت البلوغرز واليوتوبيرز بفتح ملف ضريبي للتسجيل في مأمورية الضريبة على الدخل، وكذلك القيمة المضافة إذا بلغت الإيرادات نحو 32 ألف دولار خلال عام من تاريخ مزاولة النشاط.

ويقول خبراء اقتصاد إن الحكومة تمنع في فرض المزيد من الضرائب على التعاملات التي تتم عبر المنصات الإلكترونية، وقد ألزمت من قبل الشركات التي تبني منتجاتها عبر الإنترنت في نهاية يونيو الماضي بالتسجيل في مصلحة الضرائب، وتمت إحالة عدد من الشركات إلى النيابة العامة بعد ممارستها للتجارة الإلكترونية دون التسجيل.

وقال رضا عبدالقادر رئيس مصلحة الضرائب المصرية إن "القرار الجديد يستهدف تحقيق العدالة الضريبية بحصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة لتحديد التعاملات التي تتم عبر المنصات الإلكترونية ومعرفة من يقوم بها، لأن أرباح الكثير من المشاهير على منصات التواصل الاجتماعي وصلت إلى أرقام كبيرة".



وحسب موقع "سوشيل بليد" المختص بتتبع إحصائيات وتحليلات وسائل التواصل الاجتماعي والفديو، وعمل قوائم تضم أعلى القنوات مشاهدة على منصة "يوتيوب" في كل بلد وحجم أرباحها السنوية، فقد حقق المطرب حسن شاكوش نحو مليوني دولار، ونفس الرقم سجله الفنان محمد حماني، بينما سجل كل من عمرو دياب ومحمد رمضان وتامر حسني نحو 1.5 مليون دولار.

وأوضحت مصلحة الضرائب أن ثمة ثلاثة أنواع من التجارة الإلكترونية، الأول شركات تعتبر هذه التجارة مجرد وسيلة من الوسائل المتنوعة للبيع أو التوزيع، والثاني شركات تم إنشاؤها

الخرطوم تعيد جدولة ما تبقى من ديونها المستحقة

● الخرطوم - كشفت وزارة المالية وقالت وزارة المالية في مذكرة إلى مجلس الوزراء إنها "أعادت جدولة ديون البلاد المتبقية إلى 16 عاما مع فترة سماح مدتها ست سنوات، حتى تصل البلاد إلى نقطة الإكمال". وأشارت الوزارة إلى أن "السودان لن يقوم بسداد أي مدفوعات فائدة خلال فترة الوصول إلى نقطة الإكمال لضعف قدرته على السداد". ومن المنتظر أن يصل السودان إلى نقطة الإكمال في إطار مبادرة إعفاء ديون البلدان الفقيرة "الهيبيك"، خلال ثلاث سنوات بدءا من لحظة وصوله

السودانية أنها ستعيد جدولة سداد ما تبقى من الديون المستحقة على البلاد مع فترة إهمال بسبب ضعف قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها في ظل الأزمة المالية الحادة.

وذكرت شبكة "سودان ناو" الإخبارية الثلاثاء أنه يمكن للسودان خلال تلك الفترة إصلاح اقتصاده الذي كان يعاني من اختلالات هيكلية، وبدأت حكومة الانتقال في تصحيحها عبر عدة إجراءات تمثلت في إلغاء الدعم السلعي وتوحيد أسعار الصرف.

بخدمات المستشارين القانونيين والماليين لدعم السودان في الوصول إلى نتيجة إيجابية مع الدائنين، داعية إلى التنسيق مع البنك المركزي في الأمر.

وأوضحت أن السودان لن يتمكن من التعاقد على أي ديون جديدة غير ميسرة من أي مصر، إلا بعد الوصول إلى نقطة الإكمال.

وتبلغ الديون على السودان على الدول خارج نادي باريس نحو 29.9 مليار دولار، تمثل 39 في المئة من إجمالي الديون غير المسددة، وهي لدول الكويت والسعودية والصين والهند.

مصر تواجه أزمة الفساد بالاعتماد على التحول الرقمي

رقمنة المعاملات الحكومية تعزل متلقي الخدمة عن مقدمها



الفساد معضلة تؤرق الجهات الرقابية

وأصبحوا يمارسونه دون أية دوافع رادعة، وهي إحدى العوامل التي تهدر الجهود التي تبذلها الأجهزة الرقابية.

وبات الفساد بمصر في مرتبة أقل من العصور السابقة مع إصرار القيادة السياسية على مكافحته، كما أن انفتاح القاهرة على العالم سياسياً واقتصادياً يحدّ منه، لأن التعاون والمشاركة مع البلدان الأجنبية يُجبران الحكومة على مواجهة الفساد بكل قوة.

البداية من أسفل

رغم الآثار السلبية للجائحة صحية واقتصادياً، لكنها سرّعت من عمليات التحول الرقمي في الاقتصاد المصري نتيجة الإجراءات الاحترازية التي شرّعت الحكومة في تطبيقها، ما عزز من التحول الإلكتروني في إنهاء التراخيص والمدفوعات الإلكترونية، بجانب حزمة إجراءات تضم حوافز للمعاملات الإلكترونية من قبل البنوك، وهي عوامل تحد من المعاملات اليدوية.

دشنت الحكومة مشروع تطوير الخدمات الحكومية في المحليات أو البلديات من خلال المراكز التكنولوجية الحديثة والتي يصل عددها على مستوى الجمهورية إلى نحو 312 مركزاً، ويوفر المشروع منظومة خدمات حكومية فعالة ترضي متلقي الخدمة وموئديها عبر قنوات متعددة تؤكد على مبدأ النزاهة والشفافية لتعزيز كفاءة الجهات الحكومية والحد من الفساد الإداري.

كما أطلقت وزارات العدل والتخطيط والتنمية المحلية مشروع "سيارة خدمة تكنولوجية متنقلة مجهزة بالكامل" للعمل كمراكز تكنولوجية متنقلة في 8 محافظات كمرحلة أولى، هي القاهرة والجيزة والقليوبية والمنيا والإسكندرية والأقصر وكفر الشيخ وأسوان، حيث تقدم خدمات المحليات والشهر العقاري والسجل المدني، وهو ما يعزّز من مواجهة الفساد.

ولا يزال الفساد ظاهرة عالمية تعاني منها مختلف الدول، لكن الأهم هو نسبته، فالدول النامية بها نسب مرتفعة لضعف الموارد والإمكانات، وقد لا يؤثر توافر الموارد في مواجهته إذا غابت الثقافة والوعي لدى الشعوب، وقد يساعد التحول الرقمي مصر على المضي بثبات نحو مواجهة الفساد.

ويعد انضمام الجهات الحكومية ذات الإيرادات المرتفعة إلى التحول الرقمي مثل الجمارك والضرائب بمثابة تحجيم قوي لمنظومة الفساد، كما أن ما ورثته مصر من منظومة متخمة يقلل من ظهور كفاءة الرقابة، وهو ما يمكن التغلب عليه برقمنة الاقتصاد، بما يدعم مصر في الوصول إلى معدلات عالمية بمؤشرات الفساد.

التقنية حل فعال والتحول الرقمي هدف أساسي تسعى له الدول التي تواجه الفساد بجدية لأنها تمنع أن يكون لفرد سلطة على غيره.

ورغم ضعف الرواتب بالجهات الإدارية للدولة إلا أن العقود الماضية شهدت حرصاً من عدد كبير من الشباب على العمل بالقطاع الحكومي، لكنهم يدركون أن ثمة طرقاً أخرى يحصلون بها على الأموال، إذ يترحبون من وراء وظائفهم من خلال ما يتقاضونه من رشاوى أو ما يطلقون عليه "الإكرامية".

وأكد الغايش لـ"العرب" أن مواجهة الفساد تزيد من إيرادات الحكومة، وأن مساعي الدولة الحالية لردع الفاسدين جاءت في توقيتها بعد وصول مصر إلى مستويات غير لائقة من الفساد في عهود سابقة، حتى أن المستثمر كان يضع بنداً على تكلفة مشروعه قبل دخول السوق تحت اسم "تكلفة الفساد"، وهذا حال جميع البلدان النامية.

وباتي البحث عن المصلحة كاحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انتشار الفساد وتضخمه في مصر، حيث استحل بعض الموظفين الفساد

واقع" (لا يعمل) التي يسميها كثيراً في المصالح الحكومية تحبب المواطنين ولم تنجح في حل مشكلة التكدس التي يعاني منها المواطنون يومياً.

ويؤكد كلام بعض المواطنين ضرورة وجود حملات توعية لإقناع المواطنين باستخدام الخدمات الإلكترونية التي توفرها الحكومة منعاً للفساد، فضلاً عن ضرورة تطوير وتحسين البيئة التحتية للاتصالات والإنترنت، لاسيما في الريف المصري.

وأعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو طلعت أن الدولة لم تهمل مشروع رفع كفاءة خدمات الإنترنت، إذ تم ضخ استثمارات بنحو 1.9 مليار دولار خلال العامين الماضيين، وتم استكمال الخطة باستثمارات 352.6 مليون دولار خلال العام الحالي وهو ما أسهم في ارتفاع متوسط سرعة الإنترنت بمصر من 6.5 ميغابايت/ثانية في يناير 2019 إلى 39.6 ميغابايت/ثانية في أبريل الماضي.

مشاركة جماعية

تحتّم مواجهة الفساد وجود جهاز حكومي يتلقى البلاغات من المواطنين ويتعامل معها على محمل الجد، كما ينبغي ضمان الحماية لهم، لأن عدم حمايتهم أو الكشف عن هويتهم أبرز أسباب عدم المشاركة الجماعية في مواجهة الفساد، إذ يخشى الأفراد من تبعات إبلاغهم عن الفاسدين من البطش وتعريض حياتهم للخطر.

وأعلنت هيئة الرقابة الإدارية أنه من اختصاصاتها بحث الشكاوى التي يقدمها المواطنون عن مخالفة القوانين أو الإهمال في أداء واجبات الوظيفة، ومقترحاتهم في ما يراى لهم أو يلمسونه بقصد تحسين الخدمات وانتظام سير العمل وسرعة إنجازة.

وذكر حسام الغايش الخبير في الاقتصاد الرقمي وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع، كلما بدت المسافة بين المستفيد ومن يطبق القانون زاد التغلب على منظومة الفساد، موضحاً أن

ودشنت القاهرة المجمع المتكامل لإصدار الوثائق المؤمنة والذكية وهو الأحدث والأكبر من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا باستثمارات تبلغ مليار دولار، يهدف وضع مقاييس موحدة للوثائق على مستوى البلاد، وخفض الاعتماد على العنصر البشري لمنع محاولات التزوير أو التزيف والقضاء على أي فساد إداري.

ويهدف المجمع إلى تحقيق أهداف مصر في التحول الرقمي والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين بالاعتماد على قواعد بيانات سليمة ومؤمنة وتقديم الحلول التكنولوجية بمجالات الإصدار الذكي، وتوفير قواعد بيانات دقيقة بداية من التجميع وحتى إصدار الوثائق لكافة الأفراد.

ولم تشهد محاربة الفساد ثباتاً خلال العصور الماضية، لكن الأدوات المتاحة خلال تلك العقود لم تكن كافية لمواجهة مؤسسة الفساد لذلك تضافت تلك المنظومة، وحالياً ثمة إرادة فعالة لكبح جماح الفساد بجانب الأدوات التكنولوجية الحديثة، لذلك يتم ضبط عدد كبير من الفاسدين من قبل الأجهزة الرقابية.

وأشار سعيد إلى أن مكافحة الفساد الأصغر والمتنسل في الرشاوى التي يتقاضها الموظفون هي الأصعب لأنه الأكثر توغلاً في مؤسسات الدولة، بينما فساد المسؤولين قد يكون أسهل، ولتعب جهود الأجهزة الرقابية لأن المسؤول يتعامل دائماً مع القيادات العليا، وتعاملاته مكتشوفة وأي غموض في قراراته يتم فضحه سريعاً.

سوف ينتصر التحول الرقمي على الفساد، باعتباره التطور الطبيعي للزمن، ومهما تعددت العراقيل على طريق التكنولوجيا لا يمكن أن تمنع تفعيلها وتغلبها على الفساد.

فساد متجذر

أصبح الفساد الإداري متجذراً وتحول إلى معضلة كبرى تؤرق الأجهزة الرقابية في مصر، وكان سبباً في تعطّل قطاع البناء لمدة عام قبل عودته منذ 3 أشهر تقريباً، كما اتخذت الحكومة

اليات عدة ضمن تفعيل التحول الرقمي للحد من الرشاوى، قبل أن تتعثر في القضاء عليه تماماً.

ويرى الخبراء أن التكنولوجيا آلية فعالة ضد الفساد لأنها تحول بين متلقي الخدمة والموظف الفاسد، إذ تعزز الرقمنة من الشفافية والبعد عن مواطن الفساد، كما أن تفعيل الحكومة الإلكترونية يحد من انتشاره بدرجة كبيرة.

وقال محمد سعيد، رئيس شعبة البرمجيات بجمعية اتصال لتكنولوجيا المعلومات بمصر، إن التحول الرقمي إحدى اليات التغلب على البيروقراطية والروتين وإهدار الوقت في التعامل مع الهيئات الحكومية، ومن ثم رفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة.

ورغم الرسوم التي تحددها الحكومة لإنهاء الإجراءات والخدمات للمواطنين إلكترونياً مثل الوثائق أو التراخيص إلا أن تكلفتها أرخص إذا تم إنهاؤها يدوياً، لأن الفساد والرشاوى يرفعان تكلفة أداء الخدمات.

وأضاف سعيد لـ"العرب" في النهاية سوف ينتصر التحول الرقمي على الفساد، باعتباره التطور الطبيعي للزمن، ومهما تعددت العراقيل على طريق التكنولوجيا لا يمكن أن تمنع تفعيلها وتغلبها على الفساد.

بين الفساد الأكبر والأصغر

تملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

تتملك مصر إرادة واضحة نحو تفعيل التحول الرقمي لمكافحة الفساد الذي ورثته على مر العصور، ويتضح ذلك من تطوير هيكل وإدارة وزارة الاتصالات والإنفاق الهائل على عمليات الميكنة في الحكومة.

القاهرة - كثف النظام المصري جهوده لتعزيز دور أدوات التحول الرقمي في مجابهة الفساد بكل أنواعه الإدارية والذي يتغذى على البيروقراطية العتيدة في البلاد، وتسعى الحكومة لتطبيق الميكنة الكاملة في جميع الإجراءات والتي تبلغ تكلفتها نحو 6.4 مليار دولار بغرض الحد من الفساد.

وأعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤخراً تعميم التحول الرقمي للإجراءات الضريبية والجمركية فعلياً بحلول مارس المقبل بعد مساع حثيثة يبذلها لإصلاح المنظومة الفاسدة التي ورثها عبر تدشين استراتيجيتين وطنيتين لمكافحة الفساد على مرحلتين، الأولى هي الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2014 - 2018، وأعلىها بالخطة الثانية التي تضم الفترة 2019 - 2022.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

وتتفاقم أوضاع الرشوة في قطاع الصحة، وسوء حالة الخدمات، ما يدفع أهالي المرضى إلى دفع رشاوى من أجل الحصول على جودة أو خدمة صحية مميزة، إذ يضطر طالب الخدمة تحت الأم المرض للجوء إلى الفساد، ما يعد بيئة خصبة لانتعاشه.

القاهرة نجحت في تطبيق التكنولوجيا





الابن يحتاج والده حتى يكون سويا

الرفض الفقهي لنسبة الأبناء إلى آبائهم في العلاقة غير المشروعة عقاب للأمهات

نسف الرؤى المتشددة حول نسب الأطفال خارج إطار الزواج يحتاج إلى إرادة سياسية

واعترف بالأبوة، لا تجد ردا مقنعا ولا إنسانيا، وإذا واجهتهم بأن الدين لا يرضى بأن يكون بعيدا عن أبيه وينتسب لأمه فقط، مع أن الأب على قيد الحياة ويرغب في أن يكون حاملا لاسمه، لا تجد أيضا الرد العقلاني.

وطرح عبدالله النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة حلا لهذه الإشكالية، بأنه من حق الأب أن ينتسب ابنه إليه لو كان من علاقة غير مشروعة شرطه ألا يصرح بأنه ابن زنا، لأن القضاء في المجتمعات الإسلامية يأخذ برأي الفقهاء، وعلى الشخصين (الرجل والمرأة)، أن يتفقا على تسجيل الابن دون إعلان شكل العلاقة التي تمت بينهما قبل الإنجاب.



وقال النجار لـ "العرب" إن نسب الطفل إلى الأم ليس ظلما لها، بل لأنها ستكون أكثر عطفًا وحنانًا عليه من الأب الذي قد يكون قاسيا ولا يجب أن نتعامل مع طفلها باعتبارها وصمة عار، بل ننظر إلى الجانب الإيجابي بأنه سيكون سندا لها إذا تخطى عنها الشريك (الرجل)، وهذا سائد في الكثير من المجتمعات بأن تكون الأم ضحية لعلاقة شيطانية.

وبغض النظر عن مبررات ودوافع جهات الفتوى لفرض نسب الأبناء إلى الآباء لمجرد أنهم نتجوا عن علاقة غير شرعية يحمل عقوبة دينية ومجتمعية للأم نفسها، لأنه ليس من العدل أن تتحمل مشقة الحمل والولادة والتربية والإنفاق والرعاية والتعليم وحدها، مع أن شريكها في العلاقة الجسدية صار حرا طليقا لا يتحمل هذه المسؤوليات.

ومهما تقبلت الأم وارتضت بحكم رجال الدين والمجتمع، فالمعضلة ستكون في الابن الذي يتربى بعيدا عن والده، وغالبا لن يكون سويا، لأنه في نظر من حوله "لقيط"، وقد يتحول إلى مجرم يقتص لنفسه من المحيطين به، لأنهم في صغره حملوه ذنبا لم يرتكبه، ما يفرض على الحكومات العربية سنن تشريعات تتلاءم مع الواقع المجتمعي، ولا تستند إلى مرجعيات تاريخية ولو كانت ذات صبغة دينية.

ميلاد للطفل خارج إطار الزواج بعد أن كانت القوانين تنص على عدم السماح لهم بذلك، لكن التغيير جاء حفاظا على حقوق الأطفال.

ولم يمتنع المجتمع أو يتذمر، بحكم الوعي وتقديم الإنسانية على أي شيء آخر، بعكس دول أخرى تقدس الفتوى مهما كانت متعارضة مع سماحة الدين وإنسانيته، بدليل أنه في العراق صدرت فتاوى متشددة غير رسمية لا تجيز الزواج من الأطفال المولودين خارج إطار الزواج، وبعض المتطرفين في اليمن حكم عليهم بأنهم لن يدخلوا الجنة.

وتعكس هذه الفتاوى التي تدعمها رؤى فقهية صادرة عن مؤسسات دينية رسمية كيف أصبحت نظرة بعض المجتمعات العربية إلى أبناء العلاقات غير الشرعية، ولأي درجة وصل التمييز والاستهداف ضدهم طوال الوقت، لكن الواضح أن قنامة المشهد تزداد في الدول التي تستند إلى الفتوى في كل ما يخص المسائل الأسرية.

ويرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية أن الأخذ بوجهة نظر الفقهاء في حل إشكالية نسب الأبناء المولودين خارج الزواج الرسمي تتسبب في انتهاكات كثيرة لهم، على مستوى الحق في التعليم والرعاية الصحية، كيف يعيش طفل منتسب إلى أمه في مجتمع مريض بالتمييز ولا تنسن فيه تشريعات تحمي هؤلاء من الوصمة والتمييز؟

أطفال الشوارع

لم يدرك رجال الدين أن أغلب مشاهير إلقاء الأطفال حديثي الولادة أمام المساجد وفي الميادين العامة وعلى أرصفة الشوارع كان السبب فيها جمودهم الفكري الذي حرّم على الأب أن ينتسب ابنه إليه، واقتصروا النسب على الأم وحدها، ولأن نظرة المجتمع لها سوف تكون قاسية لم تجد أزمة في أن تموت الإنسانية بداخلها وتلقي بابنها في عرض الطريق.

وتتعامل هذه الأم بمنطقة أن المجتمع سوف يوصمها والقانونون لن ينصفها، طالما أن الابن ناتج عن علاقة غير شرعية، ولأنها تنظر إلى المستقبل وما سوف تعانيه من عيب نفسي وأسري عليها يبدو الحل في التخلص منه، حتى صارت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الكثير من المجتمعات العربية تعج بأطفال مجهولي النسب، غالبا ما يتم العثور عليهم في الشوارع.

إذا سالت بعضا من رجال الفقه عن الذنب الذي اقترفته هذا الصغير حتى يواجه المصير المجهول ويعيش محروما من والديه، أو على الأقل والده الذي أقر

أن ولد الزنا ثبتت نسبته من أمه التي ولدت، لأن الأمومة علاقة طبيعية بخلاف الأبوة فهي علاقة شرعية، فلا تثبت أبوة الزاني لمن تخلق من ماء زناه.

وتغفل هذه النوعية من الفتاوى البعد الإنساني والاجتماعي لقضية نسب الأطفال الذين نتجوا عن علاقات غير شرعية، فهناك أزمات كثيرة تعاني منها الأم والابن مستقبلا، فالأخير يوصم باللقب وهي توصم بالزانية ما يلحق بهما الأذى والتريص والاستهداف، مع أن ذلك يتناقض كلياً مع الدين الإسلامي. ورات عيسى سليمان الناشطة في حقوق المرأة والطفل بالقاهرة أن الرؤى الدينية المرتبطة بنسب أطفال العلاقات غير المشروعة غالبا ما تكون ضيقة ومنغلقة وتخاطب العصور السابقة، وحتى لو كانت صحيحة فهي تخص زمانها ومكانها وسياقها المجتمعي، ولا يمكن أن يتم إغفال العلم مقابل التمسك بالفقه أو تتعامل المجتمعات المعاصرة بنفس الطريقة التي كانت مطبقة قبل قرون.

وأضافت سليمان لـ "العرب" أنه لا بد من معالجة قضايا النسب وفق قناعات مدنية اجتماعية مدنية معاصرة، لا بجاهدات قديمة لها انعكاسات سلبية على الناس، فليس معقولا أن تتحمل المرأة وحدها ذنب علاقة تمت بالتشارك مع الرجل، وليس منطقيا أن يعاقب الأبناء على فعل لم يشاركوا فيه أو يخطئوا له، ويتم حرمانهم من أبائهم لمجرد أن رجال الفتوى يريدون ذلك.

وقالت "رفض تسمية أبناء العلاقة غير الشرعية للأبناء يتناقض مع الإنسانية التي كرسها الإسلام، فذلك يؤسس لرفض الرجل الارتباط من المرأة التي ارتضت بالعلاقة معه باعتبار أن ما كان سيجمعهما هو الابن، كما أن الأئني تتعرض للأذى وإلحاق العار بها، ثم لماذا يُنسب الطفل إلى الأم وحدها مع أن الرجل شريك معها في الفعل؟".

وأثبتت بعض التجارب العربية أن نسف الرؤى الدينية بشأن نسب أطفال المولودين خارج إطار الزواج ليس بالأمر الصعب، لكنه يتطلب إرادة مجتمعية وفهما لمستجدات العصر، وقبل كل ذلك جرأة وشجاعة وإرادة سياسية من صانعي القرار، وهي الدوافع التي توافرت وشجعت دولة الإمارات العربية المتحدة على أن تخطو خطوة جادة في هذا المسار.

وأصدرت الإمارات في أبريل الماضي بياناً رسمياً أعلنت فيه عن تغيير سياستها المتعلقة بالأطفال المولودين خارج إطار الزواج، وصار يُسمح للأبناء غير المتزوجين بالحصول على استمارة تتيج التقدم بطلب للحصول على شهادة

المشكلة عندما تستند أحكام القضاء في شأن تسمية أبناء العلاقات غير الشرعية إلى رؤى فقهية متشددة، كما جرى قبل شهور حيث برأت محكمة مصرية شابا من تهمة اغتصاب فتاة والإنجاب منها ونسبت الطفلة إلى الأم بدعوى اقترانها بان العلاقة الجنسية تمت بالتراضي، بالتالي لا يجوز شرعا انتساب الصغيرة إلى أبيها.

وليست مصر وحدها التي تصدر فيها مثل هذه الأحكام، فقد سبق وصدرت أحكام مماثلة في دول عربية أخرى، آخرها ما أقرته محكمة النقض بالمغرب بإلغاء الاعتماد على تحليل الحمض النووي لإثبات نسب طفلة ولدت خارج إطار الزواج واستندت إلى الرأي الفقهي بأن تقطع نسب الطفلة مع أبيها، وأقرت بأنها بالنسبة إليه أجنبية لأنها ابنة أمها فقط.

وحسب وجهة نظر الفقهاء، فالابنة التي هي من صلب الأب ولم تنتسب إليه غريبة عنه، ما يطرح تساؤلا منطقيا: هل بذلك يجوز له الزواج منها مستقبلا؟

وبحسب وجهة نظر الفقهاء، فالابنة المتشدد، وحساباتهم الشخصية، يجوز طالما أنها أجنبية بالنسبة إليه، وهو ما لا يقبله عقل ولا منطق ولا دين بالطبع بأن يتزوج الأب من ابنته لمجرد أنها نتجت عن علاقة غير شرعية.

مشكلة بعض رجال الدين أنهم يبررون موقفهم برفض تسمية أبناء العلاقات الجنسية غير الشرعية لأبائهم لمنع اختلاط الأنساب بين الناس، مع أنهم لو أعملوا العقل والمنطق لوجدوا أن جمودهم الفكري هو السبب الأول في إمكانية حدوث هذا الاختلاط.

ماذا لو تمت تسمية الابنة للأم، ثم تزوج الرجل وأنجب ولدا من امرأة مقدسا، مع أنها خاضعة لتفسيرات قديمة لإعمال العقل والتخلي عن حجج متشددتين أقنعوا غيرهم بروايات دينية بعيدة عن كل ما هو إنساني.

مبررات واهية

عندما تدافع جهات الفتوى عن موقفها بخصوص هذه القضية تكون مبرراتها غير منطقية، كان تقول دار الإفتاء المصرية إن الفقهاء اتفقوا على

يتمسك رجال المؤسسة الدينية في أغلب الدول العربية برؤى فقهية متشددة تنسب الطفل الناتج عن العلاقة غير الشرعية إلى أمه وليس إلى أبيه ولو كان الرجل نفسه معترفا بنسب الابن إليه، ما يضاعف من معاناة المرأة وابنها ويضعهما في مواجهة مع المجتمع، وهو ما يدعو إلى وعي مجتمعي وإرادة سياسية لمعالجة مثل هذه القضايا بفكر مدني معاصر لا بمرجعيات تاريخية.

وتعرضت دار الإفتاء المصرية لسؤال عبر منصة الفتاوى الإلكترونية قبل أيام، قال فيه الشاب السائل إنه أقام علاقة غير شرعية مع فتاة وحملت منه ويريد أن يتزوجها، فهل يكون الابن حاملا لاسمه بعد الزواج الشرعي أم لا، فجاء الرد بأن إصلاح الخطأ بالزواج من التي زنا بها لا يعني تسمية الطفل لأبيه، بل يظل منتسبا إلى أمه.

وإذا كان رأي جهة الفتوى الرسمية صادما إلى حد بعيد، فالمعضلة أنه يقود إلى هدم علاقة أسرية قبل أن تبدأ، فالشاب الذي طرح السؤال وغيره الكثير من الذين لديهم نفس الظروف يرغبون في إصلاح الخطأ الذي ارتكبوه بإقامة علاقة غير شرعية، ويريدون الزواج الرسمي ونسب الأبناء إليهم حتى صدر التحريم الديني.

مقياس التسامح

يرى حقوقيون أن الرفض الفقهي لنسب أبناء الزنا إلى آبائهم يتناقض مع كل معايير التسامح والمودة ولم الشمل التي دعا إليها الإسلام، فعلماء الدين المعاصرون ما زالوا يتمسكون برؤى قديمة متطرفة كان لها زمانها وظروفها، فإذا كان الأب يطلب أن يحمل ابنه اسمه فماذا يضير رجال الدين في ذلك طالما أنه أقر واعترف ولم ينكر النسب أو يتخلى عن شريكته في العلاقة؟



يجب إلزام الرجل بعدم التخلي عن شريكته في العلاقة

مهرجان الإسكندرية السينمائي يحتفي بالسينما السورية

المهرجان يقدم خماسية سينمائية سورية ويكرم الفنان دريد لحام



حضور لسينما الحرب والأطفال

مجموعة فندق ويسنر في مدينة الإسكندرية حينها بإطلاق اسم الفنان دريد لحام وفاروق الفيشاوي على صالتي السينما فيه ضمن احتفالية تكريمية خاصة بهما حضرها حشد من محبي الفنانين.

كما تم بعد التكريم عرض فيلم "دمشق حلب" بحضور دريد ولحام وأعضاء الوفد السوري المشارك بالفيلم. وسيكون لدريد لحام تكريم خاص في هذه الدورة بمنحه وسام عروس البحر المتوسط، الذي يمنح للمرة الأولى.

كما يشارك المخرج جود سعيد في لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الروائي الطويل ضمن المسابقة الدولية. وكان قد شارك سابقا في مهرجان الإسكندرية في مسابقة الفيلم العربي بفيلم درب السما وحقق به جائزة أفضل إخراج في مسابقة الفيلم العربي وكذلك أفضل ممثل، وكانت لأيمن زيدان وفي مسابقة الفيلم الدولي فاز بجائزة أفضل سيناريو.

إسرائيل ثم نفته بعد تدخل الفاتيكان إلى خارج فلسطين وعاش منفيا في روما.

وشارك فيه تمثيلا كل من الفنانين رشيد عساف وسامية الجزائري وصباح الجزائري وربيع جان وأمل عرفة ويسام دكاك وإيهاب شعبان وترف التقي ولينا مباردي وأمال سعد الدين وسليم صبري، نادين قدورو سوزانا الوزو ربا الحلبي وجيما دريوسي وجمال نصارو مالك محمد، عهد ديب وحنين بيازري وآخرون. كما يشارك في مسابقة الفيلم القصير "حبل غسيل" لمخرجه محمود جعفاقي وهو يقدم محاولة في استكشاف ما يجري أثناء الحرب على الناس ومنعكسات ذلك على تفاصيل حياتهم اليومية.

وفي الدورة الرابعة والثلاثين التي أقيمت منذ ثلاثة أعوام شارك الفنان دريد لحام فيها من خلال فيلم "دمشق حلب" إنتاج المؤسسة العامة للسينما ونال عنه جائزة التمثيل الكبرى. وقامت

تفرضا. الفيلم من تأليف بثينة نعيمة وتمثيل سليمان الأحمد وغالب شندوبه وجمال العلي وصفوح ميماس وعتاب أبو سعدة.

مشاركات وتكريمات

في جانب الفيلم الروائي الطويل، يحضر فيلم "المطران كبوجي" للمخرج باسل الخطيب وهو من إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي في وزارة الإعلام السورية. الفيلم صور مع مسلسل تلفزيوني طويل حمل الاسم ذاته وهو من تأليف الكاتب حسن م. يوسف وبطولة رشيد عساف وقد عرض المسلسل منذ عامين.

ويقدم الفيلم بعض تفاصيل السيرة الذاتية لمطران القدس الشهبير كبوجي الذي ولد في مدينة حلب السورية وصار مطرانا للقدس، وبسبب مشاركته الفدائيين الفلسطينيين سجنته

إلى قصته أسوأ أنواع الرحيل من رحل عنك ولم يرحل منك فالذين نقدهم في الواقع، تحييهم في الذاكرة.. إنهم كانوا يصرون بظهورهم المتكرر في حياتنا على الإبداع في حياة افتراضية.. ونحن من مجددا من عالم المدينة كما في نسيم الروح والعاشق وصعود المطر. ويقدم حكاية زوجين يعيشان زمن الحرب في دمشق وكيف كان تأثيرها عليهما.

وفي مسابقة الفيلم العربي (نور الشريف) وهي المسابقة الموازية. يشارك فيلم "الإفطار الأخير" للمخرج عبداللطيف الحميد. ويقترّب فيه مجددا من عالم المدينة كما في نسيم الروح والعاشق وصعود المطر. ويقدم حكاية زوجين يعيشان زمن الحرب في دمشق وكيف كان تأثيرها عليهما.

في الفيلم كما في أفلام عبدالحميد السابقة تداخل بين الحقيقي والمختل والأجواء الحافلة بالغرائبية. تحضر في حكاية الفيلم رغبة الزوجة بحياة رغيدة لزوجها حتى لو كانت بعد وفاتها، وتحقق ذلك فعلا وبحسب طلبها بوجود امرأة ثانية تكون زوجة له.

يكتب المخرج عن فيلمه "الحرب سهل أن تبدأها، صعب أن تنتهيها، مستحيل أن تنساها. في هذا الفيلم نعتز مرة أخرى على حكاية الحب في الحرب... وربما الجملة التالية تعطينا مفتاح الانتباه

يشكل مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط نافذة هامة للسينما السورية. التي حققت فيه العديد من الجوائز السينمائية على امتداد دوراته التي تزيد عن الثلاثين عاما. وللسينما السورية في الدورة السابعة والثلاثين مكانة خاصة، حيث تم الاحتفاء بها من خلال حضور خاص تجلّى بالعديد من الأفلام والمشاركات.

أوس محمد. في تجربة سينمائية جديدة له، بعد العديد من الأفلام السينمائية القصيرة.

يتحدث الفيلم عن علاقة صديقين ببعضهما، يبحث أحدهما عن الآخر بعد فترة من الغياب. ليتعرف من خلال ذلك على الكثير من العوالم والتفاصيل التي لم يكن يعرفها، ويحمل الفيلم إسقاطات فكرية كبرى بشكلها بلغة سينمائية خاصة منطلقات ذهنية تحاول تقديم فهم لما يجري في المحيط من أحداث.

أوس محمد الأكاديمي الذي درس السينما في روسيا بنى نصه السينمائي على حكاية مدروسة، فهو يرى أن كتابة نص سينمائي لا تكون قائمة على المهوبة بمقدار ما تقوم على الدراسة العميقة والجادة لفهم الأفكار التي يريد الوصول إليها، وأن الدراسة لمعاني وأفكار النص تقود إلى معرفة كل التفاصيل التي يريد كاتب الفيلم أن تصل للجمهور وبالتالي وجودها في النص كحالة مؤثرة ومطورة للحدث الدرامي، بحيث تحقق تطورا في سرورة الحكاية ضمن سياق موضوعي منطقي. وشارك في الفيلم كل من عبدالمنعم عمابري ولين غرة وعلي صطوف.

وفي مسابقة الفيلم العربي (نور الشريف) وهي المسابقة الموازية. يشارك فيلم "الإفطار الأخير" للمخرج عبداللطيف الحميد. ويقترّب فيه مجددا من عالم المدينة كما في نسيم الروح والعاشق وصعود المطر. ويقدم حكاية زوجين يعيشان زمن الحرب في دمشق وكيف كان تأثيرها عليهما.

في الفيلم كما في أفلام عبدالحميد السابقة تداخل بين الحقيقي والمختل والأجواء الحافلة بالغرائبية. تحضر في حكاية الفيلم رغبة الزوجة بحياة رغيدة لزوجها حتى لو كانت بعد وفاتها، وتحقق ذلك فعلا وبحسب طلبها بوجود امرأة ثانية تكون زوجة له.

يكتب المخرج عن فيلمه "الحرب سهل أن تبدأها، صعب أن تنتهيها، مستحيل أن تنساها. في هذا الفيلم نعتز مرة أخرى على حكاية الحب في الحرب... وربما الجملة التالية تعطينا مفتاح الانتباه



نضال قوشحة
كاتب سوري

خلال سنوات متتالية حققت السينما السورية حضورا متميزا على منصة التتويج في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط عبر عدة مشاركات في أفلام طويلة وقصيرة متنوعة، عرضت فيها أفلام رياض شيا وعثمان شमित وعبداللطيف عبدالحميد وأيمن زيدان وجود سعيد ويزن أنزور وحازم زيدان وآخرين.

وفي الدورة الحالية السابعة والثلاثين تحضر سوريا في موقع السينما المحتفى بها، حيث تشارك بخمسة أفلام ثلاثة منها من إنتاجات المؤسسة العامة للسينما.

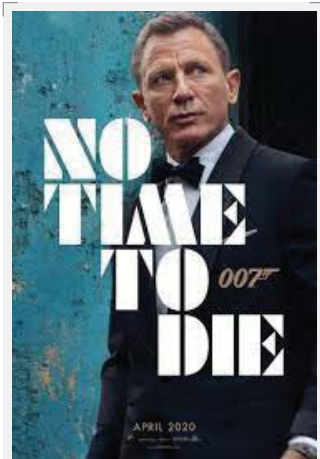
ثلاثة أفلام في مسابقتين

في مسابقة الفيلم الروائي الطويل وضمن منافسات المسابقة الدولية يشارك فيلم "الظهر إلى الجدار" للمخرج الشاب



في الدورة السابعة والثلاثين من المهرجان تحضر سوريا في موقع السينما المحتفى بها، حيث تشارك بخمسة أفلام

جيمس بوند يعود لإنقاذ العالم وقطاع السينما



الفيلم الجديد لا يقل إثارة وتشويقا عما سبقه من المهمات السينمائية للعميل السري الأشهر في العالم

لإدارة دور العرض السينمائي بلندن إن المشاهدين في دور العرض الخاصة بها في بريطانيا زاد عددهم بنسبة عشرة في المئة عن مستويات ما قبل الجائحة بدعم من زيادة الإقبال على فيلم جيمس بوند الخامس والعشرين.

وقالت أوديون "فيلم جيمس بوند الجديد شهد أكبر افتتاح في دور عرض أوديون منذ صيف 2019".

فليمينغ، نشاطه الاستخباري ويستمتع بإجازة مستحقة في جامايكا. لكن هذه السكينة سيخربها وصول صديقه القديم في "سي.آي.إيه" فيليكس ليتز الذي يقصده طلبا للمساعدة في إنقاذ عالم تعرض للخطف.

ولدى عودته إلى العمل، يُضطر "العميل 007" للتعاون مع زميلة جديدة تؤدي دورها البريطانية لاشانا لينش التي تحذره منذ البداية قائلة "إذا وقعت في طريقي، سأواجه لك رصاصة في الرقبة".

ويواجه بوند وزميلته الجديدة عدوا غامضا مزودا بأحدث الأسلحة المتطورة، ويؤدي دوره الممثل الأمريكي من أصل مصري رامي مالك الحائز على جائزة أوسكار أفضل ممثل سنة 2019 عن تجسيده لشخصية المغني فريدي ميركوري.

كما أن عالمة النفس مادلين سوان، وتؤدي دورها الممثلة الفرنسية ليا سيدو، لديها أمور كثيرة تخفيها في العمل الجديد، بعد مشاركتها أيضا في الجزء السابق من هذه المغامرات.

وفي هذا الفيلم الجديد الذي صُوّر خصوصا في إيطاليا وجامايكا، يتسبه جيمس بوند "حيوانا جريحا يصارع ماضيه كعميل سري"، على حد وصف المخرج كاري جوجي فوكوناغا في مقطع مصور نشرته شركة "يونيفرسال بيكتشرز" المنتجة للعمل السنة الماضية. وقال المخرج إن جيمس بوند يخوض "سباقا"، "ليس فقط من أجل إنقاذ العالم بل من أجل من يحبهم أيضا".

وفي تأكيد على دور الفيلم في إحياء قطاع السينما قالت شركة أوديون

بسبب جائحة كوفيد - 19. وبالتالي فإن طرح العمل بشكل حدّا منتظرا سواء من محبي هذه المغامرات أو من الشركات المشغلة لصالات السينما الساعية إلى ملء القاعات بعد فترات الإغلاق المتكررة.

وكان فيلم جيمس بوند السابق "سبيكتر" الذي خرج إلى الصالات نهاية 2015، قد حقق إيرادات فاقت 880 مليون دولار في العالم، وفق الصحافة المتخصصة.

وفي السنة نفسها، قال دانييل كريغ إنه يفضل أن "يقطع شرايينه" على تقديم دور جيمس بوند مجددا. لكن من سيحمل الشعلة خلفا لكريغ؟ يبقى الجواب على هذا التساؤل لغزا لكن المنتجة باربارا بروكولي اعتبرت أن الدور يجب أن يبقى مسندا لرجل، وهو موضوع يثير الانقسام.

وقالت إلانا ماكغيل وهي طالبة فلسفة التقيناها في شوارع لندن "النساء يعانين نقصا فادحا في التمثيل في السينما". وأكدت "ضرورة منح النساء وأصحاب البشرة الملونة مكانا أكبر في هوليوود". أما ديريك دومسون وهو ساعي بريد يبلغ 62 عاما، فقال إن شخصية جيمس بوند "لا يمكن أن تؤديها امرأة. هذا دور له رمزية كبيرة ولديه سمات ذكورية للغاية".

وللرد على الانتقادات بشأن التمييز الجنسي في بعض أفلام جيمس بوند، تمت الاستعانة بالممثلة وكاتبة السيناريو فيبي والر-بريدج لتحسين تمثيل النساء في الفيلم.

وفي هذا الفيلم، يترك العميل السري الذي ابتكر شخصيته الكاتب إيان

نايشن" و"ترو ديتيكتيف" والممثلين دانييل كريغ ورامي مالك وليا سيدو والمغنية بيلي إيليش التي تؤدي الأغنية الرسمية للفيلم والتي تحمل عنوانه "نو تايم تو داي".

وإلى جانب هؤلاء النجوم، سيحضر أيضا الأميران تشارلز ووليام إضافة إلى أفراد في الطواقم الطبية لتلقوا دعوات لاكتشاف الفيلم في القاعة العريقة تقديرا لعملهم خلال الجائحة.

وبعدما كان مقررا بدء عرض الفيلم الخامس والعشرين من السلسلة كاري مارس 2020، أرجئ الموعد مرات عدة



شخصية جيمس بوند لا يمكن أن تؤديها امرأة

«حداائق شائكة» قصة مهندس حداائق يخوض صراعا في مخيم للاجئين

وأشار إلى أن الرواية تقدم مقارنة لحال المرأة، جوهرها ومظهرها، في بلادنا وفي بلاد الغرب، كما تقدم مقارنة لأخلاق الناس عموما هنا وهناك، وفيها رؤى فكرية وفلسفية وجويدة منتشرة من أرجائها، وقد اتخذت لها مكانا متخيلا ذا مرجعيات واقعية، أما زمنها فراهن ومعيش، وقد جسدت ثقافة كاتبها ومعرفته الإنسانية والمهنية خير تمثيل.

وقبل نهاية الندوة تحدث الروائي فحماوي حول الرواية وهي الثانية عشرة له، عن أهم الأسئلة التي اشغلت بها، إضافة إلى لغتها وعلاقتها باللهجة المحكية، وطبيعة مكانها وعلاقتها بالخيال.

وعلى غرار رواياته السابقة أبحر فحماوي في المصائر الإنسانية وقضايا بلاده والهيم العربي العام عبر رواياته وقصصه القصيرة، منحاذا دائما إلى قاع البلد، ومنتصرا للحب في زمن العولمة، لاسيما لو تعرّض الراوي في "قصة عشق كنعانية"، كما تقول عناوين رواياته، إلى حد أن النقاد يصفونه بأنه الأديب الأردني الواقف على باب الهوى.



الكاتب يستخدم السخرية السوداء لتصوير الواقع المرير وتعريضه خاصة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها العالم العربي

وينتمي الكاتب الأردني من أصل فلسطيني إلى الكتابة الجديدة، إذ يسعى لمواكبة الظواهر المستجدة المؤثرة في صياغة السرد واكتشاف العوالم التخيلية والبنائية، وتتقاطع تجربته مع التطور التكنولوجي والنشر الإلكتروني، إلى درجة أنه يعتبر ذاته مدينا بوجوده تلك التقنيات، وأنه لو لا عالم الاتصالات لخرّن الأدب الحديث برمته في مستودعات بأكملها العفن.

ويسعى فحماوي من خلال أعماله القصصية والروائية للتطوير الصياغي والبنائي والأخذ بأساليب الكتابة الجديدة وأيضا آليات النشر الإلكترونية، واضعا في اعتباره التحولات التي تجري في العالم من ثورة معلوماتية وهوس تكنولوجي.

ويعترف فحماوي بأن تقييم الذات ربما يكون أكثر نزاهة ومصادقية عندما يتولى الآخرون هذه المهمة، ويقول "هل ثمة خصوصية لكتابتي الروائية؟ ربما يرى النقاد ذلك، لكنني من جهتي لا أعرف كيف تتأتى هذه الخصوصية".



صبحي فحماوي يواصل انتصاره للمهمشين

عمان - أقيمت أخيرا ضمن فعاليات معرض عُمان الدولي للكتاب ندوة نقدية حول رواية "حداائق شائكة" للروائي صبحي فحماوي الصادرة حديثا عن دار الأهمية للنشر والتوزيع، بمشاركة عدد من النقاد.

وتصور الرواية حياة متفاعلة في مدينة إرم ذات العماد، الواقعة في مكان بعيد بين الصحارى العربية، حيث يتجمع فيها مهاجرون عرب كثيرون من فلسطين والوطن العربي، وتزدهر بسرعة في وسطها جماليات حضارة مذهشة، وتتناثر حولها مخيمات للاجئين كثيرة بائسة مُعدة، ويمر من وسطها طريق الحرير، بما فيه من وسائل نقل حديثة جدا ومختلفة كالقطارات بسرعة 700 كيلومتر في الساعة ومسارب كثيرة للسيارات، وأنابيب فقط عملاقة لشركات لدول مختلفة، وهذا الطريق يبدأ من الصين ويمر عبر منخفض البحر الميت الأردني إلى مدينة غزة الفلسطينية ومينائها الدولي.

وشخص هذه الرواية هو مهندس حداائق اسمه جبريل عرسال، وتعتبر تصرفاته ونشاطاته الحداثية، بما فيها من إيجابيات وسلبيات وأفكار مجتمعية وفلسفية وصراعات طبقية وأحداث سياسية، هي محور السرد الروائي.

وقال الأديب حسن عبيادي القادم من فلسطين إن "الرواية تتناول ظواهر اجتماعية واقتصادية يعاني منها العالم العربي، وصارت علامة فارقة لشخصنا، وتتناول وضع المرأة العربية، كما تصورنا بمنظار مهندس الحداائق جبريل عرسال الحياة في مدينة إرم ذات العماد المحاطة بمخيمات اللجوء من فلسطين ومن غيرها".

وأضاف أن فحماوي يستخدم السخرية السوداء لتصوير الواقع المرير وتعريضه، كما جاءت لغة الرواية سهلة، جميلة وسلسلة، وتقدم جرعة كبيرة من أدب الرحلات، إذ يصور الكاتب ما صادف الشخصية الرئيسية من أمور وأحداث خلال سفره المتعدد شرقا وغربا.

وتوقفت الناقدة دلال عنبتاوي عند "العنونة المكانية" في الرواية، وتاملت بنية العنوان لغويا، وقالت "جاء عنوان الرواية عنوانا مكانيا بامتياز، فالحديقة مكان، وقد تولت العناوين المكانية في متن الرواية بعد ذلك، حيث وصلت إلى عشرة عناوين توزعت على 160 صفحة من القطع الكبير وجاءت العناوين موزعة بين الأمكنة والشخصيات".

ورات عنبتاوي أن "الحضور المكثف للمكان في العنونة والدلالات كان يؤسس لعلاقة متجذرة وقوية ومتعددة في الرواية، ويعزز عمقها ودلالاتها الوجودية والإنسانية والعاطفية"، وقالت "إن قراءة هذه العنونة المكانية ودلالاتها في بنية السرد الروائي لا يمكن عزلها دلاليا عن زمنها الخاص، سواء ما كان يحيل على الماضي أو الحاضر المستمر أو ما يحيل على ما هو واقعي أو غير واقعي أو أسطوري طالما أنه يشكل امتدادا لزمن التجربة في تمثلاتها وأشكال تعينها المختلفة".

من جانبه قال الشاعر نضال برقان "لم يترك الروائي في روايته فرصة يمكن من خلالها تمرير رأي أو وجهة نظر بشأن سياسي أو اقتصادي عالي إلا واستثمرها خير استثمار"، مضيفا أن اسم جبريل عرسال دلالة تعكس انحناء المؤلف للتراث الكنعاني، وفي هذا موقف فكري وسياسي ورؤية تتبنى الكنعانية بوصفها خلاصا للخروج من الأزمت الجمّة التي تعصف بالمنطقة منذ مئات السنين.

الصحراء العربية أكثر من واحدة وكلها تبحث عن جنتها المفقودة

الروائية ميرال الطحاوي تكشف أسرار الصحراء وعلاقتها بالروايات



الصحراء معطى أنثربولوجي وتاريخي

وتضيف "يستكمل تاريخ الصحراء الكبرى بالفتح الإسلامي وقيام عدة ممالك إسلامية في قلب الصحراء مثل مملكة بورنو وكانم وغيرهما، وستدخل الطرق الصوفية والمرابطون والموحدون وأشكال المذاهب والمشايع، ويمر عليها الراحلون العرب والأوروبيون، وتشقها الطرق التي يبحث أنباؤها عن مناجح المسح ويدفان الذهب، إنها عالم صحراوي بامتياز ورسم روائية مليئة بالتفاصيل، ولقد كان إبراهيم الكوني الوارث الوحيد لكل هذا التراث، لكل هذا التراث الغني للقبائل الصحراء الكبرى، خاصة الطوارق الذين اشتغل عليهم".

وتستقرى الطحاوي عددا من الأعمال التي أنتجتها الصحراء الكبرى مثل رواية مالك حداد "ساهيك غزالة" وروايات أحمد ولد عبد القادر "القبر المجهول أو الأصول" و"الأسماء المتغيرة" ورواية "مدينة الرياح" لموسي ولد ابنو. لنقف بعد ذلك عند إبراهيم الكوني وتجربته باعتبارها محورا معظما لهذا العالم، ومن ثم اختياره، ليصير ممثلا ناجحا ومكتملا لهذه الصحراء بكل موروثها العريق واختلافها الجذري في مكوناتها الثقافية والعرقية عن صحراء الجزيرة العربية.

ولا يقع اختيار الكوني لمجرد التراث الكمي الذي حظيت به تجربته الروائية؛ بل لأنها اشغلت على هذا العالم من بنيتها الاجتماعية الفاعلة، واستطاعت أن تجد معادلا مكتملا لهذه التجربة من حيث البعد الفلسفي والوجودي لمفهوم الصحراء، حيث يكون مقدسها مفعما بالكثير من التلونات التاريخية، فهي تشغل على صيرورة هذه القبائل منذ اكتشاف النقوش الصخرية حتى المد الإسلامي وما أحدثه في صورة المقدس الوثني من تغيرات، وترصد تحول المقدس من الوثني إلى السماوي في تكامل وإحاطة بالغة.

وكون المقدس وتجلياته يشكلان محور الدراسة تتساءل ما المقدس ولماذا يرتبط بالرواية الصحراوية؟ وتقول "يتعدى المقدس ومفاهيمه التي تنحدر من علم الأديان، ويغل مصلا بالآلهة والغيبيات، لكن يصبح في علم الاجتماع وعلوم النفس مرادفا لبنية نفسية واجتماعية لمجتمعات محدودة أو جماعات لها خصائص معينة، فمن المقدس عند المسلمين إلى المقدس لدى الأفارقة والوثنيين.. إلخ. فالمقدس ليس الدين فقط وإن كانت جذوره دينية، وإنما المقدس يمكن حتى في عاداتنا اليومية واعتقاداتنا، في تقاؤلنا وتشاؤمنا، في النظم التي نحكم بها، وحتى في المؤسسة العمل، وفي العائلة، وحتى في المؤسسات الزوجية وفي الديهييات والمسلمات والحكايات. المقدس وتجليه وإنثاقه من النصوص التي ارتبطت بالصحراء في الرواية العنصرية القديمة، والقارة الأفريقية الزنجية، وقد تعرضت إلى زحف أهل الجنوب الأفريقي وثقافتهم الزنجية عليها، كما أنها تعرضت إلى موجات فينيقية قادمة من البحر، وتعتبر العصور الرومانية من الأشكال الثقافية الواعدة أيضا".

وبينما اختار أحمد أبودهمان الحياة الاجتماعية لحاضرة أشبه بواحة أو قرية ليقيم واقعا اجتماعيا صحراويا يواجه التمدن وحمية التغيير، ثم رصد عبدالرحمن منيف تحول هذا المجتمع إلى عهد سيحدث في مجتمعاتنا تأثيرا لا يقارن من حيث أبعاده إلا بتأثير الإسلام، غير أن القوى المحركة لهذه التحولات كانت خارج الجزيرة العربية، إلا أن أصلها يعود إلى تحول اقتصاد القرن العشرين إلى وقود جديد هو النفط الذي بدأ البحث عنه في كل بلدان العالم.

الرواية الصحراوية تتشكل في رحم المقدس بكل تجلياته المكانية والزمانية ومفهوماته الأخرى للنسب والعرف والطقس والقربان

وتضيف "انشغلت هذه الكتابة أيضا بالإضافة إلى الجذر الصحراوي بمد المدينة والتغيرات التي أصابت المجتمع ببناؤه القيمي، تماست مع المقدس بكل أشكاله: المقدس الاجتماعي، المرأة، والمدن المقدسة، والمقدس السياسي بعد أن صارت الأسرة المالكة تتخذ مع المذهب الوهابي وحتمي بالنص المقدس، وصار تاريخ هذه الأسرة جزءا من مقدسات الجزيرة التي حاول الأدب التصالح معها (...) ظهر المقدس التاريخي بأشكال متعددة، إننا أمام كتلة ثقافية وتاريخية أخرى، أمام ماض وثني وحاضر مقدس، ووضع قبلي معقد".

وتشتغل الطحاوي على رجاء عالم التي قدمت عن الحياة في مكة أكثر من رواية، انتقت منها "حبي" ثم "سيدي وحدانه" إذ وصفت حياة المكيات، وتطرق إلى المقدس في صورته الأولى في وصف الحج والأراضي المقدسة، كما تشتغل على رواية "الحزام" لأحمد أبودهمان وقد حكى عن عادات وتقاليد قرية في جنوب الحجاز، ثم رواية "الرهينة" لزيد مطيع دماج التي هي بشكل من الأشكال رواية القبيلة ونزاعاتها في الحكم الذي تولاه الأشراف أو الأئمة في اليمن.

أما في ما يتعلق بالصحراء الكبرى روايتها، فتقول الطحاوي "من الناحية البيئية تعتبر الصحراء الكبرى من أكبر المناطق الصحراوية الحالية على الأرض، ومن الناحية الجيولوجية فإن القبلي الخاص بالجزيرة البدوية ذلك التاريخية، واشتغل رجاء عالم على المجتمع المكى والبيوت الكبيرة مجسدة الحياة الاجتماعية في حاضرة مؤطرة بما هو قبلي، ومزيج من قيم صحراوية وواقع متداخل في أنجاس عدة أفدة، واشتغلت على ما قبل المد العثماني، ويمكن التكهّن بذلك من خلال النصوص التي اختارت فترة تاريخية مهمة أقرب إلى العهد العثماني ونزاع أمراء مكة حول السلطة وما اتسمت به الحياة الاجتماعية من انفتاح وتنوع.

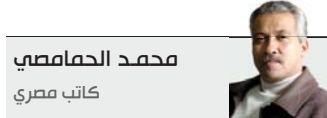
وتلفت الطحاوي إلى أن الرواية الصحراوية - من الاستقراء العام - تتشكل في رحم المقدس بكل تجلياته المكانية والزمانية ومفهوماته الأخرى للنسب والعرف والطقس والقربان والمدنس، مضيفة "لقد أردنا من ربط الدراسة بالمقدس أن نثبت معاملا من المعاملات النصية أو العلامات كي نتكشف العلاقات بين النص وعالمه، فإن كان النص يقارب المقدس والتاريخي والرمزي والإحالي ويتخذ علامات بنائية معينة تصلح للدراسة بصور المقدس كما فعل بروب في 'مورفولوجيا الحكاية الخرافية' أو شتراوس في 'بني القرابة'، فإن النصوص التي نطلق عليها صحراوية بالمعنى الثقافي، بدائية بالمعنى الأنثربولوجي، رعوية بالمعنى الاجتماعي، هي نصوص تتقاطع مع تجليات المقدس والأسطوري والتاريخي، وتأثير المكان يتعدى إلى بناء الذهنية القبلية والتصورات المتصلة بالكون والحياة والتاريخ".

وتحاول الطحاوي في دراستها العثور على البنية العميقة للمكان وأثره في تشكيل النص عبر تتبع عنصر واحد هو "المقدس"، وتقول إن "استقراء الأعمال - مناهل المدرس - أكد انشغال النصوص بصور المقدس، المدن المقدسة، الأئم والقربان والأضحية البشرية، التصور الأسطوري للقوى الكونية، الزمان المقدس الذي تحاول الصحراء استعادته عبر الجنة المفقودة، الواحة الضائعة، المرأة وصورتها الجنسية وعلاقتها بالمقدس، بالغواية، بالخروج من الجنة، المقدس السياسي والتصور العروى للحاكم الراعي، والبركة والأولياء والأشراف حيث يمارس المقدس سلطوته عبرهم، وتتقبل العقلية البدوية ذلك باعتبار السلطان شيخ القبيلة الشريف الولي يكتسب سلطته الدينية مما هو عرفى أو غيبي، وبذلك تظل المجتمعات القبيلة - من الناحية السياسية - محكومة بمقدسات وغيبيات ومذهبيات كثيرة".

نصوص عن الصحراء

حول صحراء الجزيرة العربية روايتها توضح الطحاوي أن الصحراء كمعطى حقيقي وأنثربولوجي وتاريخي وقبلي أكدته ثلاثة كتب قدمت العالم الاجتماعي القبلي الخاص بالجزيرة بكل متونه التاريخية، واشتغل رجاء عالم على المجتمع المكى والبيوت الكبيرة مجسدة الحياة الاجتماعية في حاضرة مؤطرة بما هو قبلي، ومزيج من قيم صحراوية وواقع متداخل في أنجاس عدة أفدة، واشتغلت على ما قبل المد العثماني، ويمكن التكهّن بذلك من خلال النصوص التي اختارت فترة تاريخية مهمة أقرب إلى العهد العثماني ونزاع أمراء مكة حول السلطة وما اتسمت به الحياة الاجتماعية من انفتاح وتنوع.

للصحراء أثرها الكبير في الثقافة العربية، فلا تكاد تخلو واحدة من الدول العربية من منطقة صحراوية، وقد تركت الصحراء أثرا كبيرا على الأدباء والشعراء وكتاب الرواية، حتى أن هناك من الروائيين من اختص بالكتابة عنها لما تزخر به من أساطير وحكايات وعوالم ملهمة ضاربة في عمق الخيال والجمال والحكمة.



تتناول الكاتبة الروائية ميرال الطحاوي في كتابها "الأنثى المقدسة.. أساطير المرأة في الصحراء" رواية الصحراء أو الرواية التي اتخذت من القبيلة وأعرافها وأنساقها الاجتماعية عالما، عبر مجموعة من الروايات أكدت أنها اختارتها ودرستها كونها قريبة من روحها وعوالمها وهواجسها وأسئلتها الخاصة، مثل روايات عبدالرحمن منيف وإبراهيم الكوني ورجاء عالم وأحمد أبودهمان وأحمد ولد عبد القادر.

وتقرأ الكاتبة الصحراء باعتبارها وعاء ثقافيا خاصا وعالما شديد الانحياز إلى عزلته وتراثه وقيمه وأعرافه التي تحكمها أعراف مقدسة مثل كل المجتمعات البدائية التي يشكل فيها العرف أو التابو قانونا للمقدسات، وهو مجتمع يتكئ على الطقس الأسطوري في تفسيره للأحداث الكونية.

هيمنة المقدس

تقول الطحاوي إنه لما كانت الصحراوات العربية متنوعة عرقيا، فإن تشكيلاتها الثقافية وبطونها وأصولها متعددة، فهي تنقسم من حيث الجغرافيا - على أقل تقدير - إلى منطقتين متميزتين: الصحراء الكبرى الأفريقية، وهي تشغل منطقة شديدة الخفاف تضم أجزاء من موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا، وتستكملها العديد من القبائل ذات الأصول العربية، لكنها - عرقيا - أرض أهل الثمام، كما سماها الرحالة، وموطن قبائل الطوارق والأمازيغ.

وتضيف "أما الكتلة الصحراوية الثانية فهي جزيرة العرب واستثنينا في ذلك دول الخليج لأنها تمثل قطاعا مختلفا عن قلب الجزيرة؛ الذي هو نجد والحجاز واليمن أو المملكة العربية السعودية واليمن. حيث تعد من أكبر الصحارى وأكثرها قدرة على تشكيل الحالة النموذجية للصحراء".

وتشير الطحاوي إلى أن الصحراء تفرص شروطها المكانية في علاقاتها المقدسة مع الزمن ومع المكان ومركزيته، ومع الكائنات الأرواحية كالجن وما شابهها، ومع طقوس التضحية والقربان، وعلاقة الصحراء بالفكر الإنساني البدائي تتبنى على تصور من القدسية، وبذلك يشكل المقدس في تشكيلاته إطارا للعقل القبلي، والديانات السماوية الكبرى كان لها اتصال وثيق بهذا العالم.

وترى أن القبيلة محكومة حتى في نزوعها السياسي بصور المقدس، ويتجلى المقدس في تلك الحياة عبر الثورات الدينية الكبرى، ثم في صيغة الحاكم الذي يكتسب سلطته من سلطة المقدس السماوي نفسه، إنه الراعي في العرف القبلي، وهم الرعية المحتاجة إلى رعاية، وقد اتخذت الرواية في هذا الإطار سبيلا إلى تفسير السياسي بتفكيك منظومته القبيلة كما شاهدنا في رواية "مدن الملح" لعبدالرحمن منيف أو تحليل معنى الشرف، وقد يشبه النسل المقدس، كما تقدم "الرهينة" لزيد مطيع دماج الشعور القبلي لمفهوم الأشراف الذين يحدرون من قريش أو من الهاشميين، ويصبحون سلطة سياسية قبلية وأحد التابوهات المحرمة سياسيا مهما يكن الوضع السياسي منحدرًا.



أفلام تحتفي بقوة الفن التشكيلي وعالمية الشعر الإيطالي

مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية.. جولة أخرى تتحدّى الألم



لوحة لبوتيتشيلي تعرض ضمن فيلم وثائقي يسرد مسيرته



صورة لمبنى داغر الذي تعرض للتدمير ثم أُعيد بناؤه

ولأجل ذلك تمّ اختيار دائرة داغر الشهير الذي "دُمّر انفجار بيروت في الرابع من أغسطس 2020، وأعاد بناءه وتجديده وفق الأصول الفنية على يد مالكه". وتضيف مغيب أن "المهرجان جمع في أيامه المعودة سهرات حضورية غير افتراضية تنوّعت بين شعر وفن وموسيقى وأفلام".

وبناء على ما قالته منظمة المهرجان وما حدث على أرض واقعه يمكن أن نضيف ملاحظة هنا، هي أن هبوط قيمة الليرة اللبنانية جاء هبوطاً فائق السرعة. ومع هذا الجنون الذي يقارب الخيال كان لا بد من أن يتمسك الفن –جميع هيئاته– بأطراف من خيوط حريرية براقّة هي بمثابة نجاة من الانهيار التام.

إلى جانب ذلك يؤمن الكثيرون بأن لبنان قد أثبتت لعدة مرات أنه كما يقع بسرعة غير متوقعة ينهض كذلك بسرعة هائلة. حينها ستتلقّف الحياة الثقافية بجميع أياديها مُعلنة بداية حياة جديدة. ومن هذا المنطلق تعول –على الأرجح– اليس مغيب على هذا الاحتدام الذي يملك القدرة على التجرد رافضاً الاندثار في عزّ ظهور الأزمات.

حضور نوعي

لنبي دعوة مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية كل من المؤلف الموسيقي اللبناني نداء أبومراد وهو عميد كلية الموسيقى وعلم الموسيقى في الجامعة الأنطونية، ومجموعة الجامعة الأنطونية لموسيقى العصر الوسيط، والممثل والمؤلف سيزار كابيتاني الذي يعيش في فرنسا منذ سنوات وقد تخرّج من مدرسة الفنون المسرحية في ميلانو وله أعمال سينمائية وتلفزيونية في فرنسا وإيطاليا. كما صدرت له مؤخراً مجموعة قصص قصيرة بعنوان "الشظايا".

كذلك لبّت الدعوة إلى المهرجان الخبيرة في علم الاجتماع والأساتذة في اللغة والثقافة العربية في جامعة لويس في روما والعضو في المنظمة العربية –الإسلامية والعربية فرانثيسكا ماريا كوزاؤ.

كما حضر المخرج نيكولا خوري الحائز على شهادة في الدراسات السمعية والبصرية من الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، والحاصل على العديد من الجوائز العالمية عن أفلام له تنوّعت ما بين أفلام قصيرة ومتوسطة.

وشارك في افتتاح المهرجان المتخصص في تاريخ الفن جوزيبي ريزو الذي يُعدّ حالياً دكتوراه حول تاريخ الفن في جامعة هايدلبرغ. كما حضرت

حرص منظمو مهرجان الأفلام الفنية الوثائقية في لبنان على أن يعرضوا، كما كل سنة منذ تأسيسه إلى الآن، أفلاماً وثائقية بمناسبة ولادة فنان عالمي كان له أثر كبير في مجتمعه بشكل خاص والعالم بأسره بشكل عام. وإن كانت السنة السابقة قد شكلت تحية للموسيقار الألماني العبقري بيتهوفن في فيلم حمل عنوان "تاسعة بيتهوفن - سيمفونية العالم"، فهذه السنة جاء الدور على الشاعر الإيطالي العالمي دانتي اليغيري في ذكرى مرور سبع مئة عام على رحيله.

جلسات نقاش مفتوحة وكثيرة تناولت مواضيع ثقافية تدور في فلك ما تم عرضه، يعود اليوم صامدا أمام احتداد الأزمة الاقتصادية والسياسية في لبنان.

ضد الإفلاس الثقافي

انطلقت فعاليات المهرجان في الرابع عشر من سبتمبر الجاري واستمر حتى السادس والعشرين منه بالاشتراك مع المعهد الثقافي الإيطالي في بيروت، محتفياً هذه السنة بمرور سبع مئة عام على رحيل الشاعر الإيطالي/ العالي دانتي اليغيري (1 يونيو 1265 – 14 سبتمبر 1321) الملقّب بـ"والد اللغة الإيطالية".

إثر سؤال مغيب عن سبب إصرارها على إقامة مهرجان فني وسط أزمة مالية غير مسبوقة في لبنان؛ أجابت "هذا مهرجان غير تجاري ولا يبيغ الربح. وهو مهرجان يقف كسائر النشاطات الفنية والثقافية عكس تيار الانهيار". وتقول

مغيب في البيان الصحفي للمهرجان "لأن الفن لا يمسّ القلب إلا إذا شارك في الصراع من أجل الكرامة، كان لا بد لدانتي 700 أن يفتن بإرادة إعادة بناء أحياء بيروت المنكوبة. تتشكّل الثقافة اليوم الحصن الأخير لمجتمعنا فيما كل ما دونها ينهار، والأهم من ذلك أن 'الإفلاس' المالي الذي تعاني منه الأكثرية الساحقة من اللبنانيين

نريده ألا يتحوّل إلى إفلاس ثقافي وأخلاقي".

مغيب في الحفاظ على مواعيد إطلاقه وعلى تضمينه أفلاماً منتقاة بروية شديدة لناحية فنيته، ولكن أيضاً لناحية مصداقيته. والمهرجان الذي تخطى أحداث ثورة السابع عشر من أكتوبر 2019 التي هزت البلد بأسره، وتمكّن من الصمود عبر الاستعانة بتقنية العرض الافتراضي، وأقيمت خلاله

المهرجان اللبناني احتفى هذا العام بمرور سبع مئة عام على رحيل «والد اللغة الإيطالية» دانتي اليغيري



الأردنية غادة دحدلة تشكّل من عمارة مخيمات اللجوء وطنها المفقود

مواضع من الصدا أو القدم، وأحيانا لتظهر مادة الباب الأساسية المكوّنة من الخشب. وتبدو الفنانة في لوحاتها كأنها تتنّبّع تفاصيل الأبواب والشبابيك، وهي تلتقط تلك التفاصيل الصغيرة على القماششة، كما لو أنها تضعها تحت مجهر عسّة مكبرة لتجعل الرؤية أوضح ويُمكن القول إنّ الشبابيك والنوافذ وما يتصل بها، موضوعات محوريّة في لوحات دحدلة التي تبرز فيها الرموز والإشارات اللونية محيلة إلى مفهوم المربع والمستطيل والتحوّلات البصرية المرتبطة بهما.

وولدت غادة دحدلة في عمّان عام 1963 ودرست الفن في تورنتو بكندا. بدءاً من عام 1984 وهو تاريخ أول معرض شخصي أقامته في عمّان دايت على إقامة معارض شخصية ما بين عمّان وتورنتو إضافة إلى مشاركتها في معارض جماعية في مدن عالمية مختلفة خاصة بأوروبا والشرق الأقصى.

ودحدلة التي فازت بالعديد من الجوائز داخل كندا حرصت منذ البدء على أن تهب موضوعها المحلي طابعا إنسانيا تتخطى من خلاله الحكاية الشخصية، وهي في ذلك تقول "رايت في الرسم مناسبة للانفتاح على الآخر المختلف من غير أن أسعى لاستدراار شفقتة، لذلك استبعدت كل ما يحيط بالوحدات الجمالية التي استعرتها من ماضي الشخصي كل ما يمتد للعاطفة بصله"، فصارت ترسم بقوة الخيلة التي تعلقو بتلك الوحدات على مرجعيتها المباشرة.

التكهن بما تحتويه من إشارات وقراءات وتاويلات للحكايات المتعدّدة، فتلك الحكايات ذات طابع إنساني عميق لأنها ترتبط بذاكرة دحدلة نفسها عن وطنها المفقود وبحثها عمّا يصلها به حتى لو اندمج الواقعي بالمتخيّل خلال ذلك.



وتستخدم الفنانة في إحدى لوحاتها الألوان القوية وخاصة اللون الأحمر، لتقدّم لوحة فيها قطع لونية متنوّعة وموصولة بعضها ببعض كما لو أنها طُرّزت بدويّاً، حيث تبرز باللون الأبيض مواقع الغرز أو القطب، وهي تظهر غير منتظمة أو مرتبة بالصورة المثلى، مع توشّيات بالأزرق الذي يبدو كماء أو كسائل سكّب فوق تلك الأقمشة.

وفي لوحات أخرى جاءت الألوان قائمة ومعمّمة، ولم تحافظ القطع على شكلها الذي يُقارب المربع، وهي تمنح إحساساً قوياً عبر تلك التشكيلات الهندسية من المثلث والمستطيل والطبقات التي تتراكم فوق بعضها بعضاً مذكرةً بالية عمل الذاكرة.

وفي لوحة أخرى، عمدت دحدلة إلى الخلفية الزرقاء الباردة المستوحاة من طلاء أبواب البيوت القديمة، وفي منتصف اللوحة فضاءات لونية تقارب شكل قفل الفتاح القديم، وقد اعتمدت فيها على البني وتدرجاته لتظهر

المتقاطعة في مشهد الخيّم. كما أن استخدامها للألوان الزّيتية يفتح المجال أمام انتقال سلس لهذه التشكيلات المقاطعة كي تعطي تأثيراً شفافاً ومشرقاً.

وتنفذ دحدلة تكويناتها التشكيلية ضمن بنائية قابلة لاستقبال المساحات المربّعة والمستطيلة، بما يستعيد شكل النافذة ويفيض عليه، مقدّمة صياغتها باقتدار العارفة لطبيعة العلاقات بين وحدات العمل الفني والمساحات اللونية ودرجات الهارموني. ويّضح من خلال هذه المربعات قوة الأداء والتعبير وحس عميق بالنوازن.

وترتبط أشكال الفنانة بحوار وتفاعل مستمرين مع السطح التصويري، وقد ساعدها في ذلك ما تملكه من تقنيات ومهارات عالية في أكثر من خامة وأسلوب مثل الدمج بين الرسم والغرافيك والطباعة وتصنيع الورق بدويّاً.

كما تعتمد أعمال الفنانة الأردنية على الطبقات اللونية مع استخدام مواد تذكر بطبيعة الحياة والعيش في المخيمات، فهناك قد تُعلّق على الجدران سنائر متعدّدة الألوان أو قطع ملابس أو أقمشة، ومن خلال تلك التدرجات اللونية والتوازن البصري تحقّق دحدلة قوة في التأثير في وجدان المشاهد واستثارة مشاعره.

وتعتمد الفنانة في الغالب على الأسلوب الفني التجريدي، وهي تحاول في ذلك تقديم قراءة بصرية لما يخفي خلف تلك النوافذ والأبواب وكأنها بوثقات خارجية يمكن من خلالها

الذي يمنح المُشاهد إحساساً بالسكينة والسلام. وعن هذا النمط تقول دحدلة "يستحق أن يبقى مرفوعاً ومطبوعاً في عقولنا وقلوبنا إلى الأبد".

ومن خلال تقاطع نمط الكوفية مع التشكيلات التريبية ضمن طيف واسع من الألوان، وإدخال خطوط خلفية غامضة تذكّرنا بقصص قراءة فنانين القهوة في الذاكرة الشعبية، لتخلق الفنانة عبرها عوالم صغيرة ثقافية واجتماعية، تستنير فيها عناصر جمالية وإيجابية في فن العمارة العفوية وطبقات الألوان الزاهية والمواد

عبر ثلاثين عاماً من عملها كفنانة ظلت أبواب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ونوافذها تشكّل مصدر الإلهام والعاطفة لدى التشكيلية الأردنية غادة دحدلة، مُستندة في ذلك على تشكيلة من الرموز والأنماط الشرقية المستخدمة في التطريز والسجاد والحرف الأخرى المعروفة في المنطقة.

عَمّان - تستوحي التشكيلية الأردنية غادة دحدلة الأطر التي ترسمها في لوحاتها من شكل النوافذ والأبواب المنتشرة في العمارة في مخيمات اللجوء، وتسكب داخل هذه الأطر ألوانها التي تتسم بالقوة والحدة واعتماد الأنماط الزخرفية الشرقية



أيقونات حضارية ترمز للسلام والسكينة

ألفا موتور تقدم بيك آب كهربائية بإطلالة مثيرة

يقودون حاليًا علامات تجارية مثل سوبارو.

وضمنت هذه الأيقونة للاستخدام الاستهلاكي والتجاري على حد سواء، وتؤكد الشركة أنها تهدف إلى تكيفها كسيارة دفع رباعي أو شاحنة صغيرة أو شاحنة بغسل "هيكلا الذي يشبه لوح التزلج".

وتظهر المركبة الجديدة بطول يقترب من خمسة أمتار وعرض يقترب من المترين وارتفاع يبلغ نحو 1.7 متر، وهي توفر مساحة تحميل بطول 1.8 متر، وعرض 1.6 متر، كما يتوفر لها طاقم جنوط بقياسات تتراوح من 16 إلى 18 بوصة.

وتتمتع السيارة ثنائية الأبواب بمقعدين رياضيين لشخصين، كما توفر المقصورة الداخلية منافذ بـ.أ.س.بي ومفودا متعدد الوظائف وشاشة رقمية، كما أن الشاشة المسية تمثل عنصر التحكم الرئيسي.

وتعتمد السيارة على سواعد محرك كهربائي على المحور الأمامي، في حين تستند نسخ على محرك آخر على المحور الخلفي لتصير به رباعية الدفع.

ولم تفصح الشركة حتى الآن عن معدلات الأداء وقيم الاستهلاك الفعلية للمحرك، ولكن بالنسبة إلى البطارية فتصل سعتها 75 كيلوواط ساعة، وهو ما يصل بالسيارة إلى مدى سير يتراوح بين 400 و 440 كيلومترا.



● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) – نشرت شركة ألفا موتور كوربوريشن للسيارات الكهربائية مؤخرا مقطع فيديو يظهر مفهوما للنقل المستدام عبر شاحنة بيك آب خارقة أطلق عليها المصممون اسم "الذئب". وليس من المستغرب أن هذه الأيقونة المثيرة قد حصلت على كل أنواع التغطية الإعلامية المليئة بالحيوية في الفترة الماضية مع القليل جدا من النقد لرؤية ألفا موتور في كيفية إمكانية تصميم هذه المركبة الصديقة للبيئة وتطويرها وصنعها في وقت أقل من شركات ناشئة أخرى.

وتقول ألفا موتور إن سيارتها "أبس وولف" الجديدة، التي تنتمي إلى فئة موبيلات البيك آب والمعتمدة على نظام الدفع الكهربائي الخالص، إن المركبة ستكون متاحة بداية من العام 2023. وتعد شاحنة ألفا مثل شاحنة كانو الصغيرة، وهي نسخة أصغر بكثير من المركبات التي تعمل بالغاز في السوق. ومع أنها تبدو رخيصة الثمن، لكنها تكلف أيضا جزءا بسيطا مما يُتوقع أن تتبعه الشاحنات الكهربائية الكبيرة من جنرال موتورز وريفيان أوتوموتيف المدعومة من أمازون.

ويقول المختصون إنه من غير المرجح أن تؤثر تحفة ألفا موتور على مشتري الشاحنات التقليديةين بعيدا عن العلامات التجارية مثل شيفروليه وفورد.

لكن تصميم الشاحنة، الذي يتعارض مع نظيراتها صغيرة الحجم التي تبدو "مقولة العضلات"، قد يجعلها جذابة لعشاق الهواء الطلق الذين

ولاولئك الراغبين في الاعتماد على القشترات الخشبية الممّعة التقليدية، توفر بنتلي خيارات فخمة من خلال عدد من عائلات القشترات الخشبية وخيارات التكليف الشخصي من مولينز للتخصيص وفق الرغبة الخاصة بالمستهلك.

واعتمادا على التقنيات المتطورة يمكن أن تقوم بنتلي بتشكيل الحجارة المكونة من 200 مليون سنة لابتكار كسوات حجرية بسماكة تبلغ 0.1 ملم فقط، مما يجعلها خفيفة للغاية، وهي تتضمن لمسة طبيعية للمسام المفتوحة، مع بنية حجرية يمكن الإحساس بها إضافة إلى الاستمتاع بروئيتها.

ورغم الاهتمام منقطع النظير بهذا الاتجاه، فإن استخدام الخامات المستدامة ينطوي أحيانا على بعض المشاكل، مثل مشكلة الرائحة المنبعثة منها والتي يمكن التغلب عليها من خلال عمليات تصنيع مناسبة، فضلا عن أن هذه المواد لا تتوفر للإنتاج بشكل دائم.

● ميونخ (ألمانيا) – أطلقت شركة برايوس أفقونتها روكيت إيديشن 900 الجديدة، التي تعد أسرع سيارة متعددة الأغراض (أس.يو.في) في العالم، حيث تبلغ سرعتها القصوى 330 كيلومترا في الساعة.

وتزعم شركة التعديلات الألمانية أن السيارة المعدلة والتي تعتمد على سيارة مرسيدس الكوبية أي.أم.جي.آل.إي 63 أس 4 ماتيك أنها الأقوى على الإطلاق. ولكن كيف تم جعل برايوس واحدة من أكثر سيارات الدفع الرباعي قدرة في القيادة أكثر قوة؟

لقد عملت الشركة على زيادة المساحة التي يقع فيها المحرك من 3982 سم مكعب إلى 4407 سم مكعب، وفق موقع "موتور 1" المتخصص في عالم السيارات، ثم تم تجهيزها بمكابس أكبر مطروقة وقضبان مكبس أطول، وعمود كرنك دائري.

وتشتمل الترتيبات الأخرى توريو مع وحدات ضاغط أكبر ومضخة وقود جديدة وأنابيب صرف أكبر تؤدي إلى نظام عادم من الفولاذ المقاوم للصدأ.



الجمع بين القوة والبساطة



الفخامة بنكهة مستدامة

المصنعون في سباق لتغيير فلسفة ابتكار التجهيزات الداخلية للمركبات فولفو تنضم إلى قافلة مستخدمي المواد المستدامة في سياراتها

إي 3 الكهربائية و15 في المئة في الموديلات التقليدية.

وبحسب نوع التجهيزات، فإن ما يصل إلى 80 في المئة من جميع الأسطح التي تقع في مجال رؤية قائد السيارة تتشكل من المواد الخام المتجددة أو المواد الخام المستدامة، منها الجلجل (القناف) أو الكينا الأوروبي أو الصوف بدلا من القطن.

وتعتمد فولكسفاغن هي الأخرى في خطوط الإنتاج القياسي على مواد خام متجددة، منها الكتان والقنب الهندي والجلجل والورق والسليلوز والقطن والخشب.



وتدخل هذه الخامات في صناعة كسوة الأبواب أو أرضية التحميل أو طبقات الأرضية. وفي الجيل الحالي من أفقونتها غولف يوجد أكثر من 100 مكون من المواد الخام المتجددة.

وتستخدم أودي في بعض موديلاتها ما يصل إلى 5 في المئة من المواد الخام الطبيعية، منها الجلد والقطن والخشب والألياف الخشبية، وذلك في الكسوات. وتتم معالجة هذه الخامات لضمان مقاومتها للتآكل الميكانيكي والرطوبة والحرارة والأشعة فوق البنفسجية والمواد الكيميائية.

وتعتمد مرسيدس في الكسوة الداخلية للأبواب على ألياف الخشب والكتان والصمغ، كما أن إطار السقف المتحرك يتكون من حصيرة الألياف الطبيعية.

يتزايد اقتناع الخبراء بأن اقتصار مصنعي السيارات على أنظمة الدفع الصديقة للبيئة لم يعد كافيا حتى يستجيبوا للمعايير المنسجمة مع المناخ، وأنه من أجل أن يكون للشركات مستقبل واعد، فإنه لا بد من تقليل استخدام المواد المصنعة والطاقة وإعادة استخدام الأجزاء والاعتماد على المواد الخام المعاد تدويرها وخاصة في التجهيزات داخل المقصورة.

● لندن - اختار عملاق صناعة المركبات السويدي فولفو الانضمام إلى مضمار السباق المحترم خلال السنوات الأخيرة لتغيير فلسفة ابتكار التجهيزات الداخلية للمركبات عبر الاعتماد على خامات صديقة للبيئة.

وخلال العامين الماضيين اتخذت شركات شهيرة في مقدمتها بي.أم.دبليو ومرسيدس وفولكسفاغن وبنتلي، على سبيل المثال لا الحصر، هذا الاتجاه كون تلك المواد متماز بتوازن في إنتاج ثاني أكسيد الكربون، فضلا عن كونها أكثر سهولة من حيث إعادة التدوير وأفضل من حيث اللمس.

وتخطط فولفو للحصول على مجموعة كاملة من السيارات الكهربائية الخالية تماما من الجلد بحلول عام 2030 بدءا من أفقونتها سي 40 ريشارج. وتكرت منصة "موتور تريند" المتخصصة في عالم السيارات أن الشركة ستقدم سياراتها الكهربائية فقط مع التصميمات الداخلية المتميزة التي يتم الحصول عليها من مواد مستدامة.

ومن الواضح أن فولفو تتخذ موقفا فيه دفاع عن حقوق رعاية الحيوان، والتي وصفها صانع السيارات السويدي بأنها خطوة في الاتجاه الصحيح لتقليل استخدام المواد التي تحتوي على منتجات حيوانية. وتتطلع الشركة إلى أن تصبح مؤسسة دائرية بالكامل بحلول عام 2040.

التكنولوجيا تغير مفاهيم السيارات الرياضية الخضر

ولهذا السبب تم تطوير مكونات جديدة. ويوجد محرك الاحتراق في المقدمة والمحرك الكهربائي على المحور الخلفي. وبالإضافة إلى التوزيع الأفضل للوزن، فإن هذا يزيد من ديناميكية القيادة ويوفر الدفع بجميع العجلات ويوفر القوة المطلوبة. وتبلغ كثافة طاقة بطارية النظام ضعف كثافة الطاقة مقارنة بالبطاريات التقليدية. ويمكن تغذية البطارية بما يصل إلى 90 كيلوواط لدى عمليات الكبح الشديدة واسترداد الطاقة. وتتطلب هذه العملية تبريدا فائقا للبطارية لارتفاع درجة الحرارة بها بشدة باستخدام مبادل حراري أو عن طريق دائرة تبريد.

ولزيادة الأداء، طورت لامبورغيني أيضا مكثفات خاصة تسمى سوبركابيس والتي يمكنها امتصاص الطاقة الكهربائية وإطلاقها بسرعة.

وفي السيارة سينيلا السوبر رياضية، يدعم محرك كهربائي بقوة 34 حصانا محرك الاحتراق في - 12 سعة 6.5 لتر

وبالإضافة إلى المحرك، يجب أيضا تبريد البطاريات والإلكترونيات؛ حيث أن التبريد الجيد بشكل عام يعمل على تحسين أداء المحرك.

الشركات استحدثت أنظمة تبريد وجددت البرمجيات لتحسين الأداء وابتكرت مكثفات خاصة لتغذية البطارية

وطال التطور الأنظمة الهجينة أيضا، والتي تتألف من محرك الاحتراق والمحرك الكهربائي؛ ففي السنوات الأخيرة طورت مرسيدس نظاما هجينا بمعدلات أداء فائقة.

ويقول يوخن هيرمان، المدير التقني لمرسيدس أي.أم.جي إن الطريقة الوحيدة لتحسين الأداء هي تحديث البرمجيات،

● برلين - نجحت المحركات الكهربائية في الأونة الأخيرة في غزو عالم السيارات الرياضية، وذلك بفضل ديناميكيةها العالية وقدرتها على توفير معدلات أداء عالية من البداية من خلال تطوير عزم الدوران الأقصى بسرعة.

وتعكف الشركات على تطوير المحركات الكهربائية لزيادة كفاءتها ورفع معدلات الأداء من خلال بعض التقنيات مثل تبريد المحرك والبطارية ومكونات أخرى.

ويرى خبير السيارات الألماني مارتن دوبلباور أن توفير المزيد من الطاقة يحتاج إلى نظام تبريد عالي الأداء يبرد المحرك والبطارية بشكل مناسب حتى أثناء التحميل المستمر، وليس فقط أثناء فترات التحميل القصيرة مثل التسارع.

ولهذا الغرض قامت بعض الشركات بتطوير أنظمة تبريد خاصة للحفاظ على درجة حرارة تشغيل المحرك الكهربائي منخفضة.

كرامة السياسيين أولا ولاحقا تأتي حرية الإعلام في لبنان

جورج قرداحي يريد إعلاما رومانسيا بعيدا عن انتقاد السياسة والواقع



لا نقابة ولا سلطة تحميان الصحافة في لبنان

وأشخاص يتمتعون بحمايات حزبية لنصل إلى الضرب والطعن بالسكين، عدا عن المضايقات والشتائم التي تنهال على الصحفيين، ولاسيما الصحافيات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتهديدات التي تطرق أبوابهم“.

وغابت هذه الانتهاكات عن نقاشات لجنة الإعلام والاتصالات التي عقدت جلسة الاثنين برئاسة النائب حسين الحاج حسن، وحضور وزير الإعلام جورج قرداحي، ووزير العمل مصطفى بريم، حيث اكتفت بعرض مقترحات للدراسة تضمنت اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى السماح للصحافيين غير المرتبطين بعقد عمل الانتساب إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي قرر المجلس إحالته في جلسته المعقّدة بتاريخ الثلاثين من يونيو 2021 على لجنة الإعلام والاتصالات. واقتراح القانون الرامي إلى تنظيم المواقع الإلكترونية الإعلامية المقدم من النائب حسين الحاج حسن. وسوف تتابع اللجنة درس هذه المواضيع في جلسة تحدد لاحقا.

ولفتت مفرج إلى أن ترهيب الصحافيين قد يكون هدفة الحد من قيامهم بدورهم في نقل الحقائق في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. وذكرت بالانتهاكات التي تعرض لها الصحافيون من جانب القوى الأمنية أثناء تغطيتهم للاحتجاجات الشعبية.

وأخر انتهاك أثار ضجة واسعة في الأوساط الصحافية في لبنان قبل حوالي أسبوعين حينما منع القصر الرئاسي مراسلة “الجديد” ليال سعد من التغطية في المقر الرسمي. وقال المسؤول الإعلامي في مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية “سكايز” جاد شحرور إن “الصحافيين يواجهون في لبنان أشكالا متعددة من الترهيب والقمع، أبرزها الاعتداءات المباشرة التي طالت مراسلين ومصورين أثناء تادية عملهم الصحافي وتغطياتهم الميدانية، سواء من قبل العناصر الأمنية أو حرس مجلس النواب قبل أن نرصد في الفترة الأخيرة ممارسات لم تعد تقتصر على الأجهزة الأمنية، بل انضم إليها مناصرو الأحزاب

فبعد عقود من تمييز لبنان بحرية الصحافة مقارنة بالبلدان العربية المحيطة به، شهدت هذه الحرية انتكاسة غير مسبوقة في السنوات الأخيرة وانعكست تضييقا للخناق على اللبنانيين الذين يعانون أزمة اقتصادية وسياسية مستفحلة.

وشكت السي مفرج عضو تجمع “نقابة الصحافة البديلة” (مستقلة) من أن التضييق على الصحافيين ازداد أخيرا ووصل إلى حد استدعائهم من المحاكم العسكرية واستخبارات الجيش. وفي يناير الماضي طوقت دورية للجيش اللبناني مبنى محطة “الجديد” التلفزيونية الخاصة بالعاصمة بيروت، بهدف توقيف أحد صحافييها على خلفية مقال له حول التحقيقات الجارية في ملف انفجار مرفأ بيروت. وازدادت هجمات الجيوش الإلكترونية التابعة لأحزاب السلطة (التي يدافع عنها قرداحي) ضد الصحافيين على مواقع التواصل، في محاولات للضغط عليهم كي لا يعبروا عن رأيهم.

عن ضوابط للإعلام ويطلب بأن تكون نصوصا ضمن القانون المزمع إقراره. وقال “أريد إعلاما على صورة لبنان الذي نعرفه، لبنان الرحابنة وفيروز. فهذا هو لبنان الجميل وليس لبنان الذي يشهد نوعا من الثقل بسبب الظروف التي مر بها بلدنا من كورونا والحركات الشعبية“. وأسف قرداحي لـ”تضعيع ومصادرة القيم التي تربينا عليها“، مشددا على “المبدأ الأساسي للإعلام وهو

الحرية التي نقدها، لكن حرية المرء تقف عند حدود حرية الآخرين. وهذا مبدأ عالمي فلا يجوز انتهاك حريات وحرمات الناس والاعتداء عليهم بالإشاعات المغرضة وبالشتم أحيانا“. وقال “لا يوجد إعلام في العالم يسمح بهذا الأمر فهناك قوانين تضع ضوابط كفرنسا مثلا التي هي أم الحريات حيث لا يمكن الاعتداء على كرامة السياسيين“.

والفارقة هو تجاهل وزير الإعلام التام لمشاكل وأزمة الصحافة والإعلام في بلاده والانتهاكات التي يتعرض لها الصحافيون من قبل الطبقة السياسية التي يدافع عنها.

وقدمت وزارة الإعلام منذ أشهر تعديلات جوهرية على اقتراح “قانون الإعلام” لحماية جميع الصحافيين والإعلاميين، بانتظار إقرارها في مجلس النواب، لكن لم يتم إقرارها.

وتتمز التعديلات حماية الصحافيين والإعلاميين من أي انتهاك أو تضيق قد يتعرضون له، وتلغي محكمة المطبوعات، بحيث تحال أفعال الإعلام أمام محكمة مختصة بالإعلام، حيث توسعت الانتهاكات بحق الصحافيين والناشطين من خلال حملات تحريض وتهديد على مواقع التواصل، واستدعاءات أمنية ودعاوى قضائية، وكلها تهدف إلى الحد من الحريات ونقل الحقيقة، لكن التوجهات الجديدة لوزير الإعلام يبدو أنها لن تسير لصالح حرية الصحافة والإعلام في البلاد، مع كبل الاتهامات لوسائل الإعلام وتبرئة السياسيين وإعطائهم دور الضحية من قبل الإعلام المنقلت.

ولم يخف قرداحي توجهاته لتقويض النمط القائم على حرية التعبير في الإعلام، الذي يكفله الدستور اللبناني، متحدا

مجلة فرنسية تغازل اليمين المتطرف بغلاف عنصري

بدوره قال وزير الداخلية السابق كريستوف كاستانير إنه بينما تتبني مجلة “كوزور” خطابا عنصريا مستهدفة الأطفال، فإنه يفخر بالدفاع عن فرنسا التي بولد فيها جميع الأطفال متساوين في الحقوق ويكون التمييز دائما جريمة. كما أشار توماس بورتس المتحدث باسم المرشحة الرئاسية ساندرين روسو إلى غلاف المجلة بوصفه “مهينا”، وطالب بمعاينة “كوزور” على منشورها العنصري.



إليزابيث مورينو
غلاف المجلة
ينطوي على عنصرية
لا حدود لها

من جهتها بررت مديرة تحرير المجلة إليزابيث ليفي اختيار الغلاف خلال برنامج حواري تلفزيوني، بالقول “لقد فعلنا ذلك لنحذر من ظاهرة شتندها“. وتابعت “فرنسا تشهد حصة متزايدة من الأطفال المولودين لوالد واحد أو والدين من أصل أجنبي من خارج أوروبا ومن ثقافة أجنبية. لا تكمن المشكلة في أن مجتمعنا متعدد الأعراق. إنه متعدد الثقافات. وإن نشأ كل هؤلاء الأطفال مثل الفرنسيين من ناحية القيم والأخلاق، لم تكن لنشغل بالنا، لكن ليس هذا هو الحال“.

باريس - نشرت مجلة “كوزور” الفرنسية صورة غلاف لخمسة أطفال من أعراق مختلفة مصحوبة بتعليق ساخر “ابتسموا، لقد استبدلتم تماما“، في دعم لموقف اليمين المتطرف الذي ينشير إلى تغيز ديموغرافي في فرنسا. وأشارت المجلة في عددها الصادر في سبتمبر الجاري انتقادات عديدة فيما اعتبر عنصرية فاضحة، حيث طرح الموضوع الرئيسي للمجلة على الغلاف بعنوان فرعي نصه “التركيبة السكانية الجديدة لفرنسا بالوثائق والأرقام“.

وأدان كثيرون غلاف المجلة معتبرين أنها إشارة عنصرية فجّة تكرس خطاب الكراهية، ولا تندرج في إطار حرية التعبير. وشجبت إليزابيث مورينو وزيرة المساواة بين الجنسين والتنوع وتكافؤ الفرص، ما فعلته المجلة ووصفته بـ“الفعل المشين“، مضيفة أن غلاف المجلة الذي يحيل إلى “نظرية المؤامرة حول الاستبدال الهائل” على أساس لون البشرة أو الأصل العرقي، ينطوي على عنصرية لا حدود لها“.

ولفتت الوزيرة الفرنسية في تغريدة على تويتر إلى أن الوفد الوزاري لمحاربة العنصرية أقام دعوى قضائية ضد المجلة.

جلسات عمل لتقريب وجهات نظر الصحافيين الليبيين بشأن قانون الإعلام

كمقومات أو مرجعيات، لاستخلاص إجابة السؤال: كيف ينبغي أن يكون إعلامنا؟“.

وأضاف الداesh أن وظيفة اللجنة تصميم تصورات لنظام إعلامي متصالح مع العصر، فضلا عن تحويل منشور رئيس الحكومة رقم 8 إلى واقع، وإنتاج بيئة عمل للصحافيين، وعدم التضييق عليهم، وحماية مصادرهم، وحريتهم في النفاذ إلى المعلومات.

جمع توقيعات لوثيقة «احترام حرية التعبير واستقلالية وسائل الإعلام» لإقرار قوانين جديدة لتنظيم الإعلام

وحددت المادة الثانية من قرار إنشاء لجنة إصلاح وتطوير الإعلام مهام اللجنة في وضع المقترحات والتصورات اللازمة لتنفيذ ما جاء بمنشور رئيس حكومة الوحدة الوطنية المتضمن مطالب الصحافيين ومنظمات المجتمع المدني بشأن إصلاح وتطوير الإعلام في ليبيا. وعمم الدببية في الثالث من مايو الماضي، منشورا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، شدد على الحق في التعبير وانتقاد أداء الحكومة، ومنع استهداف أو اعتقال الصحافيين، والالتزام بحمايتهم من المخاطر أثناء تادية أعمالهم.

ومن المزمع أن يشارك أكثر من 150 صحافيا وقانونيا ليبيا خلال جلسات النقاش في خمس مدن ليبية خلال الربع الأخير للعام الجاري، بهدف إعداد بنود وثيقة “احترام حرية التعبير واستقلالية وسائل الإعلام” والتي سيتم جمع التوقيعات عليها لاحقا من قبل الأحزاب والكيانات السياسية والمرشحين في الانتخابات الوطنية القادمة الرئاسية والبرلمانية “بهدف تعهدهم وإقرارهم بالعمل مع المجتمع المدني والصحافيين لإقرار قوانين جديدة لتنظيم الإعلام وإنهاء حالة الفوضى والانفلات الإعلامي بما يحقق الاستقلالية وحرية الصحافة ويضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للصحافيين“.

وتنتظر الساحة الإعلامية الليبية نتائج لجنة إصلاح وتطوير الإعلام في ليبيا، التي أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدببية عن تشكيلها في يونيو الماضي.

ومنتح اللجنة صلاحية عقد حوارات موسعة مع كل المهتمين بالجال الإعلامي ومنظمات المجتمع المدني؛ للاستئارة بآرائهم في الإجراءات الإصلاحية اللازمة لقطاع الإعلام، فيما ينبغي عليها تقديم تقرير بنتائج أعمالها للعرض على رئيس الحكومة.

وتستعد اللجنة لإصدار توصياتها خلال الأيام القادمة، وفق ما أكده رئيسها عبدالرزاق الداesh.

وقال الداesh “نريد بالتأكيد إعلاما أكثر مهنية، وأكثر استقلالية، ووفقا لثنائية حرية ومسؤولية، وهذا ما نراه

وركن المشاركون على ضرورة تحديد النظام الهيكلي للقطاع الإعلام واستيعابه ضمن هيكلية الدولة، بما يضمن استقلاليته عن الحكومة وذلك من خلال إقرار قانون لتأسيس المجلس الأعلى للإعلام كما نص على ذلك في المادة الدستورية رقم 174 بباب الهياث المستقلة بمشروع الدستور الليبي والتي تنص صراحة على استقلالية الإعلام. وتناول المشاركون الإطار القانوني اللازم للتنظيم الهيكلي وضرورة حماية السمعة والخصوصية وأهمية تنظيم من خلال إقرار قانون جديد للصحافة والنشر يحدد مهام وواجبات النقابة الوطنية للصحافيين، وقانون الحق في الوصول للمعلومات.



الصحافيون يبحثون النظام الهيكلي لقطاع الإعلام

بيروت - انتقد وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي وسائل الإعلام في بلاده معتبرا أنها تمارس “اعتداء على كرامة السياسيين“، في تصريح جديد مثير للجدل لاسيما في وقت يزداد فيه استياء الشعب اللبناني من الطبقة السياسية وتحميلها مسؤولية أزمات البلاد الكارثية. وجاءت انتقادات قرداحي خلال لقائه وفدا من نقابة محرري الصحافة اللبنانية، برئاسة النقيب جوزف القصيفي، تم خلاله استعراض شؤون القطاع الإعلامي وبحث قانون الإعلام الذي يجري الحديث عنه منذ سنوات دون التوصل إلى صيغة ترضي جميع الأطراف.

وأشار قرداحي إلى أن “هناك شكوى كبيرة من السواد الأعظم من اللبنانيين من

تقلت بعض الإعلام“، مؤكدا أنه “سيعمل على دراسة وإعداد ميثاق شرف إعلامي مع زملائنا الإعلاميين يهدف إلى احترام كرامة وحريات وحجيتيات الآخرين بالإضافة إلى دراسة قوانين أخرى موجودة في اللجان



سامي كليب

نخش من خطط
مدروسة لتكليم أفواه
الإعلاميين وتذجينهم

وأضاف “إننا مقبلون على مستقبل جديد فلنرس أنظمة وقواعد للإعلام اللبناني على المدى البعيد“.

واستهجن صحافيون وعاملون في قطاع الإعلام اللبناني تصريحات قرداحي التي تنتصر للسياسيين وتصادر حرية التعبير ومبدأ أساسيا للصحافة وهو مسالة ومحاسبة الطبقة السياسية، خصوصا في بلد مثل لبنان تعتبر فيه صحافة المسالة ذات أهمية قصوى بسبب الفساد المستشري في البلاد والأزمات الاقتصادية التي تسبب بها السياسيون. ويبدو قرداحي متمسكا بموقفه المنتقد لحرية التعبير في الإعلام رغم الجدل الواسع الذي أثارته تصريحاته السابقة عند تسلمه منصبه، والتي دعا فيها لعدم استضافة “المبشرين بالبحيم” في الشاشات اللبنانية.

القبض على فتاتين خالفتا #الذوق العام عنوان جدل في السعودية

من يتلفظ أو يقوم بفعل يضر أو يخيف مرتادي الأماكن العامة". ويحظر أيضا "الكتابة أو الرسم على الجدران أو وسائل النقل، إذا لم يكن مرخصا بذلك من الجهة المعنية". كما يعاقب كل من "يرتدي زيا غير محتشم أو لباسا عليه صور أو رموز أو عبارات تسيء إلى الذوق العام". وقد يواجه مخالفو هذا القانون غرامة مالية قدرها 5 آلاف ريال على أن تتغلظ العقوبة على المخالف في حال تكررها في نفس العام .

وكثيرا ما يثير لباس السعوديات الجدل في السعودية إذ تتمسك فئة محافظة بترعنها بعض رجال الدين بموقف يطالب بفرض لبس العباية عليهن، في وقت ترفضها السعوديات خاصة من الجيل الجديد.

ولا تزال تتردد أصوات مطالبة الدولة بمواصلة الرقابة الاجتماعية، وبيدهم من دعا إلى إعادة الشرطة الدينية.

وكان خروج امرأة من دون عباة وحجاب على الأقل في الماضي كفيلا بتوقيفها في السعودية. وتكاد القصص التي كانت تصل إلى الصحافة العربية وتثير سخرية القراء واندحاشهم، تختفي من السعودية بعد ما أمسك ولي العهد الشاب الأمير محمد بن سلمان بزمام الأمور.

وكان حساب الأمن العام أعلن في تغريدة عن مجموعة مخالفات رصدتها خلال احتفالات اليوم الوطني السعودي:

@security_gov
@AzizaQ
رصدنا خلال الأيام الماضية عدداً من مخالفات لائحة المحافظة على الذوق العام في عدد من مناطق المملكة، وتواصل الجهات المختصة اتخاذ الإجراءات النظامية بحق المخالفين.

ووقعت حوادث تحرش متعددة خلال احتفالات اليوم الوطني السعودي، أسفرت عن القبض عن عدد من مرتكبيها. وأعلنت الجهات الأمنية الإثبات إلقاء القبض على ثلاثة مواطنين ارتكبوا جريمة تحرش بفتاة أثناء قيادتها مركبتها في أحد الطرق العامة بالمنطقة. واحتفلت السعودية خلال الأيام الماضية باليوم الوطني الـ 91، حيث كانت هناك عروض الألعاب النارية وسط تجمعات كبيرة للمواطنين في الشوارع والمقاصد التجارية والترفيهية الكبيرة، وتحدث عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عن حالات تحرش تم رصدها أثناء الاحتفالات.



التفتح مع المحافظة على #الذوق العام

الرياض - أثار إعلان شرطة المنطقة الشرقية في السعودية إلقاء فتاتين في مدينة الخبر ضجة واسعة بعد "مخالفتهما الذوق العام" في أحد شوارع المدينة، على موقع تويتر.

وقالت الشرطة في بيان متلفن "تم تحديد هوية فتاتين ظهرت في مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي مخالفتين للذوق العام في أحد الأماكن العامة بمحافظة الخبر". وأضافت "تم إحضارهما وتطبيق عقوبة مخالفات لائحة المحافظة على الذوق العام بحقها".

وأعادت وزارة الداخلية السعودية نشر مقطع الفيديو مموها على سناپ شات، وأعادت نشره قناة الإخبارية السعودية الرسمية على تويتر.

وأخيرا تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو تظهر فيه فتاتان ترتصان من نافذة سيارة.

ودشن ناشطون على تويتر هاشتاغ بعنوان «الذوق العام، أعربوا فيه عن آرائهم حيال الواقعة».

وفيما أيد الكثيرون القبض على الفتاتين وتطبيق العقوبة بحقهما لمخالفتها تقاليد المجتمع، تحفظ البعض الآخر على القرار، مؤكدين أن السعودية ستفتح أبوابها للسياح الأجانب قريبا، وستظهر فتيات بمثل هذه الملابس التي وصفت بالمخالفة للذوق العام.

وكتب أحد المغردين:

لتحدث قليلاً بمنطق.. قريباً سنكمل مشاريعنا السياحية وسيكون لدين سائحات بنفس ملابس البنات ولا أعقد أنها ستعرض لعقوبة.. أرى أن يتم مراجعة سياسة ولائحة الذوق العام بما يتناسب مع الرؤية، هذا الخبر قد يتم تداوله في مواقع أجنبية ويكون القشة التي تنهدم كل طموحنا في مشروعنا السياحي.

فيما طالب آخرون بتوقيف أخريات ظهرن في وضع "يخالف الذوق العام" خلال الاحتفال باليوم الوطني للسعودية. يذكر أنه في عام 2019، دخل قانون "الذوق العام" حيز التنفيذ بعد أن صادق عليه مجلس الشورى في التاسع من أبريل من نفس العام، وعُرف القانون "الذوق العام" بأنه "مجموعة سلوكيات تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته" وهو يتكون من 10 بنود.

ويرمي هذا القانون إلى "المحافظة على قيم وعادات المجتمع السعودي ومراعاة خصوصيات الناس ومعاقبة كل

قطريون ينتقدون مبادرة #كن أنت - المستضيف: منازلنا ليست فنادق مبادرة قطرية ترفع سقف الانتقادات على تويتر



#نرفض مبادرة كن أنت المستضيف

التركية والإعلام القطري تقارير عن المشروع، ما أثار السخرية منه. وسخر المعارض القطري محمد الكواري:

@kuwarimud
لنتخيل أن النيجيريين مباراتهم تكون ضد قطر. ويخسر منتخب نيجيريا ويرجع النيجيري إلى بيت عبدالله العذبة الذي استضافه تحت مظلة مبادرة #كن أنت المستضيف. تخيلوا ما سيكون رد فعله تجاه العذبة.

في المقابل اعتبر مغربون أن ذلك اعتراف قطري رسمي بالفشل في استضافة مشجعي كأس العام 2022. وغرد معلق:

@r93abazed
#كن أنت المستضيف.. مبادرة تثبت عدم قدرة قطر على استضافة مشجعي مونديال 2022 وتثير جدل الشعب القطري.

وتستعد قطر لاستضافة كأس العرب بداية من شهر نوفمبر المقبل، وذلك قبل عام من انطلاق كأس العالم 2022. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة لم تتحقق "العرب" من صحتها تشمل شروط استضافة المشجعين وأثار جدلا "خاصة في ما يخص توزيع المشجعين حسب لون البشرة واللغة".

فيما اعتبر مغربون أن الحل يكمن في طلب قطر تعاونوا خليجيا، وقال حساب:

@lali367
لو أن قطر طلبت تعاون خليجيا في استضافة المشجعين لكان الفشل أهون من هذه الكارثة... #كن أنت المستضيف.

وتتعالى الانتقادات الإلكترونية بين الفترة والأخرى من القطريين وهو أمر جديد وغير متوقع، وفق قطريين. ويجد القطريون في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر منتقسا للتعبير عن غضبهم، وخصوصا أن النظام القطري يتحكم في جميع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة.

وهذا التحكم الصارم في جميع وسائل الإعلام والمراقبة الكاملة لكل أنشطة المؤسسات المدنية أصبح صعبا في تويتر، حيث مئات الآلاف من التغريدات يوميا، الأمر الذي منح حرية أكثر للقطريين، ورغم ذلك تبقى أصواتهم حجلة بعض الشيء خوفا من التتبعات العدلية حتى أن التغريدات المنتقدة تكون مسبوقة أو مخومة بتأكيد الولاء والطاعة للأسرة الحاكمة.

وقد أحدث تويتر تحولا كبيرا في وعي القطريين الذين أصبحت لهم مطالب سياسية يستقبلها النظام القطري بالكثير من الريبة.

بالتنوع الثقافي الكبير الذي تتمتع به البلاد. وأثار التبرير سخرية واسعة؛ فقد تساءلت مغردة:

@shaikhaa_Z
مرفوضة المبادرة جملة وتفصيلا، وبينتي ليس مسكنا لكل من هب ودب. وإنه لأمر غريب حقا أن أعرفهم على عاداتي وتقاليدي! ما الفائدة التي سيحققونها من معرفتهم بعاداتي! الذي سخرهم للغريب والأجنبي يسخرهم لحق المواطن ابن البلد. #نرفض مبادرة كن أنت المستضيف.

وطالب عضو الهيئة العليا لما يسمى رابطة علماء المسلمين عبدالله بن إبراهيم السادة بالمشاركة في هاشتاغ #نرفض مبادرة كن أنت المستضيف.

وكتب الناشط القطري حمد القحطاني:

@hamdanqr55500
ذكروا أن مبادرة "كن أنت المستضيف" هي وفق (ضوابط صارمة) على المضيف والضيف وليست مفتوحة! طيب ببساطة بما أنها مبادرة للتعريف بالعادات والتقاليد والضيافة لماذا الحصر على ذكر (ضوابط صارمة) وتفتيش المنازل ولقاء أصحاب البيوت أم تم إستشعار أنها عادة غريبة وغير مستنساغة؛ شوية #شفافية

وقالت اللجنة العليا للمشاريع والإرث إن المشروع الذي وصفته بـ"المبتكر" سيسمح للمواطنين والمقيمين باستضافة المشجعين وعشاق كرة القدم من جميع أنحاء العالم في محل الاستضافة الذي يختارونه لمد متفاوتة، وذلك حسب رغبة المستضيف عبر عدد من خيارات الاستضافة المتنوعة في المكان الذي يرغب في استضافة المشجع فيه؛ حيث سيصحب المستضيف المشجع أثناء فترة إقامته، وخلال ذلك سيرفقه عن كثب على أبرز السمات والعادات المميزة للمجتمع، والوجهات السياحية والثقافية المنتشرة في البلاد.

وتطور الجدل بين القطريين إلى سخرية. وكتب الناشط أحمد مبارك بن عبيد السليطي:

@Shura_member
#كن أنت المستضيف. الكثيرون ليست لهم مساحة أو غرفة السائق، فيضضون غرفة خشبية خارج أسوار منازلهم (كابينة) أين يستضيفون الجمهور؟

وكان الإعلامي القطري عبدالله العذبة نشر تغريدة قال فيها إن الحديث عن المشروع "إشاعة"، قبل أن تنتشر قناة الجزيرة القطرية ووكالة الأناضول

قطر تدعو المواطنين القطريين والمقيمين إلى استضافة المشجعين في منازلهم خلال المنافسات الرياضية القادمة تحت عنوان #كن أنت المستضيف.

وقوبلت الدعوة برفض واستهجان من قبل القطريين.

ليست فسادق" فيما قال آخرون إن "المبادرة لا تتلاءم مع تقاليد الإمارة المحافظة" وأكدوا أن صاحبها لا يمكن أن يكون قطريا، مطالبين بحساسيتها. وظهر قطريون في مقاطع فيديو ينتقدون المبادرة واعتبر أحدهم في مقطع فيديو منتشر على نطاق واسع أن فكرة المشروع "ديانة".

وعلق مغرد على مقطع الفيديو:

@3rbi7r
شدد انتباهي مغرد قطري يقول إن صاحب الاقتراح من المستحيل أن يكون قطريا أصيلا ويرضى بأجانب يجلسون ويسلمون على أهل بيته!

وقال آخر:

@AlthaniAz
#كن أنت المستضيف، يا من اخترعت هذه الفكرة هل يرضيك ما يحصل في تويتر؟ أنتم تتجنون على سعة قطر والمجتمع. ونحن دورنا هو أن ندافع عن قطر.

واعتبر حساب آخر:

@hRZMKIb5Ka6ax1x
#كن أنت المستضيف. أشكر أن من اقترح الفكرة وأشعار بها على اللجنة لم يكن في وعيه أو أنه لا يعلم عن المجتمع القطري شيئا. أتمنى إعادة النظر في هذه المبادرة والغاها.. نعم نحن تحت أمر قطر وسيدى صاحب السمو أمير البلاد في المساعدة أثناء المونديال لكن ليس في بيوتنا الخاصة. #نرفض مبادرة كن أنت المستضيف.

وغرد مدرب التنمية البشرية القطري عبدالله العبد الرحمن:

@aba18qatar
صاحب الفكرة يسمى ما حدث في المجتمع من ردود الفعل "زوبعة في فئجان": الاستخفاف بعقول أفراد المجتمع زاد الطين بلة. ويعد أن فسر الماء بعد الجهد بالماء فأنتي أتسائل: هل يوجد من أمثالك الكثير ممن يعمل في اللجنة العليا للمشاريع والإرث؟ #قطر #كن أنت المستضيف.

يذكر أن اللجنة ذكرت في بيان صحفي، كترتيب للمبادرة، أنها تهدف في المقام الأول إلى تعريف المشجعين بكرم الضيافة العربي الأصيل الذي تشتهر به دولة قطر وعاداتها العريقة، والإسهام في إثراء تجربتهم خلال فترة إقامتهم في البلد، وتعريفهم

الدعوة - أثارت مبادرة قطرية بعنوان "كن أنت المستضيف" تطلب من المواطنين والمقيمين استضافة المشجعين من جميع أنحاء العالم خلال المنافسات في منازلهم امتعاض القطريين الذي صبوا جسام غضبهم على السلطات في بلادهم.

وتسول الهاشتاغ الذي كان من المفروض أن يكون وسيلة للإشادة بالمشروع المبتكر كما وصفته اللجنة العليا للمشاريع والإرث إلى عنوان

وأعلنت اللجنة العليا للمشاريع والإرث قبل أيام قليلة إطلاق مبادرة "كن أنت المستضيف" لإستقبال المشجعين خلال المنافسات التي من المقرر أن تستضيفها قطر خلال الفترة المقبلة، في مشروع هو الأول من نوعه عالميا على مستوى استضافة الأحداث الرياضية الكبرى. واستغرب بعض المغردين المبادرة؛ فقد تساءل قطري:

@binmana_
#اللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر تدعو المواطنين والمقيمين لاستضافة المشجعين خلال كأس العالم قطر 2022 في مبادرة تطلق لأول مرة في تاريخ المونديال تحت عنوان "كن أنت المستضيف"، يا جماعة هذا الكلام صحيح؟ أم هو فبركة؟ ما المقصود بالاستضافة؟ تقديم فئجان قهوة أم غداء أم عشاء؟ أو المقصود نيام المستضيف في بيته؟

وقال بندر آل شافي، وهو إحدى الشخصيات القطرية البارزة:

@Bandaralshafi
#اللجنة العليا للمشاريع والإرث إما أن ينزل بيان توضيحي للشعب بخصوص تصريحكم عن الاستضافة الشعبية في كأس العالم أو عليكم حمل الجلد البحر في تعليقات المغردين!

وأضاف في تغريدة "مبادرة كن أنت المستضيف لم تتقبلها أغلبية الرأي العام ولن تنجح ولو جليست مسألة كاملة تلمعونها! الاعتراف بالخطأ فضيلة". وغرد الشاعر القطري محمد العطية:

@mkalattiyah
#بعض القرارات تفقد إلى الهوية الوطنية لذلك يجب مراجعتها وطنيا قبل أن تصبح بصمة مخزية للقرار الوطني!

ووجه قطريون انتقادات لأذعة للمبادرة؛ فبعضهم أكدوا أن "منازلهم

asuwayed

للجوء إلى "الخاص" للرد على الشكاوى من حسابات العناية بالعملاء ونهت. إلخ.. هو شكل من أشكال طلب السתר.

أبرز تغريدات العرب

1kiitabat

ربما يفوت الأوان في كل شيء، لكن لا يفوت أبدا أوان المرء في إصلاح نفسه.

Reda_Alidarous

فكر وابحث عن مصدر دخل آخر من الآن.. ولا تضع وقتك من دون فائدة. لا أحد يقول ما في البلد فيها خير.

MesGaeT

كن خيرا وسيعود الخير لك.

السوريون يشترون خضارهم بالحبة

ارتفاع الأسعار جعل السوريين يتخلون عن إعداد مؤونة الشتاء



استحال شراء مؤونة الشتاء



أعطني حتي طماطم

الغربي والقنيطرة ودرعا سلة خضار وفواكه سورية حيث تعتبر المصدر الرئيسي للخضار ويتم شحنها إلى أغلب المحافظات السورية، بل يتم تصديرها خارج البلاد.

ارتفاع أسعار الخضار إلى قلة الكميات بشكل عام بسبب موجات الحرارة العالية والصراع في محافظة درعا المورد الرئيسي للعاصمة دمشق من الخضار. وتشكل مناطق ريف دمشق الجنوبي

ولم تصرف رجاء (معلمة في الصف الابتدائي) ليرة واحدة على شراء مستلزمات المكسوس، وحذفت فكرة تحضير مؤونة الشتاء هذا العام من قائمتها لصالح تأمين المستلزمات الدراسية لأطفالها الأربعة، تقول "كان على الاختيار بين شراء القرطاسية وملابس المدرسة وتخزين الطعام لفصل الشتاء، تعليم أولادي أهم، سنستخدم هذه السنة على المحاصيل الشتوية في غذائنا". ويعزو المهندس حمزة الطحان ارتفاع أسعار الخضار في موسمه الصيفي إلى ارتفاع أسعار تكاليف الإنتاج وخاصة المحروقات التي تواجه أزمة حادة. ويقول الطحان "سعر برميل المازوت لدى الحكومة حوالي 100 ألف ليرة سورية (30 دولارا أميركيا)، وفي السوق السوداء أكثر من 700 ألف ليرة سورية (200 دولار أميركي) والكمية التي يتم توزيعها من الحكومة لا تكفي للمري لذلك يلجأ المزارع إلى شراء المازوت من السوق السوداء، وكذلك ارتفاع تكلفة النقل وهذا ما أدى إلى رفع أسعار الخضار والفواكه". وأرجع تاجر في سوق الهال بدمشق (سوق بيع الخضار المركزي) أسباب

السوريين إذ "لم يعد هناك المال الكافي لتلك العادات". وتجنه أم إبراهيم التي عجزت عن إقناع بائعة الباذنجان والفليفلة بتخفيض الأسعار إلى خيار أقل كلفة في محاولة منها لتقليص نفقات المؤونة واستثمار مواهبها التي اكتشفتها مؤخرا في الترشيد الاقتصادي التي أصبحت مجبرة على استخدامها في ظل ارتفاع مكونات طبق المكسوس، خاصة الجوز، إذ تلجأ إلى استبدال حشوة فسق العبيد عوضا عن الجوز المفروم، وعن ذلك تقول "لا أستطيع شراء الجوز الذي أصبح سعره خياليا، لذلك استغنيت عنه نهائيا، واستبدلته بفسق العبيد، طعمه لذيق لكنه لا يعادل طعم الجوز، أفضل من لا شيء". وتقول "كلفة مؤونة هذا العام مضاعفة عن العام السابق، تضاعفت الأسعار مرات بمبررات وأهمية كضعف الإنتاج مقابل زيادة الطلب، لاسيما مادتي الجوز والزيت إلى جانب الحصار الاقتصادي على البلاد".

وتقول "كلفة مؤونة هذا العام مضاعفة عن العام السابق، تضاعفت الأسعار مرات بمبررات وأهمية كضعف الإنتاج مقابل زيادة الطلب، لاسيما مادتي الجوز والزيت إلى جانب الحصار الاقتصادي على البلاد".

تزداد حياة السوريين صعوبة مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية وخاصة الخضار والفواكه فتحلوا عن إعداد مؤونة الشتاء التي كانوا يعدونها خلال موسم الخضار في فصل الخريف، كما صاروا يشترون خضارهم بالحبة وهو أمر لم تعهده العائلات ولا الباعة من قبل ولكن الحاجة دفعتهم إلى ذلك.

"أعمل في مهنة بيع الخضار والفواكه منذ أكثر من 30 عاما، ولكن هذا العام ظهرت عادة لم نعتد عليها وهي شراء الخضار والفواكه بالقطعة، ويأتي الزبون ويقول أريد حبتين بندورة ومثلها خيار وبادنجان وبطاطا، هذه الطريقة لم تكن معروفة في سوريا".

واعادت سناء دوداق (44 سنة) منذ أن تزوجت قبل 15 عاما إعداد المؤونة لفصل الشتاء في كل عام مع بداية الخريف، لكن هذه العادة بدأت تتحول إلى شيء من الماضي مع غلاء الأسعار. وتعد ربات البيوت المؤونة في الخريف لأن الخضار تكون رخيصة الثمن لأنها تنمر في موسمها، على عكس فصل الشتاء الذي تكون فيه الأسعار مرتفعة لعدم توافر الخضار بكثرة.

ولمن لا يعرف بيت المؤونة، فهو عبارة عن ركن، يشترط أن يبني في منطقة أخفض من باقي أرجاء المنزل، على أن يكون باردا وغير مشمس، يتخذ كمستودع لتخزين الطعام، تحفظ فيه شتى أنواع المأكولات الشتوية.

وقالت سناء إن أسعار الكثير من المواد التي تدخل في تجهيزات المؤونة مثل الباذنجان أو البندورة والفليفلة تضاعفت في العام الحالي، فالجينة تباع بسبعة آلاف ليرة سورية للكيلوغرام، بينما كان سعرها بمعدل النصف العام الماضي.

وأضافت سناء أن تحضير المؤونة كان يحمل في الماضي الكثير من الإلفة والمحبة بين الأهل أثناء الاجتماع لتحضيرها، لكن الغلاء يغير اليوم عادات وتقاليد

دمشق - شهدت أسعار الخضار والفواكه في سوريا ارتفاعا كبيرا في الأسواق خلال الشهر الجاري بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل أوجد طريقة جديدة للشراء لم يعتد عليها السوريون بعد أن كانوا يعدون في فصل الخريف مؤونة الشتاء.

وارتفعت أسعار الخضار والفواكه التي تعتبر في موسمها بنسبة تتجاوز 300 في المئة وأكثر من 700 في المئة عن سعرها في الموسم الماضي. ويقول عيسى بلال، الذي يعيش في ضواحي العاصمة دمشق ويعمل موظفا بشركة حكومية، "ارتفعت أسعار الخضار والفواكه ومنها البندورة (الطماطم) والخيار والبطاطا والبادنجان والعنب والتين بنسبة كبيرة حيث تجاوزت سعر

أسعار الخضار والفواكه التي تعتبر في موسمها ترتفع أكثر من 700 في المئة عن سعرها في الموسم الماضي

كيلو البندورة 1500 ليرة سورية بعد أن كان في بداية الشهر الجاري حوالي 400 ليرة سورية، وبلغ سعر الخيار 2200 ليرة بدلا من 800 ليرة". وأشار بلال إلى ارتفاع أسعار بقية المنتجات بنفس النسب في حين كان سعرها الموسم الماضي لا يتجاوز 200 ليرة سورية، مضيفا "نحن في عز موسم الخضار والفواكه وحاجتنا اليومية لا نستطيع تأمينها".

وأوجد غلاء الخضار والفواكه هذا العام طريقة للشراء لم يعتد عليها السوريون طوال حياتهم، حسب أبو الخير وهو صاحب محل لبيع الخضار والفواكه في بلدة الجديدة جنوب غرب دمشق. يقول أبو الخير

أزمة مياه حادة في شمال سوريا تهدد بانتشار الأمراض

50 في المئة مقارنة بالشهر ذاته في العام الماضي.

ويواجه مليون شخص في الحسكة صعوبة في الوصول إلى المياه منذ نحو عامين، بسبب الانقطاع المتكرر في توفير المياه من محطة مياه علوك، الخاضعة لسيطرة السلطات التركية. كما

تأثر سكان شمال شرق سوريا بالانخفاض الحاد في حجم المياه المتدفقة في نهر الفرات، وهو أهم مصدر للمياه في المنطقة.

وقال المنسق الميداني لمنظمة أطباء بلا حدود بنجامين موتيسو "إن فجوات التمويل لا تنفك تزداد"، فيما لا تستطيع منظمة أطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات "سد جميع الفجوات".

وأضاف "صحة الناس في خطر، ولا يمكنهم البقاء على قيد الحياة في حال عدم قدرتهم على الوصول إلى احتياجاتهم الأساسية"، داعيا الجهات المانحة إلى "الإسراع في تخصيص الأموال وضمان استمرارية أنشطة توفير المياه والصرف الصحي الضرورية لبقاء الناس في شمال سوريا".

نقل المياه بالشاحنات في العديد من المخيمات، تآثرت مناطق بشدة بينها منطقة دير حسان في ريف إدلب الشمالي، حيث زادت الأمراض المنقولة بالمياه بنسبة 47 في المئة بين شهري مايو ويونيو 2021، وفق ما ذكرت المنظمة الطبية للمنظمة تيريزا غراسيفا.

وفي يوليو لاحظت المنظمة ارتفاعا في حالات الإسهال في أكثر من 30 مخيما في محافظة إدلب، التي تسيطر

هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) وفصائل أخرى أقل نفوذا على نحو نصف مساحتها.

ولم يبق سكان مناطق سيطرة القوات الكردية في شمال شرق سوريا بمنأى عن الأمراض المنقولة بالمياه، فضلا عن زيادة انعدام الأمن الغذائي.

وأفاد مركز رعاية صحية أولية تدعمه المنظمة في الرقة أن عدد حالات الإسهال في مايو كان أعلى بنسبة

وفاقم نقص التمويل الوضع سوءا، إذ تشكل أنشطة تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية حاليا أربعة في المئة فقط من ميزانية الاستجابة الإنسانية بأكملها في جميع أنحاء سوريا، وفق المنظمة، وهو أقل من ثلث ما تم إنفاقه العام الماضي على الأنشطة ذاتها.

وفي قرية الرملة من محافظة حلب، قال خالد البالغ 50 عاما "كاننا نعيش في صحراء.. حتى أننا نريد الزواج ونفكر بالهجرة لعدم توافر مياه للشرب أو التنظيف وري الأشجار".

وأضاف "تمشي النساء سبعة كيلومترات لتعبئة قوارير مياه شرب للأطفال".

وحذر خبراء من كارثة في شمال سوريا وشمال شرقها حيث يمر نهر الفرات، قد تهدد سير العمل في سدوده. إذ من شأن تراجع منسوب المياه فيها أن يؤدي إلى انقطاع المياه والكهرباء عن الملايين من السكان.

ويهدد تراجع منسوب نهر الفرات "المجتمعات الريفية على ضفافه والتي تعتمد بشكل أساسي على الزراعة والري"، وفق ما تشرع الخبرة السورية في الأمن البيئي مروى داوودي.

وقالت "سيضطر المزارعون خلال السنوات المقبلة إلى تقليص المساحات المزروعة"، محذرة من أن سوريا كلها "ستشهد نقصا في الغذاء، وسيكون عليها أن تستورد كميات ضخمة من الحبوب".

كوروننا، يعيق "الوصول المحدود إلى المياه بشكل خطير إجراءات النظافة الأساسية للوقاية من الفايروس وعلاج".

وقال محمد النجار أحد سكان الحسكة "السكان كانوا يشترون المياه من حاويات الماء المتنقلة والتي لم تكن لها مواعيد محددة، ما كان يؤدي بهم للانتظار طويلا دون قطرة مياه واحدة".

وأضاف أنهم يواجهون أزمة نظافة بسبب نقص المياه الحاد فأغلب العائلات تفضل استعمال الماء في الشرب والطبخ مستغنية عن التنظيف والغسيل.

وقال حسين العلي من قرية الباب في حلب "باتت الناس مضطرة لأن تشرب من المياه الملوثة، ما أدى إلى ازدياد الأمراض بين سكان القرية". ومع وقف العديد من المنظمات أنشطة

الفرات لكن من دون تنقيتها، في وقت تتراكم مياه الصرف الصحي ويزداد التلوث.

وقال مسؤول التوعية الصحية في المنظمة في شمال غرب سوريا إبراهيم مغلاج "نواجه بانتظام الآثار الصحية الناجمة عن نوعية المياه الرديئة، والتي غالبا ما تجلب الأمراض المنقولة بالمياه وغيرها من المشاكل الصحية إلى المخيمات، مثل الإسهال والتهاب الكبد والقوباء والجرب والعديد من الأمراض الأخرى".

وفي وقت يسجل شمال غرب سوريا "زيادة مقلقة" بحالات الإصابة بوباء

دمشق - نهت منظمة أطباء بلا حدود الثلاثاء إلى أن محدودية الوصول إلى المياه النظيفة في شمال سوريا تفاقم انتشار الأمراض، كما تعيق إجراءات النظافة الأساسية في ظل ارتفاع وتيرة الإصابات بكورونا.

وحذرت المنظمة في بيان من أن الناس يواجهون "وضعا مزميا في شمال سوريا، حيث وصلت محدودية الوصول إلى المياه النظيفة خلال الأشهر القليلة الماضية إلى مستويات خطيرة".

وبات على السكان شراء المياه من صهاريج خاصة، تتم تعبئتها من نهر



العطش يلاحقنا كالعدو

موضة

الجينز يكتسي بالرمادي هذا الخريف

ويعد اللون الرمادي من أكثر الألوان تنوعا لذلك لن يكون من الصعب مطابقة الظل المناسب له. وإذا كان الجينز من اللون الرمادي الفاتح فإنه يتناسق مع الألوان الباردة مثل الأزرق الناعم والوردي الباهت والأرجواني الفاتح. كما سيبدو الجينز الرمادي الفاتح أكثر إشراقا مع الأصفر الليموني والأحمر والأزرق الساطع. وسيكون الجينز الرمادي الداكن أكثر فخامة وتناسقا مع اللون الزمردى والبفسجي والخمري.

نصائح عملية للحفاظ على صحة القلب

مستوى السكر في الدم. استبدل تلك الأطعمة ببدائل غنية بالألياف للمساعدة في استعادة توازن السكر في الدم. تقليل كمية الصوديوم: تقليل كميات الصوديوم التي تتناولها خلال وجباتك يساعدك في الوقاية من النوبات القلبية والجلطات وغيرها من أمراض القلب والأوعية الدموية. جرب إعداد الوجبات المنزلية كالعشاء والأطباق الأخرى، فهذا يقلل من كميات الملح في غذائك بشكل كبير.

رغم عدم وجود سبب دقيق لأمراض القلب والأوعية الدموية، فإن هناك العديد من العوامل، التي تزيد من احتمالات الإصابة بها

تناول الأطعمة الصديقة للقلب: في ما يلي قائمة بخيارات الطعام التي يمكن تناولها لتحسين صحة القلب: الخضروات الورقية الخضراء: فهي تحتوي كميات كبيرة من العناصر المغذية، كما أن الخضروات الخضراء تقلل من ضغط الدم وتصلب الشرايين. الدهون المتعددة والأحادية غير المشبعة (الدهون الصحية) مثل الأسماك والزيوت النباتية والأفوكادو والمكسرات والبذور، وجميعها تخفض الكوليسترول وضغط الدم الانقباضي. تعد البذور، مثل بذور الشيا والكتان، من الأطعمة الغنية جدا بالألياف وأحماض أوميغا 3 الدهنية، والتي تساعد في تخفيض الالتهابات وزيادة نسبة الكوليسترول المفيد. ممارسة التمارين بانتظام: التمرين المنتظم عامل أساسي للوقاية من أمراض القلب؛ نظرا لدوره الكبير في تخفيض ضغط الدم ورفع مستوى الكوليسترول الصحي وتنظيم السكر في الدم بشكل أفضل. حاول ممارسة التمارين لمدة 30 دقيقة يوميا على الأقل لتشجيع الشرايين على التمدد بشكل صحي.



الخطوات الصحيحة تحسن صحة القلب

● **ميونخ (ألمانيا) –** يكتسي السروال الجينز باللون الرمادي في خريف/شتاء 2021/ 2022 ليمنح المرأة إطلالة عملية تتسم بالأناقة. وأوضحته مجلة “Elle” أن الجينز بطل لطيف لووني واسع يمتد من الرمادي الفاتح إلى الرمادي الداكن، مشيرة إلى أن الرمادي يتناغم مع كل الألوان تقريبا بفضل طابعه المحايد، لاسيما الأبيض والأسود والكريمي. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز الرمادي يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل من خلال تنسيقه مع بلويزة وبليزر وبوت الكايل. ويمكن أيضا الحصول على إطلالة عصرية كاجوال من خلال تنسيقه مع بلوفر تريكو أكبر من المقاس (Oversized) وبوت يصل طوله إلى الركبة.

● **دبي –** يبلغ متوسط عدد الوفيات بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية حوالي 17,9 مليون وفاة سنويا، مما يجعلها السبب الأول للوفاة على المستوى العالمي. ورغم عدم وجود سبب دقيق لأمراض القلب والأوعية الدموية، فإن هناك العديد من العوامل التي تزيد من احتمالات الإصابة بها، ومنها ارتفاع ضغط الدم ومستوى الكوليسترول والتدخين وتناول الطعام غير الصحي وانعدام النشاط البدني.

ويعد القلب عضلة نشطة تعمل باستمرار، ومن المهم الحفاظ على قوتها وصحتها تماما كغيرها من العضلات في الجسم. ويمكننا اتخاذ الخطوات الصحيحة لتحسين صحة القلب من خلال بعض التغييرات البسيطة في أسلوب حياتنا كالتمرين بشكل مستمر وتناول الطعام الصحي والتوقف عن استهلاك التبغ والكحول.

ويقدم لنا كريس أجوستين مدير اللبابة البدينية في فينتس فيرست نصائح بسيطة للمساعدة في الحفاظ على صحة القلب:

التحكم بكميات الطعام: يعني أسلوب الحياة الصحي ضرورة الاهتمام بكميات الطعام وأنواعه. ينبغي تناول كمية أكبر من الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية، والتي تحتوي سرعات حرارية أقل، كالفاكهة والخضروات.

كما ينصح باستعمال الأطباق الصغيرة للتحكم بكميات الطعام وتجنب الأطعمة المصنّعة أو التي تحتوي على نسبة عالية من السكر؛ حيث إنها تسبب ارتفاع مستوى الكوليسترول.

تقليل الدهون المشبعة: تخفيض ما تتناوله من الدهون المشبعة يقلل من مستويات الكوليسترول الضار في الجسم، وبالتالي يقلل من خطر التعرض لأمراض القلب والأوعية الدموية. وتوجد الدهون المشبعة عادة في الدهون الحيوانية كاللحوم الحمراء والدواجن ومنتجات الألبان كاملة الدسم.

تقليل الكربوهيدرات البسيطة: ابتعد عن الكربوهيدرات البسيطة كالسكريات وحبوب الإفطار الغنية بالسكر والحلوى والمشروبات الغازية؛ فهي تزيد من مخاطر الالتهابات وترفع

الأزمات الاجتماعية والاقتصادية تفتح أبواب الهجرة السرية أمام الجزائريين ركوب الأسر لقوارب الموت انعكاس لخيبتها وإحباطها



الجزائريون يعانون العديد من الأزمات

السلطة، فإن الظروف الاجتماعية والاقتصادية تبقي الورقة الأكبر في ظاهرة الهجرة السرية التي أخذت أبعادا مأساوية خلال الأشهر الأخيرة، لاسيما بعد التصاق عائلات وأطفال ومسنين بقوافل المهاجرين. ورغم أن الهجرة غير النظامية تتطلب تكاليف باهظة لأن الرحلة من الجزائر إلى سواحل إسبانيا تتراوح بين 3 و6 آلاف دولار، وهو مبلغ يكفي لتوفير مصدر دخل لصاحبه لو أراد الاستقرار في وطنه، فإن أزمة الإحباط النفسي وفقدان الأمل المتراكم خاصة مع طغيان ممارسات الإقصاء والتهميش والفوارق الطبقيّة باتت تتعمق شيئا فشيئا على الفئات المسحوقة من شباب وشابات وأسر بكاملها.

وتذكر بيانات يتم تداولها على نطاق واسع أن مناطق الهجرة على السواحل باتت أكثر نشاطا من المطارات الدولية، فقد شهدت إقلاع أكثر من 60 ألف مهاجر غير نظامي على متن القوارب، بينما كان المغادرون عبر الطائرات أقل من عشرة آلاف شخص، وهو ما يعكس حالة من النزوح الجماعي غير المسبوق، مازالت المؤسسات الرسمية في البلاد تتحاشى تناولها، ولا تذكرها إلا في حالات إحباط محاولات الهجرة.

ويبدو أن الهوة مازالت عميقة بين الحقيقة الميدانية وبين الخطاب الرسمي في البلاد، وهو ما يساهم في ردم جسور الثقة، فحديث عن “إبرام اتفاقيات بين الجزائر وحكومات أوروبية لتنظيم رحلات لفائدة الشباب الجزائرية من أجل معاينة الظروف المعيشية الصعبة في أوروبا” هو استغلال للعقول واستفزاز للشاعر لأن الفوارق معكوسة، وما للحاق أطفال ومسنين وأسر بقوافل الحرقة إلا دليل على أن المقاربة الرسمية مازالت بعيدة عن واقع المجتمع الجزائري.

تراجع الأمل في تحسن أوضاع البلاد، بعد هدر فرصة النهوض الشامل التي ضيعها القادة السياسيون، وخلو الخطاب الرسمي من خارطة طريق تبعث على الاطمئنان. العائلة الجزائرية باتت تثن تحت ضغوط تقطع الأنفاس، فما أن تخرج من نفق حتى تدخل في آخر ولا أمل في الوصول إلى بر الأمان. فخلال سنوات قليلة ضيعت شروط الحياة الكريمة، ولم تعد قادرة حتى على توفير المتطلبات الأساسية لأن الغلاء والندرة وتدهور الخدمات قصمت ظهرها ودفعت الكثير للتفكير في الهروب إلى الضفة الأخرى على أمل حياة أفضل.

معاناة اجتماعية

بقدر ما كان عرض أحد البنوك التجارية (بنك التنمية المحلية) لرهن الذهب والمصوغات للحصول على أموال لتغطية نفقات الدخول المدرسي، ممارسة شرعية غير أنه حمل معاناة اجتماعية ونوعا من التحطيم للقرارات المعنوية والذهنية، لأن البنك ما كان ليطلق عرضه لولا توصله بمعطيات حقيقية حول حالة الإفلاس أو الفقر التي وصلت إليها العائلة الجزائرية وعجزها عن توفير دخول مدرسي محترم لأبنائها.

ويكون اعتراف الحكومة برصد ثلاثة ملايين مساعدا للأطفال المعوزين لمساعدتهم على الالتحاق بمقاعدهم الدراسية مؤشرا على توسع دائرة الفقر، كما أن توظيف مساعدا 40 دولارا أميركيا للترويج لإجتماعية الدولة، يعكس تراجع كرامة الفرد والأسرة الجزائرية أمام زحف الفقر وتراجع القدرة الشرائية.

وكما كانت “الحرقة” ملاذا لناشطين سياسيين اضطروا للفرار تحت قمع

محزنة ومروعة لأمهات تسمرن لأيام على سواحل العاصمة، بعد توصلهن بأخبار عن انقلاب قوارب كانت تقل لقوافل “حارقة” جزائريين شقوا الطريق إلى السواحل الإسبانية، وكانت من بينهم عائلة تنحدر من ضاحية باب الوادي بالعاصمة، وتتكون من والدين شابين وبنيتين، وقد تمكنت من الوصول إلى السواحل الإسبانية.

قوارب تقليدية

العائلة المذكورة ليست الوحيدة التي اختارت الهجرة السرية عبر القوارب التقليدية، فقد سبقتها إلى ذلك عائلة أخرى من مدينة وهران، وهو ما يمثل تحولا كبيرا في التركيبة النفسية والسوسيوولوجية للمجتمع، فما كان يوصف بـ”التهور” و”المغامرة” لدى الشباب، بات موجة من الخيبة والإحباط ترحف على النفوس والأذهان شيئا فشيئا، وأن الفكة المهترئة في المستقبل توسعت لتشمل عائلات بكاملها، باتت تختار المغامرة في عباب البحر بدل البقاء في بلادها.

رغبة عائلات بكاملها في هجرة البلاد ولو بطريقة سرية تنطوي على العديد من الدلالات والرسائل أولاها حالة اليأس المتقدمة

وإلى سنوات قليلة فقط، كانت العائلات والأمهات تحديدا تضبط توقيتها ومشاعرها على أخبار وصول أبنائها إلى سواحل إسبانيا أو إيطاليا أو الخروج من تركيا واليونان إلى الأراضي الأوروبية، وكما كانت المشاهد

غياب المساواة الاجتماعية يدفع إلى العنف الجماعي

الشغب بيئتهم المحلية، بينما يعرضون أنفسهم لخطر الإصابة أو الاعتقال دون الاستفادة بأي شيء من جراء أفعالهم.” وأضاف أنه غالبا ما تقع التفسيرات المختلفة لأعمال الشغب تحت ثلاثة معسكرات: أولا، تفسير الثقافة الفاسدة الذي يلقي باللأئمة على الإجرام الفردي؛ ثانيا، تفسير الهوية الاجتماعية، وفيه يتقاسم المشاركون في الشغب مشكلة ويرون العمل الجماعي وسيلة للتغيير، وأخيرا تفسير الحرمان النسبي وفيه يرى الناس فجوة بين ما لديهم وما يشعرون أنهم يستحقون أن يكون لديهم بالفعل.

وقال “تؤكد نتائجنا تفسيرى الهوية الاجتماعية والحرمان النسبي للعنف الجماعي، وتشير إلى أن الإجرام الفردي قد لا يكون بالضرورة موجودا.” ولم يجد الباحثون أن الاختلافات في السمات الشخصية، مثل الانتماء

أعمال الشغب ناتجة عن مواقف وليس عن أنواع معينة من الأشخاص، ومن الخطأ تشويه سمعة المتورطين فيها

وقال ريتشاردسون “تكتنف هنا أن السلوك الجماعي يمكن أن يظهر حتى في ظل ضعف الهوية الاجتماعية، أي عند

● **لندن –** توصلت دراسة حديثة أجراها باحثون من كلية لندن الجامعية إلى أن غياب المساواة الاجتماعية يمكن أن يدفع إلى العنف الجماعي، وذلك في إطار تجريبي.

وجرى تصميم المشروع بتمويل مؤسسة نافيلد عقب أحداث الشغب التي وقعت في لندن في 2011، حيث سعى الباحثون لفهم أصول السلوك الجماعي المعادي للمجتمع، وفقا لما نقله موقع “سابش ديلي” عن مجلة “بروسينديج أوف ذا رويال سوسايتي بي”.

وقال رئيس فريق البحث دانييل سي ريتشاردسون، أستاذ علم النفس وعلوم اللغة بكلية لندن الجامعية “نسعى منذ فترة لفهم لماذا يشارك الناس في أعمال الشغب، وهو سلوك يمكن أن ينظر له على أنه إيذاء ذاتي مجتمعي. وعلى نحو نموذجي، يدمر الأفراد من خلال أعمال

فيفا يدرس عودة المباريات الدولية إلى العراق

الدوحة تستضيف مباراتي العراق ولبنان، وأستراليا وسلطنة عمان



دعم كبير

2022 في قطر. وذكر الحساب الرسمي للمنتخب السعودي عبر موقع تويتر أن رينارد اختار 25 لاعبا في القائمة التي ستواجه اليابان يوم السابع من أكتوبر، والصين يوم الثاني عشر من الشهر ذاته. واختار رينارد كلا من محمد العويس وزيد البواردي وفواز القرني ومحمد اليامي ومحمد خيراتي وعبدالله مادو وعبدالإله العمري وعلي البلهلي وسعود عبدالحميد وحسين قاسم وسلطان الغنام وياسر الشهري وناصر الدوسري وعلي الحسن وعبدالإله المالكي ومحمد كنو وسامي النجعي وسلمان الفرج ومحمد الكويكبي وفهد المولد وعبد الرحمن غريب وعبد الرحمن العبود وأيمن يحيى وقراس البريكان وصالح الشهري.

الجولة الأولى بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022، والتي أقيمت في الثاني من سبتمبر على ملعب "سويتا" بمدينة أوساكا اليابانية. كذلك شارك الحكمان الدوليان محمد عبدالله حسن وعمار الجنيبي (حكما فيديو) في إدارة مباراة الصين واليابان ضمن الجولة الثانية، والتي أقيمت في السابع من الشهر نفسه في الدوحة، بالإضافة إلى مشاركتهما في إدارة مباريات دوري أبطال آسيا. وفي سياق آخر كشف الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم عن قائمة الفريق الذي سيلعب ضد كل من اليابان والصين في تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم

من ناحية ثانية كلفت لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) طاقما إماراتيا دوليا لإدارة مباراة منتخبني الصين وفيتنام ضمن منافسات المجموعة الثانية في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 المقررة في قطر. ويدير المباراة المقررة في السابع من أكتوبر على ملعب نادي الشارقة الإماراتي، محمد عبدالله حسن (حكم ساحة) ومحمد أحمد يوسف (مساعد أول) وحسن المهري (مساعد ثان) وعادل النقبي (حكم رابع) وعمار الجنيبي (حكم فيديو) وعمر آل علي (حكم فيديو مساعد).

وأشار الاتحاد الإماراتي لكرة القدم عبر موقعه على الإنترنت إلى أن هذا الطاقم أدار مباراة اليابان وعمان في

الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وأكد الاتحاد القاري في بيان "اختيار دولة قطر لتكون ملعبا محايدا للمباراة بين العراق ولبنان ضمن المجموعة الأولى، والمباراة بين أستراليا وعمان ضمن المجموعة الثانية، وذلك يوم السابع من أكتوبر 2021".

تأهب كبير

وفي هذا الصدد أكد رحيم حميد المدرب المساعد للمنتخب العراقي أن الفريق سيغادر إلى العاصمة القطرية الدوحة في الثالث من الشهر المقبل تحضيرا لمواجهة لبنان. وقال حميد في تصريحات صحافية "سنغادر إلى الدوحة تحضيرا لمواجهة لبنان، والقائمة النهائية سيتم الإعلان عنها بعد انتهاء الجولة الثالثة من الدوري". وزاد "الدعوة الأولى شملت 43 لاعبا وهناك بعض الإضافات وستصل القائمة قبل التوجه إلى الدوحة إلى 23 لاعبا سيخوضون مباراتي لبنان والإمارات".

وبين حميد "الجهاز الفني تابع عن كتب اللاعبين ومستوياتهم، وأدفوكات يتابع بدقة اللاعبين المحليين والمحترفين من أجل الاستقرار على القائمة النهائية للمنتخب". يشير إلى منتخب العراق سيلاقي منتخب لبنان في السابع من الشهر المقبل، على أن يغادر إلى الإمارات لملاقاة الأبيض في الثاني عشر من نفس الشهر. وتقام المباراة على ملعب خليفة الدولي في الدوحة. وتتصدر أستراليا مجموعتها بسنت نقاط بالتساوي مع اشخاص من جنسيات مختلفة، بريطاني وإيراني وطاجيكي، وسيرافقهم الوزير خلال الزيارة". واختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قطر كدولة مضيفة لاستضافة مباراتي العراق مع لبنان وأستراليا مع عمان ضمن الدور الحاسم من التصفيات

زار وفد رسمي يمثل الاتحاد الدولي لكرة القدم مدينة البصرة في جنوب العراق لبحث إمكانية إقامة مباريات منتخب أسود الرافدين الدولية في الملاعب العراقية، ومنها تصفيات كأس العالم 2022. وعقد الوفد الدولي اجتماعا مع وزير الشباب والرياضة العراقي رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال الذي قال في تصريحات صحافية إن الزيارة تستمر حتى الخميس.

وبغداد - حط وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الرجال بالبصرة في جنوب العراق لتقييم الأوضاع الأمنية في المدينة النفطية في إطار رفع الحظر عن إقامة المباريات الدولية على ملعبها.

وقال وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال إن "زيارة الوفد تستمر حتى يوم الخميس وتشمل الإطلاع على ملعب البصرة الدولي والتعرف عن كتب على واقع المدينة".

ويفرض فيفا حظرا على إقامة المباريات على الملاعب العراقية ومنها ملعب البصرة الدولي منذ نهاية عام 2019 بسبب الاحتجاجات الشعبية والتظاهرات التي كانت تعم مدن جنوب ووسط البلاد آنذاك.

وحدد فيفا في وقت سابق ملعب البصرة لاستضافة مباريات العراق في التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. ولم يتحدث درجال عن تخصصات أعضاء وفد الاتحاد الدولي وعدد أعضائه، حيث ينتظر أن يقدم توصيات إلى مسؤولي فيفا بشأن مهمته.

حق اللعب

أوضح درجال الذي انتخب أيضا رئيسا للاتحاد العراقي لكرة القدم قبل أسبوعين إن "هذه الزيارة التقديرية تأتي بعد مخاطبات لعودة المباريات وانتفاء الأسباب لخوضها في قطر الأرض الافتراضية". وذكر درجال سابقا بأن العراق سوف يسترد حق اللعب على أرضه وبين جماهيره، وأن هذا الإجراء

الركراكي يستعيد صلابة الوداد البيضاوي

وأسهم الركراكي بين أنصار الوداد الذين طالبوا بالتعاقد معه لاحقا.

وخلال فترة قيادته نادي الفتح الرباطي في زمن سطوة الأخير وهو يتوج بدرع الدوري ولقب كأس العرش، وردا على تعقيب أحد الإعلاميين الذي انتقد في مؤتمر صحافي الكيفية التي يلعب بها هذا النادي، انتفض الركراكي ليرد عليه "لقد سيطرنا في الفترة التي احتجنا فيها السيطرة في الشوط الأول، سجلنا هدفا، وعدت إلى الخلف لأغلق سجلي". وتابع "من يريد الفرجة ومتعة العين فيلذهب لمتابعة برشلونة. بالنسبة إلي النتيجة تسبق الأداء".

ولم يتردد الركراكي في رد الهجوم حتى على بعض جماهير الفتح الرباطي التي انتقدته في فترة ما خلال عمله في هذا النادي.

واستفز أنصار الفتح الركراكي بعدما بالغوا في انتقاده، وقال "من يريد الانتقادي فليقطع ذكرته ويأتي للملعب، لا أن يكثفي بارتشاف كوب شاي في بيته ويفرغ شحنته في منصات التواصل الاجتماعي ضدي". وأضاف "لا نملك جمهورا كبيرا مثل الجيش الملكي القريب منا بالعاصمة. ذات يوم اصطحبت زوجتي وبنتي للملعب فغلغلها النوم لغياب الجمهور وصيحاته عن المدرجات".

تصريح مثير

لما اشتد صراع الفتح والوداد على درع الدوري خرج الركراكي بتصريح مثير نقل من خلاله الضغط إلى معترك منافسه بقوله "هدي هو أن نواصل الانتصارات لتعذيب الوداد وجماهيره وحرمانهم من النوم بالتفكير في فريقنا وقدرته على منعهم من اللقب". وعاد بعدها ليتحدث عن مواجهته للفرعيين بقوله "كان لزاما علينا أن ننتصر على الرجاء كي لا يغضب جمهور الوداد بعدما تغلبنا على فريقهم لذلك عاملناهم بالفضل". وكان هذا هو آخر ما جاء على لسان وليد الركراكي وأول تصريحاته المثيرة في عهده الجديد مع الوداد بعد مباراة حسنية أغادير، إذ قال "هزمنا حسنية أغادير وأكدا أن من سيتجرا ليلعب الكرة ويمارس الضغط العالي سنربيه مثلاما حدث لاتحاد طنجة".

الطامحين في إحراجـه. وقبل أن يلتحق بتدريب الوداد كان الركراكي قد غازل هذا النادي مرارا حتى وهو على ذمة ناد آخر وهو الفتح الرباطي، معترفا بقوته وكونه يغرد خارج سرب المسابقة.

وفي إطار ذلك قال "الدوري المغربي دائما ما ينطلق بفرض متكافئة لكن في نهاية المطاف الوداد هو من سيتوج والبقية سيكتفون بالبقاء". كان هذا التصريح أحد أسباب ارتفاع شعبية

تصريحات الركراكي لا تبدو غريبة فقد اشتهر المدرب المغربي في السنوات الأخيرة بإطلاق كلمات قوية ضد منافسيه



الرباط - واصل الوداد حامل اللقب وغريمه التقليدي الرجاء البداية الموفقة لهذا الموسم في الدوري المغربي للمحترفين.

وحقق الثنائي البيضاوي الفوز الثالث تواليا، ليستقر الوداد والرجاء في صدارة البطولة برصيد 9 نقاط، وهو نفس رصيد الدفاع الجديد. وحملت الجولة الثالثة من الدوري المغربي العديد من المشاهد، منها تصدر حميد أحماد قائمة هدافي البطولة برصيد 3 أهداف، كما خسر شباب السوالم الصاعد حديثا بثلاثية نظيفة، وهي نفس الحصة التي هزم بها منافسيه في أول جولتين.

ولم تهتز شباك الوداد حتى الآن، علما بأنه سجل 5 أهداف، وهو صاحب ثاني أقوى هجوم خلف الرجاء وشباب السوالم (6 أهداف لكل منهما). وكان رضا التكتاتوي حارس الوداد صاحب أكبر عدد من المباريات التي خرج فيها بشباك نظيفة في الموسم الماضي. ومن مشاهد الجولة تصريح وليد الركراكي مدرب الوداد بأن ناديه سيواصل تربية منافسيه الذين يتجراون على ممارسة الضغط العالي أمام لاعبيه أو منعهم من الاستحواذ على الكرة من خلال مرتدات قاتلة.

ويلتمس البعض العذر لوليد الركراكي صاحب التشنئة الأوروبية وتحديدا بفرنسا كونه يقصد معاقبة الخصوم. ولم تنجح 7 اندية في بلوغ الفوز الأول حتى الآن، كما تعد انطلاقا للرجاء هي الأقوى للفريق منذ موسم 2013. كما أن جولة الدوري تميزت بانتعاشة هجومية بتسجيل 17 هدفا، مع وجود تكافؤ بين أصحاب الأرض والضيوف، وفاز 3 من أصحاب الاستضافة مقابل انتصارين للضيوف و3 تعادلات. ويعد نهضة بركان الفريق الوحيد الذي تعادل 3 مرات على التوالي حتى الآن.

مستوى التحدي

تصريحات الركراكي لا تبدو غريبة فقد اشتهر المدرب المغربي في السنوات الأخيرة بإطلاق كلمات قوية ضد منافسيه في إطار من الاستفزاز الذي يرفع من مستوى التحدي ويضعه تحت دائرة الضوء وهدفا لكل الخصوم

الفرنسي نزونزي يتعاقد مع الريان القطري

يعود إلى العام 2016. ويحتل راهنا المركز الثامن في الدوري من أصل 12، مع 3 نقاط من أربع مباريات.

ولا يزال باب الانتقالات في قطر مفتوحا حتى الثلاثين من سبتمبر الجاري. وكان نزونزي (20 مباراة دولية مع فرنسا) يتعاقد في أغسطس 2018 مع روما مقابل صفقة تصل إلى نحو 30 مليون يورو، لكن فريق العاصمة أعاره في أغسطس 2019 إلى غلطة سراي التركي ثم إلى رين الفرنسي في يناير 2020.

ولم يكن أخيرا في حسابات المدرب البرتغالي لروما جوزيه مورينيو واكتفى بخوض التمارين مع اللاعبين دافيدي سانتونو الأرجنتيني فيديريكو فاسيو.

النهائية بدلا من المصاب نغولو كانتي، أحرز نزونزي لقب الدوري الأوروبي عام 2016 مع إشبيلية الإسباني. وحمل نزونزي ألوان أندية أميان الفرنسي، بلاكبيرن روفرز وستوك سيتي الإنجليزين، إشبيلية وروما الذي أعاره إلى غلطة سراي التركي ورين الفرنسي. وأشارت تقارير صحافية إلى أن اللاعب الفارع الطول (1.96 متر)

سي تعاقد مع الريان لمدة عامين. ويملك الريان شعبية كبيرة في قطر، حيث أحرز لقب الدوري 8 مرات مقابل 15 للسد صاحب الرقم القياسي، لكن آخرها

الدوحة - حسم نادي الريان القطري تعاقد مع لاعب الوسط ستيفن نزونزي بطل العالم 2018 مع منتخب فرنسا، قادما من روما الإيطالي، بحسب تغريدة للنادي عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر. ونشر الريان في تغريبتين متتاليتين على تويتر صورة لنزونزي مرفقة بتعليق "أنجزت" باللغتين الفرنسية والإنجليزية، قبل إلحاقها بفيديو من 31 ثانية مع تعليق "مرحبا" بالعربية والإنجليزية والفرنسية أيضا.

وكان مصدر في النادي القطري أفاد في وقت سابق أن الريان سيقدّم نزونزي البالغ 32 عاما بعد اجتيازه الفحص الطبي بنجاح. وكان الريان ضمّ الأسبوع الماضي النجم الكولومبي جيسس رودريغيس (30 عاما) من إيفرتون الإنجليزي، علما أن المدرب الفرنسي لوران بلان يشرف على صفوفه منذ الموسم الماضي.

وإلى جانب لقب المونديال حيث كان احتياطا في صفوف المنتخب الفرنسي وشارك في الشوط الثاني من المباراة

الزمالك يتشبت بجهود أشرف بن شرقي

في وقت واحد للنادي الأبيض وإحدى أكاديميات كرة القدم في الكامبيرون. وقال سيف الدين الجزيري "صراحة لقد أبلغني المدير الفني باتريس كارتيرون بخبر قبدي من قبل فيفا". وتابع "لقد اتصل بي وقال لي لدي أخبار سعيدة له، لقد وافق الاتحاد

الدولي على مسألة القيد، وقدم لي تهانيه". وأوضح الجزيري "أسعدني هذا الخبر كثيرا لأنه جاء في الوقت المناسب". وأردف مهاجم الزمالك "من الضروري أن أركز في هذه الفترة وألا يكون تفكيري مشوشا بمسألة القيد خصوصا أن أمامي مباراة مهمة مع منتخب تونس قريبا في تصفيات كأس العالم". وبين "هذا الملف أغلق وسأركز الآن على العمل لتقديم الإضافة للزمالك ومنتخب تونس". وكان الزمالك قد استعار الجزيري من المقاولون العرب في الموسم الماضي، وقبل انتهاء الإعارة قرر تفعيل بند الشراء.

أسباب النجاح في الفترة الماضية". وأوضح أن التوفيق حالف الإدارة الحالية في الفترة الماضية، مشبرا إلى أن الزمالك نجح في حل 50 في المئة من القضايا المرفوعة ضد النادي بصورة ودية.

8 لاعبين من الفريق الأول بنادي الزمالك المصري تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الجديد

وعبر اللاعب الدولي التونسي سيف الدين الجزيري عن سعادته الكبيرة بقبول الفيفا قيده ضمن قائمة نادي الزمالك المصري. ووقع الفيفا عقوبة على الزمالك في يونيو الماضي بمنعه من إبرام أي تعاقدات جديدة لفترتي انتقالات، بسبب توقيع اللاعب حسام أشرف على عقدين

القاهرة - كشف حسام المندوه عضو اللجنة المكلفة بإدارة نادي الزمالك المصري عن اقتراب الإدارة من حسم ملف التجديد للمغربي أشرف بن شرقي لاعب الفريق الأول لكرة القدم، خاصة وأن عقد اللاعب ينتهي بنهاية الموسم الجديد. وأضاف المندوه في تصريحات صحافية أن هناك ثمانية لاعبين بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الجديد.

وأشار إلى أن ملف التجديد لنجوم الفريق يتولاّه حسين لبب رئيس اللجنة وحسين السيد عضو اللجنة وفاروق جعفر المستشار الفني للمجلس.

وشدد المندوه على أنه سيتم عرض ما يتوصل إليه الثلاثي بشأن تجديد عقود النجوم لاختيار القرار المناسب. وأكد المندوه تولي كل عضو باللجنة ملفا خاصا به للعمل عليه، مضيفا أن جميع أعضاء اللجنة يبذلون مجهودات كبيرة في كل الملفات. وأضاف أن "النية الصادقة لجميع أعضاء اللجنة من

أوساكا ترغب بالعودة إلى ملاعب التنس

وإن أكون قادرة على المنافسة فقط. إذا اضطرت للعب مباراة طويلة، فكلما طالت، كان ذلك أفضل بالنسبة إليّ“.

اليابانية ناومي أوساكا كشفت أنها ستعود على الأرجح قريباً إلى الملاعب، مؤكدة أنها تشعر بالحاجة للعب كرة المضرب

وتابعت أوساكا التي أشعلت الرجل الأولي خلال الألعاب الأولمبية التي استضافتها طوكيو الصيف “بدأت أشعر مؤخراً أنه كلما طال وقت المباراة، أصبح أكثر توتراً، لكن كان علي فقط أن أخذ قسطاً من الراحة للوصول إلى أعماق نفسي“. ومع ذلك، لم تحدد اليابانية ما إذا كانت تنوي التواجد في بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام المقبل للدفاع عن لقبها الذي فازت به عام 2021.

كانافارو يترك مهمة تدريب غوانغجو الصيني

في قيادة الفريق إلى أي لقب الموسم الماضي، وبعد فترة وجيزة اتخذ النادي قرار تغيب هيكله الإداري بطريقة جعلت الإيطالي من دون قوة مؤثرة.

وتضيف حالة عدم اليقين التي يعيشها النادي الأكثر نجاحاً في تاريخ الدوري السوبر الصيني، المزيد من الاضطرابات في كرة القدم الصينية وتسلط المزيد من الضوء على الأوضاع المالية غير المستقرة التي تهز هذه الرياضة في البلاد. ويلف الغموض مصير غوانغجو وقد انتشرت تقارير غير مؤكدة تقول إن هناك مناقشات جارية قد تشهد تولي كيان حكومي وشركة ملوطة للدولة السيطرة عليه.

الأندية البرتغالية ترزح تحت وطأة الديون

تحتل أندية سبورتيغ، بنفيكا وبورتو المراكز الثلاثة الأوائل على قائمة أكثر الأندية البرتغالية حصولاً على أرباح من الانتقالات، لا يبدو أن هذا النموذج الاقتصادي الراجح استثمر على نحو صحيح في تعزيز قدراتهم التنافسية أو حاجاتهم المالية.

وطأة الديون

ويعتبر رافينيل أنّ “الدوري البرتغالي يبرز تحت وطأة الديون بسبب اعتماد الأندية فقط على عائدات الانتقالات وفي حال عدم توافر هذه الأموال، تكون السائر فورية“. كما أدت جائحة كورونا إلى تقليص العائدات المالية في هذا المجال خلال السنتين الأخيرتين، وكان بنفيكا الضحية الأولى في هذا المجال من خلال تسجيله خسائر على نحو غير مسبوق منذ موسم 2012-2013، فيما لامست حسابات سبورتيغ المالية الذي لم يفز باللقب منذ العام 2002 الخطوط الحمر. ويعتبر بورتو النادي الوحيد الذي سيعلن عن تحقيقه أرباحاً مالية،

بعد سنوات قضاها تحت قيود قوانين اللعب المالي النظيف. ويشير مديروس التحالف العالمي للنزاهة في الرياضة إلى أنّه “في البرتغال لا وجود لمركزية النقل التلفزيوني والحقوق التسويقية التي تساهم في تعزيز العائدات وإيجاد توازن في الدوري“.



على المسار الصحيح

وبصراحة، لا أعرف متى سأخوض مباراتي المقبلة في التنس”، مضيفة “لدي انطباع في الأونة الأخيرة، أنني لا أكون سعيدة عندما أفوز. أشعر أكثر بأنه ارتياح. وعندما أخسر، أشعر بحزن عميق. لا أعتقد أن هذا الأمر طبيعي“.

وكانت أوساكا التي عجزت عن إحراز لقبها الثالث في أربع سنوات في فلاشينغ ميدوز، انهارت أيضاً بعد خروجها من دورة سينسيناتي قبلها بأسبوعين.

وقبلها بثلاثة أشهر، أعلنت انسحاباً جدياً من الدور الثاني لبطولة رولان غاروس الفرنسية، لرفضها الإجابة على أسئلة الصحفيين. هناك اكتشفت تعرّضها لـ”نوبات اكتئاب عديدة“، فانسحبت أيضاً من بطولة ويمبلدون.

وأوضحت أوساكا البالغة من العمر 23 عاماً والمصنفة السابعة عالمياً حالياً، أنّ مشاكلها تفاقمت عندما اضطرت للظهور أمام وسائل الإعلام بعد مبارياتها. وقالت “عشت المنافسة،

باريس - أكدت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة الأولى عالمياً سابقاً أنها ستعود على الأرجح قريباً إلى الملاعب، مؤكدة أنها تشعر بالحاجة إلى لعب كرة المضرب مرة أخرى بعد معاناة لأشهر عدة على المستوى الذهني.

وقالت الفائزة ببطولة أميركا المفتوحة مرتين (2018 و2020) ومثلها ببطولة أستراليا المفتوحة (2019 و2021) “أعلم أنني سألعب مرة أخرى“. مضيفة أن عودتها ستكون “على الأرجح قريباً“. وتابعت “لدي هذه الرغبة مرة أخرى. لن يكون حقاً مهما الفوز أو الخسارة، أريد فقط أن أستمتع بالعودة إلى الملعب“.

وكانت أوساكا أعلنت في أوائل سبتمبر الحالي أنها تريد “أخذ استراحة لبعض الوقت“ بعد خروجها من الدور الثالث لبطولة أميركا المفتوحة، أعقبها مؤتمر صحافي تحدثت خلاله بعصبية. قالت وقتها “أعتقد أنني سأتوقف لبعض الوقت“. في الواقع، أشعر بأنني أحاول معرفة ما أريد القيام به،

كانافارو يترك مهمة تدريب غوانغجو الصيني

شنغهاي(الصين) - أعلن قلب الدفاع الإيطالي السابق فابيو كانافارو أنه ترك مهمة تدريب فريق غوانغجو الصيني، في وقت يواجه فيه النادي خطر انهيار شركة إيفرغراند التي تملكه.

رحيل الإيطالي كانافارو عن الفريق الصيني كان متوقعا بعد فشله في قيادته الموسم الماضي إلى لقبه التاسع في الدوري السوبر

وكان رحيل الإيطالي عن الفريق الصيني متوقعا بعد فشله في قيادته الموسم الماضي إلى لقبه التاسع في الدوري السوبر الصيني. لكن المشاكل في مجموعة إيفرغراند المالكة للنادي والتي بايرن 1-2 في دور المجموعات على أرضه وخسر إيبا 0-2). ويمر النادي البافاري بفترة رائعة بقيادة مدربه الجديد يوليان ناعلسمان، إذ وبعدها افتتح الموسم بتعادل أمام مونشنغلادباخ، خرج منتصرا من جميع مبارياته السبع التالية محملا 34 هدفا في 37 هدفا فيما تلقت شباكه 4 أهداف فقط وخلافا لبايرن، يمر برشلونة بفترة صعبة للغاية مع مدربه الهولندي رونالد كومان، متأثرا برحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جرمان الفرنسي. وسيكون النادي الكتلوني أمام امتحان صعب للغاية الأربعاء على ملعب بنفيكا البرتغالي، يتبعه زيارة أكثر صعوبة السبت إلى العاصمة الإسبانية لمواجهة أتلتيكو مدريد حامل اللقب في الدوري المحلي.

قرار بالتخلي

يأمل كومان أن يؤجل قرار الإدارة بالتخلي عنه من خلال الفوز بهاتين المباراتين الهامتين جدا، معولا على الهنوديات الجيدة لاعبيه بعد الفوز على ليفانتي 3-0 الأحد في المرحلة السابعة، مستعيدا نغمة الفوز بعد هزيمة أمام بايرن وتعادلين في الدوري أمام غرناطة وداش.

واستعاد النادي الكتلوني الأحد خدمات نجمه الشاب أنسو فاتي الذي وجد طريقه إلى الشباك في أول مشاركة له بعد غياب لقابة 10 أشهر بسبب الإصابة. وفي المجموعة الثامنة الأقل نجومية، يحل إشبيلية الإسباني ضيفا على فولفسبورغ الألماني وليل الفرنسي ضيفا على ريد بول سالزبورغ النمساوي وكل فريق يبحث عن انتصاره الأول بعد انتهاء مباراتي الجولة الأولى بالتعادل.

قد يكون مستقبل رونالد كومان مع برشلونة الإسباني محسوما بالنسبة إلى الرئيس خوان لابورتا، لكن المدرب الهولندي سيبحث هذا الأسبوع عن “وقت إضافي“ من خلال الفوز بالمبارتين الهامتين ضد بنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا وأتلتيكو مدريد حامل اللقب في الدوري المحلي. ورأى بيكيه أنّ “النادي كان على رأس موجة لأعوام عدة ونحن غير معادين على ذلك“. مشدداً “نحتاج إلى بذل جهد لتحقيق الاستقرار. يمكننا التدمير أو السير في الاتجاه الصحيح. دعونا ألا نبحت عن الخلاف لأن هذا لا يساعد أي شخص“.

الأربعاء 2021/09/29
السنة 44 العدد 12194

قمة يوفنتوس وتشيلسي في واجهة سباق أبطال أوروبا

● من يستطيع إيقاف بايرن

● تجدد الموعد بين مانشستر يونايتد وضيفه فياريال



والإضافي. وستكون مباراة اليوم الأربعاء فرصة للحارس الإسباني دافيد دي خيا كي يعوض خيبة خسارة غداشك ضد مواطنه فياريال، إذ لعب الدور الأساسي في حرمان فريقه من لقبه الأول بقيادة المدرب الترويجي أولي غونار سولسكاير بعدما فشل في صد أي من الركلات الترجيحية الـ11 لفياريال، فيما كان اللاعب الوحيد من بين اللاعبين الـ22 الذي يفشل في ترجمة ركلته الترجيحية.

وترتدي المواجهة مع الغواصة الصفراء أهمية كبرى ليونايتد ليس لأنها ثارية، بل لأن الشياطين الحمر سقّلوا في مباراتهم الأولى أمام يونغ بويز السويسري 1-2 بعدما كانوا السابقين إلى التسجيل عبر نجمهم الجديد - القديم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ما جعلهم قابعين في ذيل المجموعة خلف الفريق السويسري وأتالانتا الإيطالي وفياريال اللذين تعادلا في الجولة الأولى على أرض الأخير 2-2.

وخلافا لفياريال الذي أجبر ريال مدريد على الاكتفاء بالتعادل السلبي على أرضه السبت، يدخل يونايتد اللقاء بمعنويات مهزوزة بعد تلقيه السبب على

كومان يأمل في تأجيل قرار إدارة البارسا بالتخلي عنه من خلال الفوز بالمباراتين القادمتين، معولا على المعنويات الجيدة لاعبيه

ورغم الخسارة الأولى للموسم، بدا المدرب الألماني لتشيلسي توماس توخل واثقا من قدرة فريقه في مواجهة يوفنتوس الذي سبق أيضا أن التقى النادي اللندني في ثمن نهائي موسم 2008-2009 وخرج على يده بالخسارة ذهابا 0-1 والتعادل إيابا في تورينو 2-2، وهي نفس نتيجة لقائهما الأول في دور المجموعات لموسم 2012-2013. وقال توخل بعد الخسارة أمام مانشستر سيتي “لا يهمننا ضد أي فريق سنلعب. علينا أن نلعب بأسلوبنا وأن نكون أفضل منهم. الأمر يتعلق بجعل الخصم أقل أداء. هذا ما فعله سيتي بنا من خلال الضغط العالي“.

وشدد الألماني على أهمية لعب التميريرات الأرضية القصيرة، قائلا “لا أشعر بتاتا بالثقة عندما نقرر أن نلعب الكرات العالية“.

تجدد الموعد

على ملعب أولد ترافورد وضمن المجموعة السادسة، يتجدد الموعد بين مانشستر يونايتد وضيفه فياريال الإسباني في إعادة لنهاي مسابقة الدوري الأوروبي يوروبا لبع الموسم الماضي، حين خسر الشياطين الحمر بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي

تورينو (إيطاليا) - تتركز الأنظار نحو

تورينو حيث يلتقي يوفنتوس الإيطالي مع ضيفه تشيلسي الإنجليزي حامل اللقب، وذلك في أبرز مواجهات الأربعاء في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وبعدما افتتح كل من الفريقين مشاوره في المجموعة بثلاث نقاط بعد فوز تشيلسي على زينيت سان بطرسبورغ الروسي في ملعبه 1-0 ويوفنتوس على مضيفه مالو السعودي 3-0، ستكون المواجهة في تورينو الأربعاء مفضلية إلى حد كبير في تحديد هوية الفريق الذي سيكون السباق إلى حسم تأله وحتى الصدارة.

ويخوض الفريقان اللقاء في ظروف متناقضة، فيوفنتوس الذي استهل الدوري المحلي بأربع مباريات من دون فوز، نجح في الخروج منتصرا في المرحلتين الماضيتين وإن كان بصعوبة بالغة، فيما يدخل تشيلسي اللقاء على خلفية هزيمة أولى للموسم وقد تلقاها في نهاية عطلة الأسبوع على أرضه ضد مانشستر سيتي في مواجهة كانت الأولى بين الفريقين منذ نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي.

لكن فوز الأحد على سمبدوريا 3-2 كان مكفا ليوفنتوس إذ خسر جهود مهاجميه الأرجنتين باولو ديبالا والإسباني الفارو موراتا بسبب الإصابة، ما سيجرهما من المشاركة في موقعة الأربعاء بحسب ما أكد مدربهما ماسيميليانو ألغيري.

ومن المتوقع أن يعول اليغري في خط المقدمة على فيديريكو كيبرا، والعائد مجددا إلى السيدة العجوز مويز كين. ويأمل يوفنتوس أن يكرر سيناريو المواجهة الأخيرة له مع تشيلسي في تورينو حين اكتسح النادي اللندني 3-0 في نوفمبر 2012 في دور المجموعات أيضا، وحينها كان الفريق اللندني حاملا أيضا للقب القاري الذي أحرزه في صيف ذلك العام للمرة الأولى في تاريخه على حساب بايرن ميونخ الألماني. لكن الظروف مختلفة حاليا، إذ إن يوفنتوس يمر بمرحلة انتقالية صعبة أدت إلى تنازله عن لقب الدوري المحلي بعدما احتكره طيلة تسعة أعوام، وهو انتظر الموسم المقبل حتى المرحلة الختامية من “سيرّي“ لحسم المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال.

ورغم الخسارة الأولى للموسم، بدا المدرب الألماني لتشيلسي توماس توخل واثقا من قدرة فريقه في مواجهة يوفنتوس الذي سبق أيضا أن التقى النادي اللندني في ثمن نهائي موسم 2008-2009 وخرج على يده بالخسارة ذهابا 0-1 والتعادل إيابا في تورينو 2-2، وهي نفس نتيجة لقائهما الأول في دور المجموعات لموسم 2012-2013. وقال توخل بعد الخسارة أمام مانشستر سيتي “لا يهمننا ضد أي فريق سنلعب. علينا أن نلعب بأسلوبنا وأن نكون أفضل منهم. الأمر يتعلق بجعل الخصم أقل أداء. هذا ما فعله سيتي بنا من خلال الضغط العالي“.

وشدد الألماني على أهمية لعب التميريرات الأرضية القصيرة، قائلا “لا أشعر بتاتا بالثقة عندما نقرر أن نلعب الكرات العالية“.

تجدد الموعد

على ملعب أولد ترافورد وضمن المجموعة السادسة، يتجدد الموعد بين مانشستر يونايتد وضيفه فياريال الإسباني في إعادة لنهاي مسابقة الدوري الأوروبي يوروبا لبع الموسم الماضي، حين خسر الشياطين الحمر بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي



صباح العرب

هيثم الزبيدي



الذي حضر عفريت الصين

يقول المثل الإنجليزي "انتبه مما تتفهمه". يحذر من أن بعض الأمانى قد تتحول إلى مشكلة لو تحققت. بعضها يصل إلى حد الكارثة. المثل فيه تهذيب مبكر للنفس على المستوى الشخصي، وثرية غير مباشرة على المستوى الاجتماعي. بعض الأمانى تتحقق، لكن ليست كلها تقود إلى نتائج محمود.

لو أن أحدا عاصر السياسات الغربية تجاه الصين، كان سيقدّر خطورة تمنيات الغرب للتغيير فيها. الغرب كان يتمنى انفتاح الصين. هذا سوق بمئات الملايين من البشر. والغرب يبحث دائما عن الأسواق. لا يمكن وصف أن الصين كانت تحديا أيديولوجيا. الشيوعية الصينية ليست توسعية مثل الشيوعية السوفيتية. والمرات التي تحركت فيها الصين عسكريا أو تدخلت لدعم طرف أو آخر، كانت دائما لدول على حدودها وبعد إحساسها بخطر داهم.

أحدهم في الغرب شمم الصينيين رائحة الشحم. تذوقوه وانفتحت شهيتهم. تعرفوا على الدولار ومن بعده البورو. ليس على مستوى الدولة فقط، بل على مستوى الأفراد. استكشفوا عالما من الرفاهية والسلع لم يكن مالوفا لديهم. لبعض الوقت، تدفقت سلع وأفكار سلع إلى الصين. لشعب مثاب منظم. كانت مسألة وقت لكي يفهموا لعبة الغرب وماذا يريد وليبتسوا ليس فقط سلع، بل طريقتها الفكرية في التوسع وصناعة الأسواق. ولم يجدوا حرجا في تطويع الأيديولوجيا الشيوعية والحديث عن النموذج الصيني الخاص. بجلسة مؤتمر عام للحزب الشيوعي، صار لدينا شيء يشبه "الاشتراكية الرسامالية". لا أعرف كيف، فلست صينيا ولا أعني عقد كارل ماركس.

بعض الاتكياء من رجال المال والصناعة في الغرب فهم الأمر وتعامل معه، وطوعه لصالحه. صار هاتف الأيفون يحمل "صمم في أميركا وصنع في الصين". أيضا لا أعرف كيف، ولكن بعد كل الملايين من الأيفون وكل آلاف المليارات كقيمة أو ربح لشركة آبل، السؤال نفسه يبدو عبثيا. صمم عند الرأسماليين وضع عند الاشتراكيين. الرأسماليون يفتسمون الأرباح مع الاشتراكيين. الكل سعيد. الكل سعيد إلى حين. الآن تجد الولايات المتحدة نفسها أمام تحد صيني خطير. لفهم خطورة هذا التحدي، لا تحتاج أن تذهب بعيدا. جوهرة التاج في الاستراتيجية الأميركية منذ السبعينات هي الخليج. ها هي تراجع فيه لصالح أن تحشد ضد الصين. لم تنتبه لخطورة تحقيق ما كانت تمنناه، وها هي أمام معضلة استراتيجية.

كان السياسي الغربي ينظر إلى الصين من خلال سورها. يريد هدم هذا السور ليدخل. اكتشف أن هذا السور كان يكف الصينيين عن بقية العالم. انكسر السور، وتدفقت الصين في كل مكان. وها هو العجزو جو بايند يتحول إلى بناء "يرتق" السور. المثل "انتبه لما تمنناه" يحتاج إلى تعديل من مثل مصري بليغ: "اللي حضر العفريت، يصرفه". اصرف الصين يا بايند.

الفرنسيون سادة الطهارة في العالم

شاسيو (فرنسا) - فازت فرنسا الاثنين بمسابقة "بوكوز دور" العريقة لفن الطهو التي أقيمت قرب مدينة ليون وسط البلاد في إطار المعرض الدولي للمطاعم. وقاد الفريق الفرنسي دافي تيسو الحائز على نجمة في دليل ميشلان والطاهي الرئيسي في مطعم "سيزون" الذي يستخدمه معهد بول بوكوز في ضاحية ليون لإنجاز وصفاته. ومُنحت جائزة "بوكوز" الفضية (المرتبة الثانية) للدنمارك، فيما نالت النرويج "بوكوز" البرونزية بعدما حلت ثالثة.

وعلى مدى يومين، تنافس 21 فريقا (بعدما اضطرت ثلاثة فرق للتغيب بسبب القيود الصحية)، ضمن مرحلتين. وقدم كل فريق للجنة المؤلفة من طهارة من العالم أجمع، طبقا من لحم البقر، فيما حضروا في المرحلة الثانية ثلاثة أطباق (مقبلات وطبق رئيسي وتحلية) باستخدام الطماطم الكرزية.

الجداريات الفنية تزيّن وجوه المدن المغربية



إبداع لا يستحق الطمس

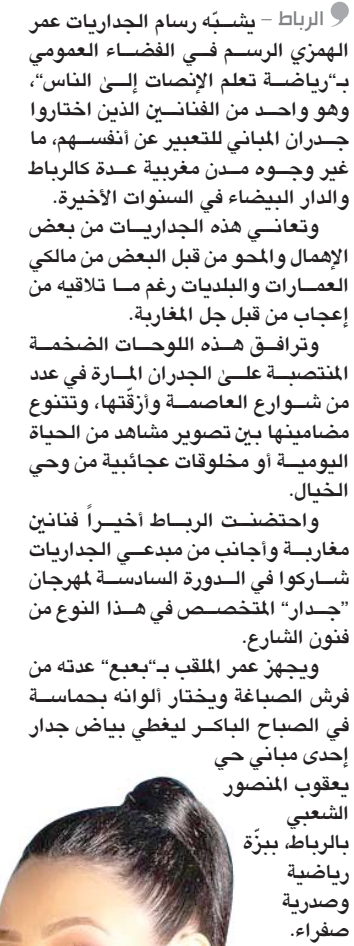
في تاجير الجدران لشركات إعلانات ما بدر عليهم أرباحا، على ما يقول ملولي الراحلة ليلى علوي. متأسفا على "غزو الجداريات الإشهارية للفضاء العمومي ما يعقد عملنا". ويسبب ذلك طمس لوجتان للرسام الإيطالي الشهير ميلو في 2018 و2020 في العاصمة الاقتصادية للمملكة. لكن هذه العقبة لا تؤثر في عزيمة فنانتي الشارع، بحسب ملولي الذي يقول "هذه ضريبة التعبير في الفضاء العمومي وعلينا تقبلها".

أخيراً في طنجة (شمال) حيث تم مسح بورتريه يخلد ذكرى الفنانة الفوتوغرافية الراحلة ليلى علوي. وأثار الأمر استياء وضجة في وسائل إعلام محلية ومواقع التواصل الاجتماعي انتهت بتراجع السلطات عن القرار، ليعاد رسم بورتريه الفنانة التي كانت لقيت حتفها في هجوم إرهابي العام 2016 ببوركينا فاسو. وفي الدار البيضاء يرتبط طمس الجداريات أساسا برغبة مالكي المباني

العمومي أمرا مريحا في البداية، حيث كان الفنانون يواجهون مخاوف، لكنها تلاشت الآن". وأثار المشروع اهتمام مؤسسات ثقافية عامة وخاصة عملت على نقل التجربة إلى مدن أخرى كالرباط ومراكش وأغادير، أومناطق نائية. لكن هذا الإقبال تواججه أحيانا اعتراضات تتمثل في طمس جداريات من طرف مالكي المباني أو السلطات العمومية في بعض الحالات، كما حدث

فن الغرافيتي الحديث يزّين جدران الشوارع ويجدّد وجوه المدن ويزيّنها، فتسرّ الزائر والمتساكنين كما في العديد من المدن المغربية، لكن البعض لا يعطي لهذا الفن اهتماما فيمحو أو يطمس الصور التي أبدعها فنانون.

الرباط - يشبّه رسام الجداريات عمر الهمزي الرسم في الفضاء العمومي بـ"رياضة تعلم الإنصات إلى الناس"، وهو واحد من الفنانين الذين اختاروا جدران المباني للتعبير عن أنفسهم، ما غير وجوه مدن مغربية عدة كالرباط والدار البيضاء في السنوات الأخيرة. وتعاين هذه الجداريات من بعض الإهمال والمحو من قبل البعض من مالكي العمارات والبلديات رغم ما تلاقيه من إعجاب من قبل جل المغاربة. وترافق هذه اللوحات الضخمة المنتصبة على الجدران المارة في عدد من شوارع العاصمة وأزقتها، وتتنوع مضامينها بين تصوير مشاهد من الحياة اليومية أو مخلوقات عجايبية من وحي الخيال. واحتضنت الرباط أخيراً فنانين مغاربة وأجانب من مبدعي الجداريات شاركوا في الدورة السادسة لمهرجان "جدار" المتخصص في هذا النوع من فنون الشارع. ويجهز عمر الملقب بـ"ببع" عدته من فرش الصباغة ويختار ألوانه بحماسة في الصباح الباكر ليغطي بياض جدار إحدى مباني حي يعقوب المنصور الشعبي بالرباط، ببرزة رياضية وصدرية صفراء.



نادي الكوميديا في جدة يعود إلى الضحك

جدة للكوميديا، ويقدم عروضاً مسرحية وكوميديا ارتجالية وليالي موسيقية، وقال العمودي "نحن نؤدي أيضا عروضاً مسرحية واستكشاث، نكتبها ونعدلها ونمثلها ونؤديها كلها". وكشف أنه يبحث أيضاً عن كاريكاتير نسائي كجزء من التوسع المستقبلي للنادي، قائلا "نحن نبحث دائما عن الممثلات الكوميديات، أو حتى الفتيات اللاتي يرغبن في أن يصبحن ممثلات كوميديات احترافيات حتى نتمكن من تقديم دورات لهن وإعدادهن لعالم الترفيه. نحن بالتأكيد نطارد المواهب في جميع أنحاء المملكة".

الخامس والعشرين من سبتمبر، قائلا "سنعود إلى برنامجنا المعتاد ولدينا مشاريع كبرى في العمل مع جهات مختلفة في كل من القطاعين الحكومي والخاص، ولكن لا يمكننا أن نكشف عنها في الوقت الحالي". وقال محمد صالح (40 عاما) وهو أحد المتابعين لبرامج النادي الكوميدي "إن مشاهدة العروض على اليوتيوب لا توفر إلا بعض الراحة، أشعر بالسعادة للعودة إلى المسرح. الكوميديون بارعون وانتطلع إلى حضور عرض كل شهر". وتأسس النادي في عام 2012، وكان يطلق عليه في البداية نادي

وأوضح أنه نظراً إلى أن العروض كانت في الأساس مسرحية، فقد أثر الوباء بشكل كبير على القدرة على العمل، وتم تعليق كل شيء إلى أجل غير مسمى. ومع ذلك كما هو الحال مع كل شيء أصبح رقيقاً في الوقت الحاضر، قال إن "النادي تمكن من توفير محتوى ترفيهي على قنواته على يوتيوب، مضيفاً، قناة كوميدي كلوب لديها الكثير من البرامج مثل" الثلاثيات "حيث تستضيف مشاهير أو مؤثرين، ولكن الآن، عدنا إلى المسرح ونبدأ البث المباشر. وأضاف أن النادي يخطط لأحداث مستقبلية بعد انتهاء موسم الصيف في

جدة (السعودية) - بعد انقطاع طويل بسبب جائحة فايروس كورونا عاد نادي الكوميديا في جدة إلى العمل، ويتدفق المعجبون عليه للحصول على بعض الراحة الكوميديّة. وقال ماجد العمودي الممثل الكوميدي ومدير النادي "تواصلت الهيئة العامة للترفيه معنا لإعادة العروض الكوميديّة، ونحن أحد فعاليات مهرجان الصيف في جدة. نقدم عروضاً حية أربعة أيام في الأسبوع الآن، الثلاثاء والخميس والجمعة والسبت".

لونا بشارة تلتقي بنجوم عرب في «ذهب أيلول»

وتقول إن "الفن بالنسبة لها بمثابة الدم الذي يسري بالعروق، ويأتي في مقدمته، الموهبة وليهما الثقافة والخبرة، وهذا لا يحدث إلا ببذل الجهد والعمل المستمر"، وعلى هذا الأساس درست صناعة السينما، وهي بذلك تصقل خبرتها وموهبتها من الناحية الأكاديمية، فاهم شيء هو الموهبة بالنسبة إلى الفنان الحقيقي.

وسيكون التصوير في أماكن سياحية بارزة في الأردن، حيث سيظهر جمال العاصمة عمان المعاصرة وعمان العريقة. وسيكون المسلسل فرصة للونا لإثبات قدراتها في عالم التمثيل، وهي التي تفضل أداء الأدوار المركبة وتستهوئ التحدي مع ذاتها، وهي التي ترى أن الفن الحقيقي هو الارتقاء بوعي الإنسان، والمساهمة في صنع ثقافته.

وعراقية، هن كل من مرح جبر، شكران مرتجى، لونا بشارة، ريهام عزيز إضافة إلى نجوم عرب من الرجال. وتتناول أحداث المسلسل الذي سيمتد على ثلاثة مواسم، استغلال الدين والجنس لتحقيق مصالح شخصية، ويتحدث عن السلوك الإنساني في شتى جوانبه النفسية والسياسية والاجتماعية والروحية.

عمان - تلتقي الممثلة الأردنية الفلسطينية لونا بشارة مجموعة من الفنانين العرب في الأردن للمشاركة في مسلسل "ذهب أيلول" الذي تدور أحداثه حول خمس نساء من جنسيات مختلفة، أردنية وفلسطينية وسورية ولبنانية

فرقة «كوين» تفتح متجرا بمناسبة ذكرى تأسيسها

لندن - تفتتح فرقة الروك البريطانية الشهيرة كوين الثلاثاء متجرا مؤقتا في لندن بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على تأسيس الفرقة. وفي هذا المتجر الذي يحمل عنوان "كوين ذي غريتيست"، يغوص الزوار في بدايات الفرقة التي تأسست سنة 1971، إذ يزخر رصيدها بالكثير من الأغنيات الضاربة في العالم أجمع، من أمثال "بوهيميان رابسودي" و"وي آر ذي تشامبينز" و"دونت ستوب مي ناو". ويمتد المتجر على طابقين، وهو يعرض محطات من مسيرة الفرقة حتى العقد الفائت، مروراً بحفلاتها وجولاتها الشهيرة في ثمانينات القرن الماضي. ويفتح المتجر أبوابه لثلاثة أشهر فقط في حي كارنابي ستريت التجاري، قرب

متجر لفرقة بريطانية شهيرة أخرى هي رولينغ ستونز. ويضم المتجر مجموعة قطع متنوعة بينها قصص وملصقات وأسطوانات، إضافة إلى منتجات أكثر غرابة مثل مكعبات روبيك عليها وجوه أعضاء الفرقة، وجوارب مزينة بالآلات غيتار، ونسخة خاصة من لعبة مونوبولي الشهيرة مخصصة لفرقة كوين. وبعد وفاة فريدي ميركوري سنة 1991، عادت الفرقة إلى الجولات سنتي 2005 و2008 مع المغني والموسيقي بول روجرز. ومنذ 2012، يتولى آدم لامبرت الذي تعرف إليه الجمهور في برنامج "أميركن أيدول" الغناء ضمن الفرقة في جولات عدة حول العالم مع آخر اثنين من الأعضاء المؤسسين للفرقة، عازف الغيتار براين ماي وعازف الدرامز روجر تايلور.